تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* لتنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى طلاب المرحلة المتوسطة فى المدرسة الدولية الإسلامية معهد سيل المتقين ماغيتان

بحث مقدّم لنيل درجة الماجستر فى قسم تعليم اللغة العربية

إعداد:

نوفى هداية

رقم التسجيل : ٥٠٤٢٤٠٠١٣

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة كياهي أكينج محمد بساري الإسلامية الحكومية

٢٠٢٦

ملخص البحث

هداية، نوفي، ٢٠٢٦، تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* لتنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى طلاب المرحلة المتوسطة فى المدرسة الدولية الإسلامية معهد سيل المتقين ماغيتان. المشرف الأول الدكتور محمد مخلص و المشرف الثاني الدكتور فائق عين الرفيق.

كلمات مفتاحية: عربيت، فعالية، الاستماع، الكلام

تُعَدُّ مهارتا الاستماع والكلام من المهارات الأساسية في تعلُّم اللغة العربية، لأنهما تمثلان أساس التواصل اللغوي لدى المتعلمين. غير أن تعليم العربية في بعض المدارس يواجه عدداً من التحديات، مثل ضعف فهم المسموع وقلة الجرأة في التحدث باللغة العربية. لذلك يحتاج المعلم إلى استخدام طرق تعليمية حديثة تساعد على تنمية هذه المهارات، مثل طريقة عربيت *(Arabytes)* التي تعتمد على الأنشطة التفاعلية والتدريب المستمر، مما يسهم في تحسين استخدام اللغة العربية بشكل عملي.

ويهدف هذا البحث إلى وصف تطبيق طريقة عربيت في تنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى طلاب المدرسة الدولية الإسلامية معهد سبيل المتقين ماغيتان، إضافة إلى التعرف على العوامل الداعمة والمعيقة في تنفيذها. وقد اعتمد الباحث على المنهج الكيفي من خلال البحث الميداني، حيث تم جمع البيانات عبر المقابلة والملاحظة ودراسة الوثائق، وشملت معلم اللغة العربية والطلاب والأنشطة التعليمية المرتبطة بتطبيق هذه الطريقة.

وأظهرت النتائج أن تطبيق طريقة عربيت يسهم بشكل ملحوظ في تنمية مهارتي الاستماع والكلام، حيث أصبح الطلاب أكثر نشاطاً ومشاركة، وأكثر قدرة على فهم المسموع والتعبير الشفهي. كما كشفت النتائج عن عوامل داعمة مثل كفاءة المعلم وبيئة التعلم المناسبة، في حين ظهرت عوامل معيقة مثل تفاوت مستوى الطلاب، وقلة المفردات، وضعف الثقة بالنفس، وقلة التدريب خارج الفصل.

موافقة المشرف

بعد إطلاع على خطة البحث التي أعدها الطالب:

الاسم : نوفى هداية

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٤٠٠١٣

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* لتنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى طلاب المرحلة المترسطة فى المدرسة الدولية الإسلامية معهد سيل المتقين ماكيتان

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

المشرف الأول

الدكتور محمد مخلص

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠١١٥٢٠٠٥٠١١٠٠٣

المشرف الثاني

الدكتور فائق عين الرفيق

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠١٣٠٢٠١١٠١١٠٠٨

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور محمد نصر الله

رقم التوظيف : ١٩٧٥٠١٢٠٢ ٠٥٠١١٠٠٢

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO
PASCASARJANA
Alamat : Jl. Pramuka 156, Ronowijayan, Siman, Ponorogo 63471
Website : www.pasca.uinponorogo.ac.id email : pasca@uinponorogo.ac.id

قرار لجنة المناقشة

نفيد علماً، بأن البحث العلمي بالعنوان " **تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* لتنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى طلاب المرحلة المتوسطة فى المدرسة الدولية الإسلامية معهد سيل المتقين ماغيتان"** الذي قدمه الطالب: نوفي هداية، رقم دفتر القيد: ٥٠٤٢٤٠٠١٣ للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية قد تمت مناقشته أمام لجنة المناقشة في يوم: الخميس، ٢٣ أبريل ٢٠٢٦، وقد قررت اللجنة أن البحث **مقبول**.

تتكون اللجنة من السادة:

١. رئيس الجلسة : الدكتور نصر الله الماجستير (.....)
رقم التوظيف : ١٩٧٥٠١٢٠٢٠٠٥٠١١٠٠٢ التاريخ : ٢٨ أبريل ٢٠٢٦

٢. المناقش الرئيسي: الدكتور محمد منير الماجستير (.....)
رقم التوظيف : ١٩٦٨٠٧٠٥١٩٩٩٠٣١٠٠١ التاريخ : ٢٨ أبريل ٢٠٢٦

٣. المناقش الثاني : الدكتور محمد مخلص الماجستير (.....)
رقم التوظيف : ١٩٦٧٠١١٥٢٠٠٥٠١١٠٠٣ التاريخ : ٢٨ أبريل ٢٠٢٦

٤. السكرتير : الدكتور فائق عين الرفيق الماجستير (.....)
رقم التوظيف : ١٩٨٤٠١٣٠٢٠١١٠١١٠٠٨ التاريخ : ٦ مايو ٢٠٢٦

فونوروغو، ٦ مايو ٢٠٢٦

عميدة الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور أغوس فورنومو الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٨٠١١٩٩٨٠٣١٠٠١

إقرار بموافقة نشر البحث

أنا الموقع :

الاسم : نوفى هداية

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٤٠٠١٣

القسم : تعليم اللغة العربية

نوع البحث : رسالة الماجستير

من أجل نشر العلم وتنميته أسلم لجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية بحثي بالعنوان: تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* لتنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى طلاب المرحلة المتوسطة فى المدرسة الدولية الإسلامية معهد سيل المتقين ماغيتان يصاحبه من أدوات (إن اقتضت الحاجة لذلك)، فبذلك تستحق الجامعة حق التخزين والتسجيل والنشر مادام اسمي مكتوبا كمؤلف وصاحب حقوق الطبع.

هذا أكتب هذا الإقرار بكل صدق وأمانة.

فونوروغو، ٢٨ أبريل ٢٠٢٦

صاحب الإقرار

نوفى هداية

٥٠٤٢٤٠٠١٣

إقرار بأصالة البحث

أنا الموقع :

الاسم : نوفى هداية

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٤٠٠١٣

القسم : تعليم اللغة العربية

أقر بأن البحث بالعنوان : "تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* لتنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى طلاب المرحلة المتوسطة فى المدرسة الدولية الإسلامية معهد سيل المتقين ماغيتان" من جهود العلمية وليس من إنتاج غيري إلا ما تم الاقتباس بالإشارة إليه فى الهوامش، وإذا وجد فى المستقبل أن فى البحث مخالفات قانونية فأحتمل ذلك أمام المحكمة.

فونوروغو، ١١ مارس ٢٠٢٦

صاحب الإقرار

نوفى هداية

٥٠٤٢٤٠٠١٣

محتويات البحث

الغلاف الداخلي i

ملخص البحث ii

موافقة المشرف iii

قرار لجنة المناقشة iv

إقرار بموافقة نشر البحث v

إقرار بأصالة البحث vi

محتويات البحث vii

دفتر الصور x

الباب الأول : المقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. حدود البحث ٦

ج. أسئلة البحث ٦

د. أهداف البحث ٦

هـ. فوائد البحث ٧

و. الدراسات السابقة ٧

ز. تنظيم كتابة تقرير البحث ١٤

الباب الثاني : الإطار النظري ١٦

أ. النظرية البنائية ١٦

ب.النظرية السلوكية ١٩

ج. نظرية تعليم اللغة العربية ٢١

د. نظرية فاعلية التعلم ٣٥

الباب الثالث: منهجية البحث ٣٧

أ. نوع البحث ٣٧

ب.موقع وزمن البحث ٣٧

ج. موضوع البحث ٣٨

د. البيانات ومصادرها ٣٨

هـ. أساليب جمع البيانات ٣٩

و. اختبار مصداقية البيانات ٤١

ز. تحليل البيانات ٤٢

الباب الرابع : تطبيق طريقة عربيت ٤٣

المبحث الأول : عرض البيانات ٤٣

المبحث الثاني : تحليل البيانات ٥٧

الباب الخامس : مدى نجاح استخدام طريقة عربيت لتنمية مهارتي

الاستماع والكلام ٦٣

المبحث الأول : عرض البيانات ٦٣

المبحث الثاني : تحليل البيانات ٧٣

الباب السادس : العوامل الداعمة والعائقة فى تطبيق طريقة عربيت ٨١

المبحث الأول : عرض البيانات ٨١

المبحث الثاني : تحليل البيانات ٩٥

الباب السابع : الخاتمة ١٠٧

المبحث الأول : نتائج البحث ١٠٧

المبحث الثاني : التوصيات ١٠٨

المراجع ١١٠

المراجع باللغة الأجنبية ١١٠

المراجع باللغة العربية ١١٥

دفتر الصور

الصورة	البيان	الصحفة
٤,١	إحدى مميزات طريقة عربيت	٤٤
٤,٢	جدول المواد التعليمة فى طريقة عربيت	٤٧

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، يُفترض بالمتعلمين أن يمتلكوا مهاراتٍ أساسية في اللغة، ولا سيّما في جانبَي الاستماع والكلام. وتُعَدّ هاتان المهارتان الأساس في عملية اكتساب اللغة، كما تُعدّان مؤشرًا على قدرة المتعلم على التواصل الفعّال. ويرى كراشن أن مهارة الاستماع تمثّل المرحلة الأولى في اكتساب اللغة، إذ من خلال السماع يتلقّى المتعلم المدخلات اللغوية (*input*) التي تُسهم في تكوين قدرته على الكلام.[١] كما يؤكد طاريغان أن المهارات اللغوية مترابطة وهرمية *(hierarkis)*، حيث تُعَدّ مهارتا الاستماع والكلام أساسًا لاكتساب مهارات القراءة والكتابة.[٢] ومن ثَمَّ، يُتوقَّع من طلاب المرحلة المتوسطة أن يكونوا قادرين على فهم ما يستمعهم من الحوارات البسيطة، والكلام والاستجابة للأوامر الشفوية، والتعبير عن أفكارهم وآرائهم باللغة العربية في سياقات الحياة اليومية.[٣]

تظهر الظاهرة الحاصلة في تعليم اللغة العربية في المدارس حاليا أن مهارتي الاستماع والمحادثة ما زالتا تشكلان أكبر تحد أمام المتعلمين، حيث يستطيع كثير من الطلاب مجرد حفظ المفردات أو ترجمة النصوص[٤]، ولكنهم يجدون صعوبة في

---

[1] Stephen D. Krashen, Principles and Practice in Second Language Acquisition, 1 ed. (Pergamon Press Inc., 1982).

[2] Syaiful Mustofa dan Suci Ramdhanti Febriani, Bahasa Arab & world class university, Cetakan 1, ed. oleh A. Syamsul Ma'arif (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2021).

[3] Mustofa dan Febriani, Bahasa Arab & world class university.

[4] Muhammad Azhar dkk., "استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا," Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran (JRPP) 6, no. 4 (2023): 3160–68, https://doi.org/10.31004/jrpp.v6i4.20984.

فهم حديث المعلم عندما يستخدم اللغة العربية مباشرة.[٥] ووفقا لتقرير مركز المناهج والكتب المدرسية لعام ٢٠٢٣م، فإن معدل تمكن طلاب المرحلة المتوسطة من مهارتي الاستماع والكلام لا يتجاوز ٤٠٪، وهو أقل بكثير من مستوى مهارتي القراءة والكتابة. وهذا يدل على ضرورة اتباع أسلوب تعليم أكثر تواصلا وتفاعلا، بحيث لا تدرس اللغة العربية دراسة سلبية فحسب، بل تستخدم أيضا كوسيلة تواصل حقيقية.[٦]

تم العثور على المشكلة نفسها في مدرسة الدولية الإسلامية، حيث إن معظم الطلاب يواجهون صعوبة في فهم التعليمات الشفوية باللغة العربية والاستجابة للمحادثات البسيطة. وتشير نتائج ملاحظة المعلم والاختبار التشخيصي الأولي إلى أن حوالي ٦٠٪ من الطلاب يواجهون صعوبة في الإجابة عن الأسئلة الشفوية، وأن أكثر من نصف الصف غير قادرين على إجراء المحادثات اليومية مثل التحية والتعارف أو السؤال والجواب القصير من دون المساعدة.[٧] إضافة إلى ذلك، ما زال استخدام اللغة الإندونيسية يهيمن على التفاعل في الصف، مما يقلل من فرص الطلاب في تدريب مهارات الاستماع والكلام. وتؤكد هذه الحقيقة أن التعليم المطبق حتى الآن لم يوفر تجربة تواصل أصيلة ومنظمة بشكل كاف.

تم اختيار المدرسة الدولية الإسلامية كموقع للبحث استنادا إلى التزام المدرسة بأن تكون مركزا متميزا لتعليم اللغات الأجنبية على مستوى المحافظة. وتضم المدرسة حوالي ٢٠٤ طلاب في مرحلة المتوسطة من خلفيات متنوعة، مما يجعلها

---

[5] Rifda Haniefa, "تطبيق نموذج تقييم مهارات التفكير العليا (HOTS) في تقييم المهارات الأربع للغة العربية"،" Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies 1, no. 1 (2022): 1, https://doi.org/10.53038/tlmi.v1i1.11.

[6] Hendri Muspika, "تعليم مهارة الكلام باللغة العربية من خلال المنهج التواصلي," POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam 3, no. 2 (2017): 2, https://doi.org/10.24014/potensia.v3i2.3929.

[٧] فطري هانجار ديني, "المقابلة بمعلمة اللغة العربية," (ماغيتان), ٢٠٢٥.

عينة ممثلة لدراسة تأثير تطبيق النظام القائم على التكنولوجيا على مهارات اللغة. [٨] بالإضافة إلى ذلك، تمتلك المدرسة منهجا داخليا يتيح تنفيذ طريقة عربيت بسلاسة. كما أن دعم مدير المدرسة ومعلمي مادة اللغة العربية واستعدادهم للتعاون يعد سببا أكاديميا يعزز اختيار هذا الموقع.

أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن ٦٠٪ فقط من الطلاب قادرون على فهم المحادثات البسيطة بشكل صحيح، وحوالي ٦٥٪ قادرون على إعادة نطق الجمل بلهجة صحيحة. وأظهر معظم الطلاب شعورا بنقص الثقة بالنفس عند مطالبتهم بالكلام أمام الصف. وبعد تطبيق طريقة عربيت لمدة ستة أشهر، أظهرت نتائج الاختبار البعدي تحسنا ملحوظا، حيث أصبح ٧٨٪ من الطلاب قادرين على فهم المحادثات المسموعة و٨٣٪ قادرين على الكلام بنطق أدق وأكثر طلاقة. ولم يقتصر هذا التغير على نتائج الاختبارات فحسب، بل ظهر أيضا في المشاركة الفاعلة للطلاب أثناء التعلم، حيث أصبح عدد أكبر منهم يجرؤ على الكلام أمام الصف. [٩]

تُعَدُّ طريقة عربيت من الطرائق الحديثة المتميّزة في تعليم اللغة العربية، إذ تجمع بين مزايا عددٍ من النظريات والأساليب التربوية في إطارٍ واحدٍ متكامل. وعلى خلاف الطريقة التقليدية المعروفة بطريقة القواعد والترجمة التي تركز على حفظ القواعد وترجمة النصوص، وكذلك الطريقة المباشرة التي تعتمد على استخدام اللغة العربية مباشرة دون وساطة اللغة الأم، فإنّ عربيت تدمج بين عناصر الطريقتين مدعومةً بالأساليب التفاعلية الرقمية الحديثة. كما تستفيد هذه الطريقة من مبادئ الطريقة السمعية الشفوية القائمة على نظرية السلوكية التي تؤكد أهمية التكرار والتعويد في اكتساب المهارة اللغوية، وتستوعب كذلك عناصر الطريقة السمعية

---

[٨] خير الأنام أحمد الهاشمي, ‘‘المقابلة بمعلم الدراسة الإسلامية,’’ (ماغيتان), ٢٠٢٥.

[٩] ديني, ‘‘المقابلة بمعلمة اللغة العربية.(2025) ’’

البصرية التي توظّف الصوت والصورة معًا لتعزيز الفهم من خلال الربط بين المدخلات السمعية والبصرية. ومن جانبٍ آخر، تستند إلى المدخل الاتصالي الذي يجعل من اللغة أداة للتواصل الحقيقي، لا مجرد منظومة من القواعد والدلالات. ومن خلال هذا التكامل بين الاتجاهات المختلفة، تقدم عربيت نموذجًا للتعلم اللغوي الحديث يقوم على التواصل والمشاركة والسياق، بحيث لا يتعلّم الطالب عن اللغة العربية فحسب، بل يتعلّم أيضًا التواصل بها بصورة وظيفية وواقعية، وفقًا لما أشار إليه كراشن في نظريته حول المدخل المفهوم (*comprehensible input*), وما أكده ريتشاردز وطاريغان من أنّ الغاية الأساسية من تعليم اللغة هي استخدامها في مواقف الحياة الحقيقية.

تم اختيار طريقة عربيت لأنها توفر أسلوب تعلم قائما على المحادثة بطريقة بسيطة وتفاعلية، بما يتوافق مع الحاجة إلى تنمية مهارتي الاستماع والكلام. وتستخدم هذه الطريقة وسائط تعليمية سمعية بصرية وتدريبات التكرار. وتشير الدراسات السابقة إلى أن استخدام هذا الأسلوب يمكن أن يزيد من دافعية الطلاب ومشاركتهم بنسبة تصل إلى ٦٠٪.[١٠] وهذا ما يجعل طريقة عربيت خيارا مناسبا لمساعدة الطلاب على اكتساب تجربة تعلم أكثر تشويقا وتنظيما وموافقة لخصائص الجيل الرقمي.

ترتبط طريقة عربيت بمهارتي الاستماع والكلام من خلال تصميمها التعليمي الذي يدمج المدخلات والمخرجات اللغوية بشكل متواصل. فعندما يستمع الطلاب إلى المحادثات عبر التطبيق أو من المعلم، يحصلون على تعرض لغوي أصيل، وهذا النشاط يبني تدريجيا الوعي الصوتي ويقوي الذاكرة طويلة المدى لدى الطلاب للمفردات وأنماط الجمل. وبما يتماشى مع نظرية كراشن حول

[10] Azhar dkk., "استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا."

"المدخل المفهوم"، تساعد طريقة عربيت الطلاب على الحصول على مدخل يمكن فهمه *(i+1)* مما يسهل عليهم بلوغ الكفاءة التواصلية.[١١]

نجاح تنفيذ طريقة عربيت في هذا البحث يمكن ملاحظته من خلال زيادة مهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب بنسبة ٢٥٪ من البيانات الأولية. إضافة إلى ذلك أظهرت نتائج المقابلات أن ٨٢٪ من الطلاب يشعرون بثقة أكبر في استخدام اللغة العربية بعد المشاركة في التعلم القائم على طريقة عربيت. [١٢] أما الشيئ الجديد في هذا البحث فهو تكميل طريقة عربيت مع مدخل التعلم النشط، حيث لا يقتصر الطلاب على التدريب الفردي فحسب، بل يمارسون اللغة العربية في مشاريع تواصل حقيقية مثل تمثيل الحوارات والمقابلات البسيطة والعروض الجماعية وتكامل محتوى التعلم. وقد أوجد هذا المدخل بيئة تعلم أكثر سياقية وتعاونية، كما ينمي مهارات القرن الحادي والعشرين مثل التعاون والتفكير النقدي والتواصل الفعال.

أجري هذا البحث للإجابة عن تحديات تعلم اللغة العربية في عصر المنهج المستقل الذي يؤكد على التعلم القائم على المشاريع والتفريد وتنمية كفاءات التواصل لدى الطلاب.[١٣] وتعد مهارتا الاستماع والكلام جزءا من غاية التعلم التي يجب أن يتقنها الطلاب تدريجيا وفقا لمراحل نموهم. إلا أن الواقع الميداني يظهر أن الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في التواصل شفويا باللغة العربية. لذلك تبرز الحاجة إلى ابتكار طرق تعليمية قادرة على تقديم تجربة تعلم أكثر سياقية وممتعة. وقد وقع الاختيار على طريقة عربيت لأنها تمزج بين التعلم النشط والتدريب على

---

[11] Muhammad Rizqi Aulia, " الوسائط المتعددة لتعليم المفردات العربية القائمة على نظام أندرويد :دراسة تطوير وفق نظرية المدخل المفهوم لستيفن كراشن" (masters, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2024), https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/65864/.

[١٢] ديني, "المقابلة بمعلمة اللغة العربية.(2025) "

[13] Nurur Rubingah dkk., "المنهج الحر في منظور الفلسفة الجوهرية," Jurnal Bintang Pendidikan Indonesia 1, no. 1 (2023): 1, https://doi.org/10.55606/jbpi.v1i1.1004.

التواصل التفاعلي، مما يدعم تنفيذ المنهج المستقل ويؤمل أن تصبح نموذجا تعليميا يمكن تكراره في مدارس أخرى.

ب. حدود البحث

أما حدودُ هذا البحثِ فهي كما يأتي:

١. يُقتصر البحث على استخدام طريقة عربيت *(Arabytes)*

٢. تقتصرُ المهاراتُ اللغويةُ المقاسةُ على مهارتي الاستماعِ والكلام البسيطة

٣. يقتصرُ موضوعُ البحثِ على طلبةِ الصفَّين السابعِ والثامنِ في المدرسة الدولية الإسلامية معهد سبيل المتقين ماغيتان السنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦

ج. أسئلة البحث

استنادًا إلى الخلفية التي تمّ عرضها، يمكن صياغة أسئلة هذا البحث على النحو الآتي:

١. كيف تطبيق طريقة عربيت فى تعليم اللغة العربية فى المدرسة الدولية الإسلامية معهد سبيل المتقين ماغيتان؟

٢. ما مدى نجاح استخدامِ طريقةِ عربيت في تنميةِ مهارتي الاستماعِ والكلامِ في مدرسة الدولية الإسلامية معهد سبيل المتقين ماغيتان؟

٣. ما العواملُ التي تساعدُ أو تُعيقُ تطبيقَ طريقةِ عربيت في مدرسة الدولية الإسلامية معهد سبيل المتقين ماغيتان؟

د. أهداف البحث

تُوضَع أهداف هذا البحث استنادًا إلى مشكلة البحث المذكورة سابقًا، وهي تهدف إلى:

١. وَصفِ مفهومِ و تطبيقِ طريقةِ عربيت المُستَخدَمة في تعليمِ اللغةِ العربيةِ للطّلبةِ في المدرسة الدولية الإسلامية معهد سبيل المتقين ماغيتان

٢. تحليلِ واكتشافِ مدى نجاح استخدامِ طريقةِ عربيت في تنمية مهارتي الاستماعِ والكلامِ باللغةِ العربيةِ لدى الطّلبةِ في المدرسة الدولية الإسلامية معهد سبيل المتقين ماغيتان

٣. تحديدِ العقباتِ والصعوباتِ التي يواجهها الطّلبةُ والمعلّمونَ عند استخدامِ طريقةِ عربيت في تعليمِ مهارتي الاستماعِ والكلامِ باللغةِ العربيةِ فى المدرسة الدولية الإسلامية معهد سبيل المتقين ماغيتان

هـ. فوائد البحث

من الناحية النظرية، يتوقع أن يسهم هذا البحث في إثراء الموروث العلمي في ميدان اللغة العربية ولا سيما في تطوير وتطبيق المناهج الداخلية للمؤسسات التعليمية وطرائق التعليم النشط كما يتوقع أن يكون هذا البحث مرجعا صالحا للدراسات العلمية المستقبلية وأن يفيد جامعة كياهي أغينج محمد بساري بونوروكو وخاصة برنامج ماجستير تعليم اللغة العربية في تطوير وتحليل النظريات

ومن الناحية التطبيقية يؤمل أن يقدم هذا البحث اقتراحات وأفكارا وإلهما للمؤسسات التعليمية ولمعلمي اللغة العربية لتطوير وتحسين مناهج تعليم اللغة العربية في عملية التعليم بحيث لا يقتصر الامر على رفع مستوى فهم القواعد اللغوية بل يشمل كذلك تحسين مهارات الطلبة في استعمال اللغة.

و. الدراسات السابقة

في إطار إعداد هذه الرسالة، قام الباحث بتتبع عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوعاً مشابهاً. وتُعَدُّ هذه المراجعة الأدبية أساساً في إعداد تقرير البحث، وتهدف إلى تجنّب تكرار الدراسات، وكذلك للتعرّف على أوجه التشابه والاختلاف بين البحث الجاري والدراسات السابقة. كما تهدف أيضاً إلى تعزيز وتأكيد الأفكار التي يطرحها الباحث.

وبناءً على نتائج هذه المراجعة، وجد الباحث عدداً من الدراسات ذات الصلة الوثيقة بالمتغيرات المدروسة، وهي استخدام طريقة عربيت بالإضافة إلى مهارتي الاستماع والكلام

لقد تناولت العديد من الدراسات السابقة طرقًا مختلفة في تطوير مهارات اللغة العربية، وخاصة في سياق التعليم في المدارس الإعدادية. وهي:

١. علي عباد الرحمن، رسالة ماجستير من الجامعة الحكومية الإسلامية مولانا مالك إبراهيم، في موضوع: تطوير وسيلة الرسوم المتحركة على أساس فوتون لتعليم مهارة الاستماع.

أسفرت نتائج البحث عن أن تطوير وسيلة الرسوم المتحركة القائمة على منصة فوتون باستخدام نموذج *ADDIE* قد نتج عنه وسيلة تعليمية مناسبة لتعليم مهارة الاستماع، خاصة في موضوع "الأدوات المدرسية". وقد أثبتت نتائج التقييم صلاحية هذه الوسيلة، حيث حصلت على نسبة ٨٢,٥٪ من خبراء المادة واللغة، و٩٢,٥٪ من خبراء الوسائل التعليمية بتقدير جيد جدًا. كما أظهرت نتائج الاختبارات وجود فرق دال إحصائيًا بين الفصل التجريبي والفصل الضابط (٠,٠٠٠ < ٠,٠٥)، مع ارتفاع نتائج *N-gain* في الفصل التجريبي (٦٠٪) مقارنة بالفصل الضابط (٢٩,٠٥٪)، مما يدل على فعالية استخدام هذه الوسيلة في تحسين فهم التلاميذ للنصوص المسموعة. [١٤]

٢. أمزالودين، رسالة ماجستير من الجامعة الحكومية الإسلامية مولانا مالك إبراهيم، في موضوع: تعليم مهارة الكلام على ضوء النظرية البنائية.

---

[14] Ibadurrahman Ali, " تطوير وسيلة الرسوم المتحركة على أساس فوتون لتعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو" (masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024), http://etheses.uin-malang.ac.id/61126/.

يهدف هذا البحث إلى معرفة مراحل تعليم مهارة الكلام واستراتيجياتها ودور المعلم على ضوء النظرية البنائية في مدرسة دار الهدى بمالانج. استخدم الباحث المنهج النوعي بنوع دراسة الحالة مع جمع البيانات بالملاحظة والمقابلة والتوثيق وتحليلها بنموذج مايلز وهوبرمان. وأظهرت النتائج أن مراحل التعليم تشمل البحث عن الفكرة، وتحليلها، وحل المشكلات، والتدرب على الكلام ثم التقييم، مع استخدام استراتيجيات مثل المناقشة والتعبير الحر وتقديم القصة والمقابلة، بينما يتمثل دور المعلم في كونه ميسرًا ونموذجًا لغويًا وموجهًا لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. [١٥]

٣. ريسدا أبريليا، رسالة ماجستير من الجامعة الحكومية الإسلامية مولانا مالك إبراهيم، في موضوع: تطبيق نموذج التعلم المعنوي بالمسرحية في ترقية مهارة الكلام.

تُظهر نتائج البحث أن تطبيق التعلم المعنوي من خلال الوسائط المسرحية يتم عبر ست خطوات رئيسية، وهي تحديد أهداف التعلم، وتحديد خصائص الطلاب، واختيار المواد التعليمية المناسبة بكتابة نصوص المسرحية، ثم تعميق فهم الطلاب لموضوع المسرحية، وتطبيق المفاهيم من خلال العروض المسرحية، وأخيرًا تقييم الطلاب عبر مناقشة تجاربهم أثناء العرض. كما أثبتت النتائج أن هذا النموذج التعليمي فعّال في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة قيتا مالانج، حيث

---

[15] Amzaludin Amzaludin, " تعليم مهارة الكلام على ضوء النظرية البنائية في مدرسة دار الهدى لتحفيظ القرآن المتوسطة مالانج جاوى الشرقية" (masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024), http://etheses.uin-malang.ac.id/61496/.

أظهرت نتائج اختبار الفرضيات قيمة *asymp.sig (2-tailed) = 0.000* وقيمة *t_hitung* أكبر من *t_tabel*، مما يدل على قبول الفرضية البديلة. [١٦]

٤. ساني فخرية، رسالة ماجستير من جامعة سونان أمبل الإسلامية الحكومية سورابايا، في موضوع: تحليل التدريبات في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في منظور رشدي أحمد طعيمة ووزارة الشؤون الدينية.

يهدف هذا البحث إلى تحليل تدريبات كتاب اللغة العربية للصف السابع في ضوء معايير رشدي أحمد طعيمة ومعايير وزارة الشؤون الدينية باستخدام المنهج المختلط وتحليل المحتوى. وأظهرت النتائج أن كتاب اللغة العربية الصادر عن فستاكا مليا حصل على نسبة ٨٠٪ وفق معايير رشدي أحمد طعيمة و ٧٠٪ وفق معايير وزارة الشؤون الدينية، وكلاهما بدرجة جيد، مما يدل على جودة الكتاب من حيث التدريبات وتنظيم المحتوى. [١٧]

٥. دينيتيا برلياني، رسالة ماجستير من الجامعة الحكومية الإسلامية مولانا مالك إبراهيم، في موضوع: تعليم مهارة الكلام على طريقة التقليد والتحفيظ.

أُجري هذا البحث نظرًا لأهمية استخدام طرق تعليم فعّالة في تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية، حيث ركّز على تطبيق طريقة التقليد والتحفيظ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا . ويهدف البحث إلى تحليل تطبيق هذه الطريقة وقياس فعاليتها في تنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ، إضافةً إلى التعرف على دور تقنيات التكرار

---

[16] Risda Aprilia, " تطبيق نموذج التعلم المعنوي بالمسرحية في ترقية مهارة الكلام بمدرسة قيتا المتوسطة الاسلامية مالانج" (masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024), http://etheses.uin-malang.ac.id/66801/.

[17] Sani Fakhriyah, "تحليل التدريبات في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة (Pustaka Mulia) للصف السابع لفستاكا مليا في منظور رشدي أحمد طعيمة ووزارة الشؤون الدينية" (masters, UIN Sunan Ampel Surabaya, 2025), http://digilib.uinsa.ac.id/79825/.

والمحاكاة في مساعدة التلاميذ على اكتساب المفردات وأنماط الجمل وتحسين طلاقتهم في الكلام. [١٨]

٦. أحمد عين اليقين أمر الله، رسالة ماجستير من الجامعة الحكومية الإسلامية مولانا مالك إبراهيم، في موضوع: استخدام الطريقة المباشرة لترقية كفاءة مهارة الكلام.

يركّز هذا البحث على فعالية تطبيق الطريقة المباشرة في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الفلاح سامبانغ. وأظهرت النتائج أن هذه الطريقة تساعد الطلاب على التفاعل المباشر مع اللغة العربية وتحسين طلاقتهم في الكلام، رغم وجود بعض المعوقات مثل محدودية المفردات وقلة الممارسة خارج الصف، ولذلك توصي الدراسة بزيادة الأنشطة اللغوية وفرص التدريب العملي للطلاب. [١٩]

٧. حبيب الله محمد، رسالة ماجستير من الجامعة الحكومية الإسلامية مولانا مالك إبراهيم، في موضوع: تطبيق تعلم مهارة الاستماع من خلال مدخل التعلم الفعلي على ضوء النظرية الإنسانية.

احتاج تعلّم مهارة الاستماع في اللغة العربية إلى إدارة جيدة وابتكار لجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وسهولة للطلاب. في مدرسة الحكمة الثانوية يُطبَّق منهج التعلم النشط الإنساني في تدريس اللغة العربية منذ عام. تهدف هذه الدراسة إلى وصف إدارة تعلم مهارة الاستماع من خلال التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم. وتشمل عملية التعلم تحديد الأهداف والمواد

---

[18] Denitia Berliani, " تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا على طريقة التقليد والتحفيظ" (masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2025), http://etheses.uin-malang.ac.id/72560/.

[19] Achmad Ainul Yaqin Amrullah, " استخدام طريقة المباشرة لترقية كفاءة مهارة الكلام في الأنشطة اللغوية لدى طلاب مدرسة الفلاح الثانوية الإسلامية سامبانغ جاوى الشرقية" (masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024), http://etheses.uin-malang.ac.id/72012/.

المناسبة وتوزيع المهام واستخدام الوسائل التعليمية المختلفة. كما يتم تقييم تعلم الطلاب باستخدام التقييم التكويني والتلخيصي لضمان تحقيق أهداف التعلم.[٢٠]

٨. محمد جيدان بدراب، رسالة ماجستير من الجامعة الحكومية الإسلامية مولانا مالك إبراهيم، في موضوع: تطبيق التعليم القائم على المشروع لترقية مهارة الكلام.

أظهرت نتائج البحث أن تنفيذ التعلم القائم على المشروع يتم عبر عدة خطوات، وهي تحديد الأسئلة الأساسية، وتصميم خطة المشروع، وإنشاء جدول زمني، ومراقبة تقدم الطلاب، ثم اختبار النتائج وتقييم الخبرة. كما بينت الدراسة فعالية هذا الأسلوب في ترقية مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب في معهد كريا فمبانجونا. وقد ظهر ذلك من خلال اختلاف نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. حيث بلغ متوسط الاختبار القبلي ٦١,٥، بينما ارتفع في الاختبار البعدي إلى ٩٠,٣. وهذا يدل على أن التعلم القائم على المشروع يسهم في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.[٢١]

٩. هيلدان مصباح المنير، رسالة ماجستير من جامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية الحكومية باندونغ، في موضوع: استخدام وسيلة الفيديو الكرتوني في تعليم اللغة العربية لترقية مهارتي الاستماع والكلام.

---

[20] Habibullah Muhammad, " تطبيق تعلم مهارة الاستماع من خلال مدخل التعلم الفعلي على ضوء النظرية الإنسانية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكمة فروواسري كديري" (masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2025), http://etheses.uin-malang.ac.id/75583/.

[21] Muhammad Jidan Badarab, " تطبيق التعليم القائم على المشروع لترقية مهارة الكلام بتعليم اللغة العربية في معهد كريا فمبانجوان مانادو" (masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024), http://etheses.uin-malang.ac.id/73072/.

أظهرت نتائج البحث أن متوسط مهارة الاستماع والكلام لدى طلاب الصف العاشر قبل استخدام وسيلة الفيديو الكرتوني بلغ ٧١. وبعد استخدام هذه الوسيلة ارتفع متوسط مهارة الاستماع إلى ٨٧ وكذلك مهارة الكلام إلى ٨٧. وهذا يدل على أن استخدام الفيديو الكرتوني في تعليم اللغة العربية يساعد على تحسين قدرات الطلاب. كما بلغت نسبة تأثيره في مهارة الاستماع ٠,٥٨ أي ما يعادل ٥٨٪. بينما بلغ تأثيره في مهارة الكلام ٠,٤٨ أي بنسبة ٤٨٪.[٢٢]

١٠. محمد إلهام خالد الفارابي، رسالة ماجستير من جامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية الحكومية باندونغ، في موضوع: تطبيق وسيلة البودكاست عبر منصة سبوتيفي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع.

استخدم هذا البحث المنهج الكمي بنوع شبه تجريبي مع تصميم الفصل الضابط غير المتكافئ، وتم جمع البيانات بالملاحظة والتوثيق والاختبار. أجري البحث على طلاب المدرسة نور الإيمان المتوسطة الإسلامية في الفصل السابع (أ) كفصل تجريبي والسابع (ب) كفصل ضابط. أظهرت النتائج أن متوسط الاختبار القبلي للفصل التجريبي بلغ ٧٦,٤٤ وارتفع بعد استخدام البودكاست إلى ٨٠,١٥. كما بين اختبار (*T*) وجود فرق دال إحصائياً بقيمة معنوية ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥. وهذا يدل على أن استخدام البودكاست عبر *Spotify* يسهم في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب.[٢٣]

---

[22] Hildan Misbahul Munir, "Penggunaan media video kartun dalam pembelajaran bahasa Arab untuk meningkatkan keterampilan menyimak dan berbicara" (masters, UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2023), https://digilib.uinsgd.ac.id/92615/.

[23] Muhammad Ilham Khalid Al-Faraby, "تطبيق وسيلة البودكاست على منصة سبوتيفي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ على الاستماع العربي (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الفصل السابع بمدرسة نور الإيمن المتوسطة الإسلامية ماجالنجكا)" (masters, UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2023), https://digilib.uinsgd.ac.id/65977/.

وبشكل عام، كانت هذه الدراسات وصفية، تركز على تطبيق الأساليب المختلفة في ممارسات تعلم اللغة العربية، مع التركيز على العمليات والاستراتيجيات والتفاعل التعليمي. ومع ذلك، فإن معظم هذه الدراسات لم تستكشف بشكل متكامل استخدام المدخل التواصلي الذي يجمع بين التدريب والتكرار، التعلم النشط، والأساليب الرقمية الحديثة، كما هو مطبق في طريقة عربيت.

وبناءً على ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى استكمال الدراسات السابقة من خلال التركيز على المدخل التواصلي، وطرق التدريب والتكرار (*drill and repetition*)، والتعلم النشط، مع تطبيق طريقة عربيت. كما تركز على فهم السياق الواقعي وتجربة الطلاب في العملية التعليمية، وتقييم التغير في مهارات الاستماع والكلام قبل وبعد تطبيق الطريقة. ومن المتوقع أن تقدم هذه الدراسة صورة أكثر شمولًا ووضوحًا حول فعالية الطريقة، مع سد الفجوة البحثية التي لم تتناولها الدراسات السابقة، وهي دمج الأساليب التقليدية مع الرقمية في سياق تعلم اللغة العربية بطريقة تواصلية وتشاركية.

ز. تنظيم كتابة تقرير البحث

بدأ البحث بالفصل الأول المقدمة، والذي يهدف إلى تقديم صورة عامة عن المشكلة المدروسة. في هذا الفصل يُعرض خلفية المشكلة، وتحديدها، وحدودها، وصياغة المشكلة، وأهداف وفوائد البحث، إضافة إلى نظام الكتابة.

ثم يأتي الفصل الثاني الإطار النظري، وهو الفصل الذي يقدم الأسس النظرية والمراجع ذات الصلة. في هذا الفصل يتم تناول نظرية فعالية التعلم، ومهارات الاستماع والكلام باللغة العربية، والنظريات التربوية التي تقوم عليها مثل البنائية، السلوكية، والتعلم الاجتماعي. كما يتضمن هذا الفصل الدراسات السابقة الداعمة، بالإضافة إلى الإطار الفكري الذي يستند إليه البحث.

بعد ذلك يأتي الفصل الثالث منهجية البحث، حيث يشرح الخطوات والمقاربة المستخدمة، وهي المقاربة النوعية الوصفية. يهدف البحث من خلال هذه المقاربة إلى وصف الظاهرة بعمق. أُجري البحث في المدرسة الدولية الإسلامية لمرحلة المتوسطة خلال الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠٢٥، بمشاركة معلمي وطلاب الصف السابع والثامن الذين تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية *(purposive sampling)*.

أما بيانات البحث فتتكون من نتائج المقابلات، والملاحظات، والوثائق، حيث قُسمت مصادرها إلى أولية (المعلمين والطلاب) وثانوية (وثائق المدرسة والمراجع). واعتمدت تقنيات جمع البيانات على المقابلات المتعمقة، والملاحظة، وتحليل الوثائق، مع اعتبار الباحث أداة رئيسية مدعوماً بدليل المقابلة والملاحظات الميدانية. أما تحليل البيانات فقد استخدم نموذج *Miles & Huberman* عبر ثلاث مراحل: تخفيض البيانات، عرض البيانات، واستخلاص النتائج. بينما جرى اختبار مصداقية البيانات من خلال المثلثية، والمثابرة في الملاحظة، والتحقق من قِبَل المشاركين.

ثم الفصل الرابع إلى السادس عرض البيانات وتحليلها، حيث تُعرض وتُحلَّل البيانات التي تم الحصول عليها حسب أسئلة البحث. في هذه الفصول تُعرض أوصاف البيانات، والفروق بين ما قبل وما بعد استخدام طريقة عربيت، إضافة إلى المناقشة بالاستناد إلى النظريات والإطار الفكري.

وأخيراً الفصل السابع الخاتمة، وهو عبارة عن الاستنتاجات والتوصيات. في هذا الفصل يستخلص الباحث تطبيق طريقة عربيت، فعالية استخدام طريقة عربيت استناداً إلى النتائج والمناقشات، عرض العوامل الداعمة والمعاقة لهذه الطريقة، ثم يقدم اقتراحات أو توصيات من أجل تحسين تعليم اللغة العربية في المستقبل

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. النظرية البنائية

أ. التعريف والمبادئ الاساسية عند فيغوتسكي

نظرية البنائية هي مدخل في علم النفس والتربية تؤكد أن المعرفة يبنيها الفرد بشكل نشط من خلال تفاعله مع البيئة. ومن أبرز رواد هذه النظرية ليف فيغوتسكي.

ركز ليف فيغوتسكي أكثر على السياق الاجتماعي في التعلم، وقد قدم مفهوم المنطقة القريبة من النمو وهي المسافة بين ما يستطيع الطفل القيام به بنفسه وما يمكنه تحقيقه بمساعدة شخص بالغ أو زميل أكثر قدرة. وأكد فيغوتسكي على أهمية التفاعل الاجتماعي واللغة والثقافة في تشكيل عملية تفكير الطفل.[٢٤]

١. نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي عند ألبرت باندورا

تُعَدّ نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي نظريةً تركز على التعلم من خلال عملية النمذجة *(النمذجة* .*Modeling)* – وتتضمن هذه النظرية عدة عناصر أساسية ينبغي مراعاتها، وهي: الانتباه*(Attention)* ، الاحتفاظ*(Retention)* ، الإنتاج أو الممارسة *(Production)*، والدافعية[٢٥] *(Motivation).* وتؤكد هذه النظرية أن معظم عمليات التعلم عند الإنسان تحدث في سياق اجتماعي. فالإنسان يستطيع تعلم سلوكيات جديدة بمجرد ملاحظة الآخرين عند قيامهم بها. ومن خلال هذه الملاحظة، يكتسب الفرد

---

[24] Fian Casfian dkk., "فاعلية التعليم القائم على نظرية البنائية من خلال وسائط التعلم الإلكتروني," Jurnal Pendidikan Sosial Dan Humaniora 3, no. 2 (2024): 636–48, https://publisherqu.com/index.php/pediaqu/article/view/916.

[25] Aqmal Maulana Saputra dan Muhamad Ikbal Sultoni, " النمذجة والتعزيز والكفاءة الذاتية في عملية التعلم واستخدام اللغة: دراسة وصفية كمية," JURNAL KOULUTUS 8, no. 1 (2025), https://doi.org/10.51158/1ajhhg51.

معرفةً وقواعد ومهارات واستراتيجيات ومعتقدات واتجاهات معينة. كما يلاحظ الفرد النماذج أو الأمثلة السلوكية لفهم فوائد السلوك ومدى ملاءمته ونتائجه المتوقعة، ثم يتصرف بعد ذلك وفقاً لقناعاته حول قدراته الذاتية والنتائج التي يتوقعها من أفعاله.[٢٦]

قام باندورا بتطوير نموذج **الحتمية المتبادلة** *(Reciprocal Determinism)* الذي يشمل ثلاثة جوانب رئيسية، وهي: السلوك، والعوامل الشخصية أو المعرفية، والبيئة. وهذا النموذج يتوافق مع أهداف تعليم اللغة العربية التي تركز على إشراك البيئة التعليمية للطلاب بشكل فعّال. وفي العملية التعليمية، تتفاعل هذه الجوانب الثلاثة وتتأثر ببعضها البعض بطريقة ديناميكية. وتشمل الجوانب المعرفية توقعات الطلاب ومعتقداتهم واستراتيجيات تفكيرهم وقدراتهم العقلية. كما تؤثر البيئة في السلوك، ويؤثر السلوك في البيئة، وتلعب العوامل الشخصية/المعرفية دوراً مهماً في تشكيل السلوك.[٢٧]

وعلى نحو مثالي، تتطلب نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي في سياق تعليم اللغة العربية الاستفادة المثلى من الدور المعرفي للطلاب في فهم عناصر اللغة، ومن دور البيئة في دعم اكتساب مهارات اللغة العربية وتطويرها، ومن دور سلوك الطلاب في التواصل باستخدام اللغة العربية. وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة المفهوم المثالي لنظرية التعلم الاجتماعي المعرفي عند باندورا في تعليم اللغة العربية، وتقييم تطبيق هذه النظرية، وتحليل مزاياها ونواقصها. وتتمثل المشكلة الرئيسة في هذا البحث في صياغة نقطة التقاء بين نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي عند باندورا واستراتيجيات تعليم اللغة العربية، بحيث يمكن صياغة نموذج تطبيقي أكثر ملاءمة.

---

[26] Saputra dan Sultoni, " النمذجة والتعزيز والكفاءة الذاتية في عملية التعلم واستخدام اللغة: دراسة وصفية كمية."

[27] Saputra dan Sultoni, " النمذجة والتعزيز والكفاءة الذاتية في عملية التعلم واستخدام اللغة: دراسة وصفية كمية."

وتبرز أهمية ذلك في كون اختيار النظرية الأنسب لتعليم اللغة – وخاصة اللغة العربية – ليس بالأمر اليسير، بل يتطلب دراسة أكاديمية متأنية ومعمقة.[٢٨]

ج. التعلّم النشط *(Active Learning)*

تستند النظرية البنائية إلى مدخل التعلّم النشط، وهو عملية تعليمية تتطلّب من التلاميذ المشاركة الفعّالة في أنشطة التعلّم، لا أن يكونوا مجرد متلقّين سلبيين للمعلومات. ففي التعلّم النشط يشارك التلاميذ مباشرةً في صياغة المشكلات، والبحث عن الحلول، والمناقشة، والتفكير في مدى فهمهم.[٢٩]

كما ينبغي أن يكون التعلّم هادفًا، أي أن تُربط المعلومات أو المادة التعليمية بالخبرات أو المعارف التي يمتلكها التلاميذ مسبقًا، بحيث يسهل فهمها وتذكرها. والتعلّم الهادف يمكّن التلاميذ من ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية الموجودة لديهم من قبل.

وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون التعلّم مرتكزًا على السياق، أي متوافقًا مع المواقف الواقعية ومرتبطًا بحياة التلاميذ. ففي هذا المدخل، يُدعى التلاميذ إلى فهم المادة التعليمية من خلال مشكلات واقعية من الحياة اليومية، بحيث يتمكنون من إدراك العلاقة بين النظرية والتطبيق.[٣٠]

د. دور المعلّم في التعلّم النشط

في سياق التعلّم البنائي، لم يعد دور المعلّم يقتصر على كونه المصدر الوحيد للمعلومات، بل أصبح يعمل كمسهل ووسيط ومرشد لعملية تعلّم التلاميذ. وتتمثل

---

[28] Athiyah Laila Hijriyah dkk., " نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا وتطبيقها في تعليم اللغة العربية"، منطق الطير: مجلة تعليم اللغة العربية," Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language 4, no. 2 (2024): 626–39, https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v4i2.4564.

[29] Arini Ulfah Hidayati dkk., " تطبيق التعلم القائم على المشكلات في عملية تعليم التربية الإسلامية: دراسة في مدرسة Pelita Bangun Rejo الثانوية المهنية," ACTION : Jurnal Inovasi Penelitian Tindakan Kelas Dan Sekolah 4, no. 2 (2024): 2, https://doi.org/10.51878/action.v4i2.4144.

[30] Hidayati dkk., "Implementasi Problem-Based Learning (Pbl) Pada Proses Pembelajaran Pai."

مهمته في خلق بيئة تعليمية تدعم الاستكشاف، وإعداد أنشطة تعليمية محفّزة، وتقديم الدعائم التعليمية *(Scaffolding)* أو الدعم اللازم في حدود منطقة النمو القريب *(ZPD)*.[٣١]

كما ينبغي على المعلّم أن يشجع التلاميذ على التفكير الناقد، وإبداء آرائهم، والتعاون مع أقرانهم، والتأمل في نتائج تعلمهم. وبهذا يكون دور المعلّم أقرب إلى التوجيه والمرافقة لا إلى التلقين. وهذا ينسجم مع المبدأ الأساسي في البنائية الذي يؤكد أن التلاميذ يتعلمون بفاعلية أكبر عندما يبنون بأنفسهم فهمهم من خلال عمليات اجتماعية ومعرفية عميقة.[٣٢]

٢. النظرية السلوكية

أ. التعريف والمبادئ الأساسية للنظرية حسب سكنر

نظرية السلوكية هي مدخل في علم النفس يركّز على السلوك الذي يمكن ملاحظته وقياسه بشكل موضوعي. ويُعَدّ ب.ف. سكنر أحد أبرز رواد هذه النظرية، حيث طوّر مفهوم الإشراط الإجرائي *(Operant Conditioning)*.[٣٣]

يرى سكنر أن السلوك الإنساني يتأثر بالنتائج المترتبة عليه. فإذا تَبِع السلوكَ نتيجةٌ مُرضية (تعزيز إيجابي)، فهناك احتمال كبير أن يتكرر هذا السلوك في المستقبل. أما إذا تَبِع السلوكَ نتيجة غير مُرضية (عقاب)، فإن هذا السلوك يميل

---

[31] Ivo Retna Wardani dkk., "نظرية التعلم والتطور المعرفي لليف فيغوتسكي وتطبيقها في التعليم," DIMAR: Jurnal Pendidikan Islam 4, no. 2 (2023): 2, https://doi.org/10.58577/dimar.v4i2.92.

[32] Wardani dkk., "نظرية التعلم والتطور المعرفي لليف فيغوتسكي وتطبيقها في التعليم."

[33] Kiki Melita Andriani dkk., " تطبيق نظرية التعلم السلوكية لب. ف. سكنر في التعليم: دراسة تحليلية للمقالات المفهرسة في سِنْتَا بين عامي ٢٠١٤–٢٠٢٠," SALIHA: Jurnal Pendidikan Islam 5, no. 1 (2022): 78–91, https://doi.org/10.54396/saliha.v5i1.263.

إلى عدم التكرار. والمبدأ الأساسي لهذه النظرية هو أن التعلّم يحدث نتيجة تكوين ارتباط بين المثير والاستجابة، يتمّ تدعيمه من خلال التكرار والتعزيز.[٣٤]

كما أن سكنر لم يُعِر اهتمامًا كبيرًا للعمليات العقلية غير المرئية مثل الدافعية أو النية، لأنه كان يعتقد أن السلوك الظاهر وحده هو الذي يصلح أن يكون أساسًا للدراسة العلمية.[٣٥]

ب. مدخل المثير والاستجابة

ترتكز نظرية السلوكية على المفهوم الأساسي للمثير والاستجابة. فالمثير هو أي نوع من المنبّهات الخارجية التي قد تؤثر على الفرد، بينما الاستجابة هي رد الفعل أو السلوك الناتج عن ذلك المثير.

وفي هذا المدخل يُعَدّ التعلّم عملية ميكانيكية لتكوين العلاقة بين المثير والاستجابة. ويتمّ ضبط عملية التعلّم من خلال التعزيز *(Reinforcement)* أو العقاب *(Punishment)*. فعلى سبيل المثال: إذا حصل الطالب على ثناءٍ عند إجابته الصحيحة، فسيزداد احتمال تكراره لهذا السلوك الإيجابي لاحقًا. وعلى العكس، إذا تلقى الطالب توبيخًا عند ارتكابه خطأً، فإنه سيميل إلى تجنّب هذا الخطأ في المستقبل.

ويُعتبر هذا المدخل فعّالًا جدًا في تشكيل العادات والسلوكيات المرغوبة، وخاصةً في سياقات التعلّم المتكررة والمنظّمة.[٣٦]

ج. المدخل السمعي—الشفوي: التمرين والتكرار

---

[34] "The Generic Nature of the Concepts of Stimulus and Response: The Journal of General Psychology: Vol 12 , No 1 - Get Access," diakses 22 September 2025, https://www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1080/00221309.1935.9920087.

[35] Andriani dkk., " تطبيق نظرية التعلم السلوكية لب. ف. سكنر في التعليم: دراسة تحليلية للمقالات المفهرسة في سِنْتَا بين عامي ٢٠١٤–٢٠٢٠."

[36] Zaimatuz Zakiyah dkk., " تطبيق المنهج السمعي الشفهي في تعليم اللغة العربية ضمن منهج ٢٠١٣," Shaut al Arabiyyah 11, no. 2 (2023): 2, https://doi.org/10.24252/saa.v11i2.26188.

في ميدان تعليم اللغات، أفرزت النظرية السلوكية مدخل التعلّم السمعي–الشفوي *(Audio-Lingual Method)*، الذي شاع استخدامه في تعليم اللغات الأجنبية خصوصًا في الفترة ما بين ١٩٥٠–١٩٧٠. ويركّز هذا المدخل على تدريبات أنماط اللغة من خلال التكرار المستمر *(Drills)* ، حتى يكتسب التلميذ عادات لغوية صحيحة.[٣٧]

المبدأ الأساسي لهذا المدخل أن اللغة تُكتسب من خلال العادة. لذلك يجب تجنّب الأخطاء منذ البداية، ويركّز التعلّم على تعزيز السلوك اللغوي الصحيح. ويلعب المعلّم دورًا نشطًا كمنظّم وموجّه لأنشطة الصف، بينما يكون دور التلميذ أقرب إلى السلبية، حيث يكتفي باتّباع تعليمات المعلّم من خلال التدريبات المنظّمة.

ومن أمثلة الأساليب المستخدمة في هذا المدخل: تدريبات التكرار (*Repetition Drills*)، وتدريبات الاستبدال (*Substitution Drills*)، وتدريبات التحويل (*Transformation Drills*)، حيث يستمع التلاميذ بشكل متكرر إلى التراكيب الصحيحة ويقومون بمحاكاتها.[٣٨]

٣. نظرية تعلم اللغة العربية

أ. حقيقة وأهداف تعلم اللغة العربية

تعلم اللغة العربية هو عملية تربوية تهدف إلى تنمية قدرة المتعلمين على فهم اللغة العربية واستعمالها وتطبيقها في مختلف سياقات التواصل شفويا وكتابيا.[٣٩] وبحقيقتها لا يقتصر تعلم اللغة العربية على الجانب اللغوي فحسب بل يشمل

---

[37] Tono Suwarno dkk., "Exploring Teacher's Implementation of Audio Lingual Method, Challenges, and Techniques for Improving Student's Vocabulary Mastery | English Journal," diakses 22 September 2025, https://ejournal.uika-bogor.ac.id/index.php/ENGLISH/article/view/8891.

[38] Zakiyah dkk., "٢٠١٣ تطبيق المنهج السمعي الشفهي في تعليم اللغة العربية ضمن منهج".

[٣٩] رشدي أحمد طعيمة, تعليم اللغة العربية مناهجه وأساليبه (منشورات المنظمة للتربة والعلوم والثقافة, ١٩٨٩).

كذلك البعد الديني والثقافي والقيمي الروحي، ولا سيما لأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والمصدر الرئيس للتراث الاسلامي.

الأهداف الرئيسة لتعلم اللغة العربية في المدارس النظامية منها:

١. فهم النصوص العربية ولا سيما المتعلقة بتعاليم الاسلام كالقرآن الكريم والحديث الشريف والكتب التراثية.
٢. .تنمية المهارات اللغوية للتواصل الفعال في مواقف محددة.
٣. .تكوين تقدير واتجاه ايجابي نحو اللغة العربية باعتبارها جزءا من الهوية الاسلامية.
٤. دعم الفهم عبر الثقافات للمتعلمين الذين سيتفاعلون مستقبلا في السياق العالمي.[٤٠]

ب. المهارات اللغوية (الاستماع والكلام)

يشمل تعلم اللغة العربية أربع مهارات لغوية اساسية متكاملة ومتبادلة الدعم:

١. الاستماع

يُشتقُّ لفظ الاستماع من الفعل استمع – يستمع – استماعًا، ويعني في اللغة إدراك الأصوات بحاسة السمع، أي بواسطة الأذن. أمّا في الاصطلاح، فالاستماع عملية إنسانية تهدف إلى الفهم والتحليل والتفسير ثم بناء المعنى في الذهن. وتُعد مهارة الاستماع من المهارات اللغوية الأساسية التي تُمارس في مختلف المواقف التعليمية، إذ تهدف إلى توجيه انتباه المتعلمين إلى ما يُسمَع، وفهمه، ثم التفاعل معه بما يسهم في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لديهم.

[40] Sampiril Taurus Tamaji, "تعليم اللغة العربية في منظور فلسفة العلم," Al-Fakkaar 1, no. 2 (2020): 80–104, https://doi.org/10.52166/alf.v1i2.2049.

وتُعد مهارة الاستماع من المهارات اللغوية الصعبة نسبيًا، لأنها تتطلب من المستمع أن يركز تركيزًا كاملاً على كلام المتحدث، وأن ينتبه إلى أصواته وإشاراته وحركاته أثناء الحديث. كما تزداد صعوبة هذه المهارة عند تعلم اللغة العربية، خاصة بالنسبة لغير الناطقين بها، وذلك بسبب تشابه بعض الأصوات والحروف في صفاتها ومخارجها، وهي أصوات قد لا توجد في لغات أخرى.

وعلى الرغم من صعوبة مهارة الاستماع، فإنها تُعد الأساس في تعلم بقية المهارات اللغوية الأخرى، مثل مهارة الكلام والقراءة والكتابة. فالدارس لا يستطيع أن يتكلم أو يقرأ أو يكتب بصورة صحيحة إلا إذا كان يمتلك قدرة جيدة على الاستماع والفهم. لذلك فإن تعلم المهارات اللغوية الأخرى يعتمد اعتمادًا كبيرًا على سلامة مهارة الاستماع لدى المتعلم، إذ إن ضعف هذه المهارة قد يؤدي إلى صعوبات متعددة في تعلم اللغة العربية. [٤١]

ومن جهة أخرى، يُنظر إلى الاستماع والفهم على أنهما مهارتان متكاملتان ينبغي تدريب المتعلمين عليهما منذ المراحل الأولى لتعلم اللغة العربية. فالشخص الذي يستمع دون أن يفهم لا يستطيع إدراك مضمون الكلام، وكذلك من لا يستمع أصلاً لا يمكنه فهم المعنى المقصود. ولذلك فإن الاستماع يعني التمييز بين الأصوات المسموعة والحروف المنطوقة، في حين يشير الفهم إلى إدراك المعاني والمقاصد التي يتضمنها الكلام. [٤٢]

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن الاستماع عملية سمعية تعتمد على سلامة عضو السمع، وهو الأذن. فالشخص الذي يعاني من ضعف السمع أو الصمم لا يستطيع بطبيعة الحال فهم كلام الآخرين. كما أن البيئة المحيطة قد تؤثر

---

[٤١] محمود كامل الناقة, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى اسسه مداخله طرق تدريسه, الطبعة الأولى (جامعة أم القرى, ١٩٨٥).

[٤٢] ناصر عبد الله الغالي dan عبد الحميد عبد الله, اسس إعداد الكتب الإسلامية لغير الناطقين بالعربية, الطبعة الأولى (دار النصر للطباعة الإسلامية, ١٩٩١).

في عملية الاستماع، فوجود الضوضاء أو الأصوات المرتفعة قد يعيق قدرة المستمع على فهم كلام المتحدث، لأن تلك الضوضاء تشوش على الأصوات التي تصل ز إلى الأذن. [٤٣]

ج. أهمية مهارة الاستماع

تتمتع مهارة الاستماع بأهمية كبيرة في حياة الإنسان، إذ تُعد الوسيلة الأولى التي يتصل بها الإنسان بالآخرين في مراحل حياته المبكرة. فمن خلال الاستماع يكتسب الفرد المفردات اللغوية، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، كما يتلقى الأفكار والمفاهيم المختلفة. وعن طريق الاستماع أيضًا يكتسب الإنسان المهارات اللغوية الأخرى مثل مهارة الكلام والقراءة والكتابة.

كما أن القدرة على تمييز الأصوات تُعد شرطًا أساسيًا لتعلم اللغة، سواء في القراءة أو في الكتابة. فالفرد الذي يمتلك مهارة استماع جيدة يكون أكثر قدرة على فهم المعلومات التي يسمعها واستيعاب الأفكار المطروحة والتفاعل معها بصورة فعالة. لذلك فإن الاستماع الجيد لما يُلقى من معلومات أو يُعرض من أفكار يُعد أمرًا ضروريًا لتحقيق الفهم الصحيح والاستفادة من تلك المعلومات. [٤٤]

وتُعد مهارة الاستماع واحدة من المهارات اللغوية الأربع الأساسية في تعلم اللغة، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. غير أن الاستماع يُعد المهارة الأولى التي يكتسبها الإنسان في حياته، إذ يبدأ الطفل في تعلم اللغة من خلال الاستماع إلى من حوله قبل أن يتمكن من الكلام أو القراءة أو الكتابة. ولذلك فإن تعلم مهارة الاستماع يسبق تعلم بقية المهارات اللغوية الأخرى. [٤٥]

---

[٤٣] محمد عطية الأبراشي, أحدث الطرق فى التربية لتدريس اللغة العربية, الطبعة الأولي, ١ (مكتبة نهضة مصريا, ١٩٤٨).

[٤٤] كمال بشر, مدخل علم اللغة الاجتماعي, الطبعة الثالثة (دار غريب, ١٩٩٧).

[٤٥] سعد علي زاير و إيمان إسماعيل عايز, مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها, الطبعة الأولى (دار صفاء, ٢٠١٤).

ومن الملاحظ أيضًا أن كثيرًا من الناس يستطيعون الكلام باللغة بطلاقة من خلال ما اكتسبوه عن طريق الاستماع، على الرغم من أنهم قد لا يجيدون القراءة أو الكتابة. وهذا يدل على أن الاستماع يُعد أساسًا مهمًا في اكتساب اللغة، بل يمكن اعتباره من أهم المهارات التي يعتمد عليها الإنسان في تعلم اللغة والتواصل مع الآخرين.

ومن أهداف تعليم مهارة الاستماع أيضًا تدريب المتعلمين على الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها دون أن تعوقهم قواعد تنظيم المعنى أثناء عملية الاستماع. كما يهدف تعليم هذه المهارة إلى تمكين المتعلمين من سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة اليومية العادية. ويسعى كذلك إلى تنمية قدرة المتعلمين على إدراك التغيرات في المعنى التي قد تنتج عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة.

إضافة إلى ذلك، يهدف تعليم مهارة الاستماع إلى مساعدة المتعلمين على فهم استخدام الصيغ المختلفة في اللغة العربية، وخاصة ما يتعلق بترتيب الكلمات للتعبير عن المعاني المقصودة. كما يتعلم المتعلمون من خلال هذه المهارة كيفية فهم استعمال اللغة العربية من حيث التذكير والتأنيث، والأعداد، والأزمنة، وصيغ الأفعال، وغيرها من العناصر اللغوية المهمة. [٤٦]

طرق تعليم مهارة الاستماع

أولاً: الطريقة المباشرة

ظهرت الطريقة المباشرة نتيجة ملاحظة أن المتعلمين يستطيعون فهم اللغة عن طريق الاستماع المتكرر إلى المتحدثين بها، وكذلك من خلال استخدامها في مواقف حياتية حقيقية تناسب ظروفهم اليومية. وقد لوحظ أيضًا أن هذه الطريقة

---

[٤٦] أحمد شلبي, تعليم اللغة العربية لغير العرب, الطبعة الخامسة (مكتبة النهضة المصرية, ١٩٩٠).

تشبه الطريقة الطبيعية التي يكتسب بها الطفل لغته الأم، كما تساعد على تعلم اللغة الثانية بسهولة نسبية عندما يعيش المتعلم في بيئة تستخدم تلك اللغة.

وتعتمد هذه الطريقة على ربط الكلمات والجمل والتراكيب اللغوية بالأشياء والأحداث بشكل مباشر، دون استخدام اللغة الأم في عملية التعليم. وتبدأ هذه الطريقة عادة بتعليم المفردات من خلال جمل بسيطة تدور حول أنشطة الحياة اليومية، مثل الاستيقاظ من النوم، وتناول الطعام، والذهاب إلى المدرسة، وزيارة الطبيب، ثم تنتقل بعد ذلك إلى المواقف العامة.

كما تستند هذه الطريقة إلى فكرة أن المتعلم يمكنه منذ البداية أن يفكر باللغة التي يتعلمها، وذلك من خلال الربط المباشر بين الأشياء والمواقف والأفكار والكلمات التي تدل عليها. ولذلك يستخدم المعلم مختلف الوسائل التعليمية والأساليب التوضيحية التي تساعد على تنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى المتعلمين. [٤٧]

ثانياً: الطريقة السمعية الشفهية

تُعد الطريقة السمعية الشفهية من الطرائق الحديثة التي ظهرت نتيجة ازدياد الحاجة إلى التواصل بين الشعوب في عصرنا الحاضر، الذي يُوصف بعصر الاتصال. وقد أدى هذا الاهتمام إلى التركيز على تنمية القدرة على فهم اللغة الأجنبية والكلام بها.

وتهدف هذه الطريقة إلى إتقان مهارتي الاستماع والكلام أولاً، باعتبارهما الأساس لاكتساب مهارتي القراءة والكتابة لاحقًا. وتبدأ هذه الطريقة عادة بتقديم حوارات بسيطة تعتمد على التعبيرات الشائعة المستخدمة في الحياة اليومية.

---

[٤٧] رشدي أحمد طعيمة, دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية, الطبعة الأولى (جامعة أم القرى, ١٩٨٥).

في هذه الطريقة يستمع التلاميذ أولاً إلى المعلم أو إلى نموذج صوتي مسجل، ثم يقومون بتكرار ما سمعوه. وتبدأ عملية التكرار بشكل جماعي بين جميع التلاميذ، ثم ينتقل التكرار إلى مجموعات صغيرة، وأخيرًا يُطلب من كل طالب أن يكرر الحوار أو الجمل بشكل فردي. وتهدف هذه الخطوات إلى تدريب المتعلمين على الاستماع الدقيق وتقليد النطق الصحيح. [٤٨]

ثالثاً: طريقة التحفيظ والتسميع

تُعد طريقة التحفيظ والتسميع من الطرائق التقليدية القديمة في التعليم، وقد استخدمت منذ العصور الأولى لنشأة التعليم النظامي، كما كانت معروفة في النظام التربوي الصيني القديم. وقد أشارت كتب تاريخ التربية إلى أن هذه الطريقة تُعد تدريبًا للذاكرة، حيث تعتمد على الحفظ والتذكر والتقليد والاستماع.

وتقوم هذه الطريقة على ثلاث خطوات رئيسة، وهي تحديد النص أو المادة المطلوب حفظها، ثم قيام المتعلمين بحفظها، وبعد ذلك تسميعها أمام المعلم وزملائهم في الصف. ويقتصر دور المعلم في هذه الطريقة غالبًا على قراءة النصوص أمام التلاميذ وطلب ترديدها بصوت مرتفع حتى يتمكنوا من حفظها حفظًا تامًا.

وبعد إتمام عملية الحفظ، يبدأ الطلاب بتسميع النصوص واحدًا بعد الآخر أمام زملائهم. وتحتاج هذه الطريقة إلى وقت كافٍ في الحصة الدراسية، ولذلك ينبغي على المعلم اختيار المادة التعليمية المناسبة وتنظيمها بما يتوافق مع الوقت المخصص للتعليم. [٤٩]

---

[٤٨] رشدي أحمد طعيمة, تعليم اللغة العربية مناهجه وأساليبه (منشورات المنظمة للتربة والعلوم والثقافة, ١٩٨٩).

[٤٩] رشدي أحمد طعيمة dan محمود كامل الناقة, الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى, الطبعة الأولى (جامعة أم القرى, ١٩٨٣).

٢. الكلام

مهارة إنتاجية تهدف إلى تنمية قدرة الطلاب على التعبير عن الأفكار والمعلومات شفويا باللغة العربية بشكل صحيح وسليم. وتشمل أنشطة التعليم الحوار والمناقشة والمحاكاة والعروض.

نعرف أنّ اللغة تُستعمل وسيلةً للتعبير اللفظي، وينقسم التعبير إلى قسمين رئيسين، وهما التعبير الشفهي والتعبير الكتابي. ويُعدّ الكلام من أبرز الأنشطة اللغوية التي يمارسها الإنسان في حياته اليومية. وكلمة مهارة مصدر من الفعل مَهَرَ – يَمْهَرُ – مَهَارَةً، ويُقصد بها القدرة والإتقان في أداء عملٍ معيّن. وعليه فإن مهارة الكلام تعني القدرة على نطق الأصوات اللغوية والكلمات نطقًا صحيحًا للتعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر.

وتُعدّ مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأربع الأساسية، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وتشير مهارة الكلام إلى قدرة المتعلم على استخدام الأصوات اللغوية والكلمات للتعبير عن الأفكار أو عرض المعلومات أو تقديم الآراء والمشاعر بطريقة واضحة ومفهومة.

والكلام في جوهره عملية تواصلية يتم من خلالها نقل المعلومات والأفكار والآراء من المتكلم إلى المخاطب. ففي هذه العملية يُعدّ المتكلم مرسل الرسالة، بينما يكون المستمع مستقبلها. ويتمكن المستمع من فهم المعلومات التي تُقدَّم شفهيًا إذا استطاع المتكلم إيصالها بوضوح وتنظيم جيد.

ويرى تارجان (*Tarigan*) أن مهارة الكلام تُعد مهارةً متطورة لدى الطفل، إذ تبدأ عادة بعد اكتسابه مهارة الاستماع. ولذلك فإن مهارتي الاستماع والكلام بينهما علاقة وثيقة، لأن المفردات التي يكتسبها الطفل من خلال الاستماع تُسهم في تطوير قدرته على الكلام.[٥٠]

---

٥٠ الناقة, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى اسسه مداخله طرق تدريسه.

وليس الكلام عمليةً سهلة تتم دون إعداد أو تنظيم، بل هو عملية منظمة تمر بعدة مراحل متتابعة، يمكن تلخيصها في الخطوات الآتية: التفكير في الفكرة المراد التعبير عنها، ثم صياغتها في ألفاظ مناسبة، وبعد ذلك نطقها نطقًا صحيحًا، وأخيرًا إحداث الاستجابة أو التأثير لدى المستمع.[٥١]

أهداف مهارة الكلام

تهدف مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية إلى تمكين المتعلمين من استخدام اللغة العربية وسيلةً للتواصل الفعّال في المواقف المختلفة. ويُقصد بذلك قدرة المتعلم على نقل الأفكار والمعلومات والمشاعر إلى الآخرين بطريقة واضحة ومفهومة. ومن خلال هذه المهارة يستطيع المتعلم التعبير عمّا يدور في ذهنه باستخدام الألفاظ والتراكيب اللغوية المناسبة، بحيث تتحقق عملية التواصل بين المتكلم والمستمع بصورة سليمة. ولتحقيق هذا الهدف، يحتاج المتعلم إلى تدريب مستمر وأنشطة تعليمية متنوعة تساعده على تنمية قدرته على الكلام بشكل تدريجي ومنظم. [٥٢]

ويرى بعض الخبراء في تعليم اللغة أن تنمية مهارة الكلام تتطلب مراحل تدريبية معينة. فقد قسم نابابان الأنشطة التعليمية المرتبطة بتطوير مهارة الكلام إلى مرحلتين رئيسيتين، وهما مرحلة ما قبل التواصل ومرحلة التواصل. ففي مرحلة ما قبل التواصل يتم تدريب المتعلم على عناصر اللغة الأساسية مثل النطق الصحيح للأصوات، واستخدام المفردات والتراكيب اللغوية. أما في مرحلة التواصل، فيُعطى المتعلم الفرصة لاستخدام اللغة في مواقف تواصلية حقيقية من خلال الحوار والمناقشة والتعبير عن الآراء. [٥٣]

---

[٥١] طعيمة, دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية.

[٥٢] رشدي أحمد طعيمة و محمود كامل الناقة, تعليم اللغة العربية اتصاليا) منشورات المنظمة للتربة والعلوم والثقافة.(t.t. ,

[٥٣] طعيمة و الناقة, الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

كما يهدف تعليم مهارة الكلام للناطقين بغير العربية إلى تمكين المتعلم من نطق أصوات اللغة العربية نطقًا صحيحًا، مع القدرة على استخدام أنماط النبر والتنغيم المختلفة بصورة مقبولة لدى الناطقين بها. ويشمل ذلك تدريب المتعلم على نطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة بشكل واضح، والتمييز بين حروف العلة القصيرة والطويلة في النطق. ولا يقتصر الهدف على الجانب الصوتي فقط، بل يمتد أيضًا إلى تمكين المتعلم من التعبير عن أفكاره مستخدمًا التراكيب النحوية الصحيحة ونظام تكوين الكلمات في اللغة العربية.

إضافة إلى ذلك، يسعى تعليم مهارة الكلام إلى تنمية قدرة المتعلم على استخدام الخصائص اللغوية المختلفة في التعبير الشفهي، مثل التمييز بين المذكر والمؤنث، والمفرد والجمع، واستخدام صيغ الأفعال والأزمنة المختلفة بشكل صحيح. كما يهدف إلى إكساب المتعلم ثروة لغوية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته الفكرية، بحيث يستطيع توظيف هذه المفردات في مواقف التواصل المختلفة. ومن خلال ذلك يتمكن المتعلم من التعبير عن نفسه تعبيرًا واضحًا ومنظمًا في المواقف الحياتية المتنوعة، مما يساعده على استخدام اللغة العربية استخدامًا عمليًا وفعّالًا في التواصل مع الآخرين. [٥٤]

أهمية مهارة الكلام

يُعَدُّ الكلام أداةً أساسية في حياة الإنسان، إذ يُستعمل وسيلةً مهمة للتفاعل الاجتماعي والتواصل بين أفراد المجتمع. فالكلام ليس مجرد أصوات تُنطق، بل هو عملية إنسانية معقدة تتداخل فيها عدة عوامل، منها العوامل الجسدية والنفسية والعصبية واللغوية. ومن خلال هذه العوامل المختلفة يتمكن الإنسان من التعبير عن أفكاره ومشاعره ونقل المعلومات إلى الآخرين بصورة واضحة ومفهومة. ولذلك تُعد مهارة الكلام من المهارات الأساسية التي تؤثر في قدرة الفرد على تقديم

---

٥٤ الناقة, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى اسسه مداخله طرق تدريسه.

المعلومات شفهيًا بطريقة فعالة. [٥٥]

ولتحقيق الهدف المنشود من عملية التواصل، ينبغي للمتكلم أن يمتلك القدرة على تنظيم أفكاره وصياغتها في عبارات واضحة حتى يستطيع المستمع فهم الرسالة التي يقصدها المتكلم. وبعبارة أخرى، فإن المتكلم يحتاج إلى معرفة كيفية استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا ومناسبًا في أثناء الكلام حتى تصل المعلومات إلى الآخرين بصورة دقيقة. ويرى تارجان أن الكلام يمثل مزيجًا واسعًا من العوامل الجسدية والنفسية والعصبية والدلالية واللغوية، ولذلك يمكن اعتباره من أهم الأدوات الإنسانية التي تُستعمل في تنظيم العلاقات الاجتماعية والتفاعل بين الناس. [٥٦]

وتتمتع مهارة الكلام بفوائد عديدة لكل من المعلمين والطلاب. فمن خلال إتقان هذه المهارة يستطيع الإنسان التعبير عن أفكاره ومشاعره وفقًا للسياق والموقف الذي يتحدث فيه. أما بالنسبة للمعلم، فإن مهارة الكلام تُعد وسيلة مهمة لنقل المادة التعليمية إلى الطلاب بطريقة واضحة وفعالة. وبالنسبة للطلاب، تُعد مهارة الكلام مؤشرًا مهمًا على نجاحهم في تعلم اللغة، كما أنها تسهم في دعم المهارات اللغوية الأخرى مثل مهارة القراءة والكتابة. ولهذا السبب، ينبغي تدريب المتعلمين على ممارسة مهارة الكلام منذ المراحل الأولى من تعلم اللغة حتى يتمكنوا من التواصل بصورة فعالة.

ومن المعروف أيضًا أن تنمية مهارة الكلام تحتاج إلى استخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة تدعم عملية التعلم. ومن بين هذه الاستراتيجيات استراتيجية الحفظ، واستراتيجية رواية القصة، واستراتيجية عرض الموضوعات الحديثة، إضافة إلى استراتيجية إيجاد بيئة لغوية عربية مصطنعة في البرامج المكثفة. وتشير النظرية

---

[٥٥] الناقة, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى اسسه مداخله طرق تدريسه.

[٥٦] ", Zakiyah dkk., تطبيق المنهج السمعي الشفهي في تعليم اللغة العربية ضمن منهج ٢٠١٣".

السلوكية إلى أن توفير مثل هذه الأنشطة والبيئات التعليمية يمكن أن يسهم بشكل كبير

ج. التحديات والاستراتيجيات في تعلم اللغة العربية في المدارس النظامية

يواجه تعلم اللغة العربية في المدارس النظامية في اندونيسيا جملة من التحديات منها:

١. قلة دافعية الطلاب لان اللغة العربية غالبا ما تعتبر صعبة ولا تستعمل في الحياة اليومية.
٢. ندرة البيئة العربية مما يقلل تعرض الطلاب للغة بشكل طبيعي.
٣. محدودية الوسائل والمصادر التعليمية مثل الكتب الدراسية غير السياقية أو غير التفاعلية.
٤. عدم كفاية جودة التعليم من حيث المنهجية والتمكن من التكنولوجيا وأساليب التدريس.
٥. التركيز المفرط على الجوانب النحوية مما يجعل الطلاب يفتقرون إلى الجرأة في استعمال اللغة العربية بشكل فعال.

وللتغلب على هذه التحديات يمكن تطبيق استراتيجيات تعليمية متعددة منها:

١. استخدام المدخل التواصلي ليعتاد الطلاب على استعمال اللغة العربية في السياقات الواقعية.
٢. استثمار التكنولوجيا والوسائط الرقمية مثل التطبيقات التعليمية والفيديوهات التفاعلية ومنصات التعلم الالكتروني لزيادة دافعية التعلم.
٣. دمج الثقافة والسياق المحلي في المواد التعليمية لتكون اكثر صلة ومعنى للطلاب.

٤. تشجيع التعلم التعاوني والتعلم القائم على المشاريع مثل إعداد مدونات مرئية باللغة العربية أو منتديات نقاش عبر الإنترنت.

٥. تدريب المعلمين بشكل مستمر سواء في إتقان اللغة او في استراتيجيات التدريس المبتكرة والمبنية على احتياجات الطلاب.[٥٧]

د. العوامل الداعمة لمساعدة نجاح التعليم

تُعَدُّ العوامل الداعمة في التعلّم مجموعةً من الجوانب التي تُسهم في تعزيز نجاح العملية التعليمية، سواء أكانت نابعةً من داخل المتعلّم أم من البيئة المحيطة به. وفي إطار علم النفس الإنساني، يوضح أبراهم مسلو *Abraham Maslow* من خلال نظرية «تدرّج الحاجات» في كتابه *Motivation and Personality* أن دافعية التعلّم تنشأ عندما تُلبّى الحاجات الأساسية وصولًا إلى تحقيق الذات.[٥٨] ومن جهة أخرى، يؤكد كراشين *Stephen Krashen* في كتابه *Principles and Practice in Second Language Acquisition* على أهمية المدخلات اللغوية القابلة للفهم، وعلى ضرورة خفض الحاجز الوجداني *(low affective filter)* في تعلّم اللغة.[٥٩] كما يبيّن محمود كامل الناقة في كتابه تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن نجاح تعلّم اللغة العربية يتأثر بالبيئة اللغوية، وكفاءة المعلّم، وتنظيم عملية التعلّم.[٦٠] وبناءً على هذه النظريات، يمكن عرض العوامل الداعمة لتعلّم اللغة العربية فيما يأتي:

١. دافعية المتعلّم (عامل داخلي)

تُعَدّ الدافعية من أهم العوامل الداخلية التي تؤثر في نجاح التعلّم. ويرى ماسلو أن الفرد يُقبِل على التعلّم إذا أُشبعت حاجاته الأساسية، وسعى إلى تحقيق

---

[57] Abdul Manan dan Ulyan Nasri, "تحديات وفرص تعليم اللغة العربية: منظور عالمي," Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan 9, no. 1 (2024): 256–65, https://doi.org/10.29303/jipp.v9i1.2042.

[58] Abraham H. Maslow, MOTIVATION PERSONALITY, t.t.

[59] Stephen D. Krashen, Principles and Practice In Second Language Acquisition, 1 ed. (Pergamon Press Inc., 1982).

[٦٠] رشدي أحمد طعيمة و محمود كامل الناقة, تعليم العربية لغير الناطقين بها الكتاب الاساس – الجزء الاول (جامعة أم القرى, ١٩٨٥).

ذاته. وفي سياق تعلّم اللغة العربية، فإن ارتفاع مستوى الدافعية يدفع المتعلّم إلى المشاركة الفعّالة، وكثرة التدريب، والجرأة في استخدام اللغة، وعدم الاستسلام أمام الصعوبات.[٦١]

٢. كفاءة المعلّم

تُعَدّ كفاءة المعلّم من العوامل الأساسية في نجاح العملية التعليمية. ويؤكد النقّة أن معلّم اللغة العربية ينبغي أن يمتلك كفاءة لغوية وتربوية تمكّنه من عرض المادة التعليمية بطريقة فعّالة. فالمعلّم الكفء قادر على تنويع أساليب التدريس، وجعل التعلّم أكثر جذبًا، ومساعدة المتعلّمين على اكتساب اللغة بصورة تواصلية.[٦٢]

٣. الوسائل والتجهيزات التعليمية.

تُسهم الوسائل والتجهيزات في توفير المدخلات اللغوية المناسبة للتعلّم. ويرى كراشن أن نجاح اكتساب اللغة يعتمد على توافر مدخلات مفهومة *(comprehensible input).* لذلك فإن وجود الكتب، والوسائط السمعية والبصرية، وبيئة تعليمية مريحة يُعَدّ من العوامل المهمة في دعم تعلّم اللغة العربية.[٦٣]

٤. الوسائط التعليمية العربية المنظَّمة

تساعد الوسائط التعليمية المنظَّمة على تقديم المادة اللغوية بصورة تدريجية. ويؤكد كراشن أن المدخلات ينبغي أن تكون مناسبة لمستوى المتعلّم *(i+1)* ، بحيث تنتقل من السهل إلى الصعب. وعليه، فإن استخدام وسائل تعليمية منظَّمة يسهم في تسهيل الفهم، وتعزيز اكتساب اللغة العربية بشكل فعّال.[٦٤]

٥. بيئة التعلّم

---

[61] Maslow, MOTIVATION PERSONALITY.

[62] الناقة, تعليم العربية لغير الناطقين بها الكتاب الاساس – الجزء الاول dan طعيمة.

[63] Krashen, Principles and Practice In Second Language Acquisition, 1 ed. (Pergamon Press Inc., 1982).

[64] Krashen, Principles and Practice In Second Language Acquisition, 1 ed. (Pergamon Press Inc., 1982).

تُعَدّ بيئة التعلّم، ولا سيما البيئة اللغوية، من العوامل الحاسمة في اكتساب اللغة. ويبيّن الناقة أن البيئة التي تُشجّع على استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية تُسرّع من اكتسابها. كما يرى كراشن أن البيئة المريحة التي تخلو من القلق تُخفّض الحاجز الوجداني، مما يساعد المتعلّم على استيعاب اللغة بسهولة أكبر.[٦٥]

٤ .نظرية فاعلية التعلم

أ. تعريف فاعلية التعلم

تشير فاعلية التعلم إلى مدى نجاح العملية التعليمية ونتائجها في تحقيق الأهداف المحددة على نحو أمثل. وفي سياق التربية تعني فاعلية التعلم مستوى نجاح عملية التعليم في أحداث تغيير إيجابي لدى المتعلمين من حيث المعرفة (المجال المعرفي) والمهارات (المجال الحركي) والاتجاهات (المجال الوجداني). وبصورة مبسطة يوصف التعلم بأنه فعال إذا:

١ .تحققت الأهداف التعليمية بشكل جيد.

٢ .شهد الطلاب نموا في الكفاءات يمكن قياسه.

٣ .جرت عملية التعلم بصورة نشطة وممتعة وذات معنى.

ولا تقتصر الفاعلية على النتائج النهائية مثل الدرجات أو الإنجازات الأكاديمية، بل تشمل أيضا سير العملية التعليمية بشكل أمثل، مثل مشاركة الطلاب وجودة التفاعل بين المعلم والمتعلم، فضلا عن ملاءمة المادة لاحتياجات الطلاب وميولهم[٦٦].

---

[٦٥] طعيمة و الناقة, تعليم العربية لغير الناطقين بها الكتاب الاساس – الجزء الاول.

[66] Riskey Oktavian dan Riantina Fitra Aldya, " فعالية التعلم الإلكتروني المتكامل في عصر التعليم ", Didaktis: Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Pengetahuan 20, no. 2 (2020): 2, http://journal.um-surabaya.ac.id/index.php/didaktis/index. "٤,٠"، مجلة ديدكتيس: مجلة التربية وعلوم المعرفة

ب. مؤشرات التعلم الفعال

لتقييم ما إذا كان التعلم فعالا أم لا، يلزم وجود مؤشرات واضحة وقابلة للقياس. وفيما يلي بعض المؤشرات العامة التي تعكس فاعلية التعلم:

وبحسب سلافين يمكن قياس فاعلية التعلم من خلال أربعة مؤشرات وهي:

١. تعلم ذو جودة عالية.

٢. تعلم متدرج بحسب المستويات.

٣. توفر الدافعية لدى الطلاب في عملية التعلم.

٤. اختصار الوقت وسرعة الانجاز[٦٧].

ومن خلال مراعاة هذه المؤشرات يمكن للمعلمين والمؤسسات التربوية أن يواصلوا تحسين جودة التعليم ليكون أكثر فاعلية وأثرا ملموسا في نمو المتعلمين سواء من الناحية الاكاديمية أو من ناحية بناء الشخصية.[٦٨]

---

[67] Muhammad Jamil dan Nur Huda, " فعالية التعلم الإلكتروني لدى طلاب المدارس الابتدائية/ فعالية التعلم عبر الإنترنت لطلاب المدارس الابتدائية الإسلامية," Journal AL-MUDARRIS 4, no. 2 (2021): 100–114, https://doi.org/10.32478/al-mudarris.v4i2.723.

[68] Husniah Zulfa Satiroh dkk., " فاعلية تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية بين يديك في مدرسة محمدية الثانوية ماكاسار," Al-Maraji' : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 8, no. 2 (2024): 2, https://doi.org/10.26618/almaraji.v8i2.16858.

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي، حيث يحاول الباحث أن يفهم ويتعمق ويستكشف ظاهرة أو حدثاً معيناً، ثم يستخلص النتائج ويفسرها وفقاً لسياقها، حتى يصل إلى استنتاج موضوعي وطبيعي يتناسب مع سياق البحث.

تم تنفيذ هذا البحث النوعي الوصفي من خلال تقديم وصفٍ معمّق لظاهرة تعلم اللغة العربية في المدرسة الدولية الإسلامية ، وبالأخص استخدام طريقة عربيت *(Arabytes)* لتعزيز مهاراتي الاستماع والكلام لدى الطلاب. وقد ركز البحث على فهم السياق الواقعي وتجارب المشاركين، لذا تم جمع البيانات عبر مقابلات معمقة مع المعلمين، وملاحظات الصف الدراسي، ودراسة الوثائق المتعلقة بوسائل التعليم ونتائج تعلم الطلاب. ويتيح المنهج الوصفي تقديم النتائج بشكل مفصّل، بما في ذلك التغير في مهارات الطلاب قبل وبعد تطبيق هذه الطريقة، مما يركز على العمليات والتفاعلات والتجارب التعليمية ذات الطابع النوعي، ويقدّم فهمًا شاملاً لفاعلية هذه الطريقة في الممارسة التعليمية الواقعية.[٦٩]

ب. موقع وزمن البحث

سيُجرى هذا البحث في المدرسة الدولية الإسلامية للمرحلة المتوسطة الكائنة في شارع مونغينسيدي رقم ٥٢، محافظة ماجيتان – جاوة الشرقية، وذلك في الفترة الممتدة من أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠٢٥.

[69] A. Michael Hubberman dan Matthew B. Miles, Qualitative Data Analysis, 2 ed. (Sage Pucblication, t.t.).

ج. **موضوع البحث**

موضوع البحث هو المخبرون (الأشخاص الذين يقدمون المعلومات ومصادر البيانات) في البحث النوعي. ويؤدي موضوع البحث دوراً مهماً في تحديد نجاح البحث أو فشله بناءً على المعلومات المقدمة، حيث يصبح مصدراً أساسياً لجمع البيانات المطلوبة. لذلك، يُتوقع من موضوع البحث أن يجيب على الأسئلة المطروحة من قبل الباحث عبر المقابلة أو الحوار لمعرفة الإشكالية المدروسة.

أما موضوع البحث في هذه الدراسة فيتضمن: مدير المدرسة، نائب المدير للشؤون الأكاديمية، معلم اللغة العربية، وطلاب المدرسة الدولية الإسلامية للمرحلة المتوسطة.

د. **البيانات ومصادرها**

تتكون البيانات في هذا البحث من بيانات نوعية تم الحصول عليها من خلال المقابلات المتعمقة، الملاحظة المباشرة، ودراسة الوثائق. والبيانات الرئيسية عبارة عن كلمات وعبارات ووصف لتجارب وآراء وسلوك موضوع البحث. إضافة إلى ذلك، اعتمد البحث على بيانات من الملاحظات الميدانية والوثائق الرسمية والأرشيفات ذات الصلة لدعم النتائج.

وتنقسم مصادر البيانات إلى أولية وثانوية:

المصادر الأولية: تم جمعها مباشرة من المخبرين وهم معلمو وطلاب الصف السابع والثامن في المدرسة الدولية الإسلامية للمرحلة المتوسطة ، فريق المناهج، محل التركيز في البحث. وقد تم اختيار المخبرين بطريقة قصدية *(purposive)* بناءً على مدى مشاركتهم ومعرفتهم بالظاهرة المدروسة.

المصادر الثانوية: تشمل الوثائق الداعمة مثل المناهج الدراسية، السجلات الأكاديمية، تقارير الأنشطة، طريقة عربيت *(Arabytes)* ، إضافة إلى الأدبيات المرتبطة بموضوع البحث.

هـ. أساليب جمع البيانات

يشير مصطلح "جمع البيانات" إلى الحصول عليها ومعالجتها الأولية بما يتصل بمصادرها أو أصولها. ووفقاً لأريكوتو، فإن جمع البيانات هو جهد منظم يعتمد على إجراءات معيارية للحصول على إجابات عن أسئلة البحث. وعليه، فإن جمع البيانات يحدد مدى نجاح المعالجة في المراحل التالية.

وقد اعتمد هذا البحث على عدة أساليب، منها:

١. الملاحظة

جاء في المعجم الكبير للغة الإندونيسية أن الملاحظة تعني الفحص الدقيق. وهي عملية مراقبة مباشرة للموضوع المدروس باستخدام الحواس وبطريقة مقصودة وواعية.[٧٠] يستخدم الباحث الملاحظة غير المشاركة في هذا البحث، حيث يقوم بملاحظة سير عملية التعلم داخل الصف دون التدخل أو المشاركة في الأنشطة التعليمية. ويتم ذلك من خلال جلوسه في مؤخرة الفصل ومتابعة تفاعل الطلاب مع المعلم، مع تدوين الملاحظات بشكل منهجي حول سلوكياتهم وأنماط مشاركتهم أثناء الدرس.

ومن خلال هذه الملاحظة، تمكّن الباحث من جمع مجموعة متنوعة من البيانات الميدانية التي تعكس واقع العملية التعليمية. ومن بين هذه البيانات: أجواء الصف من حيث التفاعل والانضباط ودرجة حماس الطلاب، وطريقة المعلم في تقديم الدروس واستخدامه للأساليب التعليمية المختلفة، إضافة إلى تحليل الكتب الدراسية والمواد التعليمية المستخدمة في تنمية مهارتي الاستماع

[70] Matthew B. Miles dkk., Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook, Third edition (SAGE Publications, Inc., 2014).

والكلام. كما شملت البيانات ملاحظة ممارسات الطلاب أثناء التعلم، خاصة في أنشطة الاستماع والحوار، ومدى مشاركتهم الفعّالة في التمارين اللغوية. ولم تقتصر الملاحظة على ذلك فحسب، بل تناولت أيضاً توفر الوسائل التعليمية والبنية التحتية الداعمة لعملية التعلم، مثل الأجهزة والبيئة الصفية. كذلك تم رصد أساليب التقويم التي يعتمدها المعلم، سواء التقويم التدريجي خلال الحصص أو التقويم النهائي، وذلك للوقوف على مدى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

٢. المقابلة

المقابلة هي تقنية لجمع البيانات تتطلب تواصلاً بين طرفين أو أكثر وجهاً لوجه، حيث يقوم الباحث بدور المحاور *(interviewer)* بينما يقوم المبحوث بدور المجيب *(interviewee)*. وتهدف المقابلة إلى جمع المعلومات من خلال إجابات وآراء المبحوثين. وقد استخدم هذا البحث المقابلة شبه المهيكلة وغير المهيكلة، حيث أعد الباحث قائمة أسئلة، إلا أن ترتيبها لم يكن إلزامياً، بل مرناً تبعاً لمسار الحوار.

ركزت المقابلات على جمع المعلومات المتعلقة باستخدام طريقة عربيت *(Arabytes)* في عملية التعليم داخل الصف، الأساليب التي يقوم بها المعلم، والعوامل الداعمة أو المعوقة التي يواجهها المعلمون والطلاب في أثناء الدروس. أما المخبرون فهم: مدير المدرسة، نائب المدير للشؤون الأكاديمية، معلم اللغة العربية، طلاب المدرسة.

وأظهرت نتائج المقابلات تنوع البيانات بحسب فئات المخبرين؛ فمن خلال فريق المنهج الدراسي تم الحصول على معلومات تتعلق بعدد حصص اللغة العربية، وجدول التدريس، ودعم إدارة المدرسة، إضافة إلى مكانة اللغة العربية وبنيتها داخل المنهج الدراسي. أما معلم اللغة العربية، فقد كشفت المقابلات

عن تفاصيل تطبيق طريقة عربيت، وبداية اعتمادها، والمواد التعليمية المستخدمة، وطبيعة أجواء الصف، وخبراته في التدريس، والوسائل التعليمية المعتمدة، إلى جانب العوامل الداعمة والمعيقة في تنفيذ التعلم. وفيما يتعلق بالطلاب، فقد بيّنت المقابلات مستوى قدراتهم وخبراتهم في اللغة العربية، وأنشطتهم داخل الصف، ومدى فهمهم للمادة، إضافة إلى أجواء التعلم ودرجة نشاطهم ومشاركتهم خلال عملية التعلم.

٣. الوثائق

يهدف استخدام أسلوب الوثائق إلى استكمال البيانات غير البشرية *(non-human research)*، وتشمل المصادر المكتوبة والصور والأعمال. ومن الوثائق اللازمة لهذا البحث: كتب المناهج، كتب تعليم اللغة العربية، كتب الطلاب، وبعض وثائق التعليم الأخرى مثل منصة عربيت.

و. اختبار مصداقية البيانات

اعتمد هذا البحث على أسلوب المثلثي *(triangulation)* لاختبار مصداقية البيانات. والمثلثي هي جمع لعدة طرق لدراسة ظاهرة معينة من زوايا مختلفة، بحيث يقوم الباحث بفحص البيانات ومطابقتها. وتشمل المثلثية ثلاث مراحل[٧١]:

مثلثية المصادر: أي البحث عن أكثر من مصدر واحد لفهم البيانات، مثل: المدير، نائب المدير للشؤون الأكاديمية، معلم اللغة العربية، والطلاب.

مثلثية الأساليب: بدمج ثلاث أساليب وهي الملاحظة لفهم أجواء التعليم، المقابلة لجمع الآراء، والوثائق للتحقق من صحة البيانات.

[71] Andra Tersiana, Metode Penelitian (Anak Hebat Indonesia, 2018).

مثلثية الزمن: وذلك عبر تكرار الملاحظة في أوقات مختلفة. فإذا ظهرت نتائج غير متسقة، يعيد الباحث الفحص حتى يحصل على بيانات مؤكدة.[٧٢]

ز. تحليل البيانات

التحليل يعني معالجة البيانات وتنظيمها وتقسيمها إلى وحدات أصغر والبحث عن الأنماط والموضوعات المشتركة.[٧٣] والتحليل النوعي للبيانات هو عملية تفسير بيانات غير رقمية (مثل المقابلات والملاحظات والوثائق) لفهم المعاني والأنماط والعلاقات الكامنة. وهدفه ليس القياس، بل الفهم العميق للظاهرة المدروسة من منظور المشاركين.

تنقسم عملية التحليل إلى ثلاث مراحل:

تخفيض البيانات: وهو تبسيط وتنظيم البيانات الأولية لجعلها أكثر قابلية للتحليل، بهدف بناء فهم أعمق للأنماط الناشئة.

عرض البيانات: وهو تنظيم المعلومات المستخلصة من الاختزال في صورة مرتبة تساعد على الاستنتاج، عبر تصنيف البيانات حسب القضايا الأساسية وعرضها وفقاً لموضوع البحث.

التحقق أو الاستنتاج: وهو المرحلة الأخيرة حيث يقوم الباحث باستخلاص النتائج من البيانات المحللة، مع البحث عن العلاقات والتشابهات والاختلافات، للإجابة عن أسئلة البحث المطروحة.[٧٤]

---

[72] Miles dkk., Qualitative Data Analysis.
[73] Prof Dr Conny R. Semiawan, Metode Penelitian Kualitatif (Grasindo, t.t.).
[74] Hubberman dan Miles, Qualitative Data Analysis.

الباب الرابع

تطبيق طريقة عربيت (Arabytes)

المطلب الأول : عرض البيانات

أ. تعريف طريقة عربيت *(Arabytes)*

نقلاً عن موقع *ILIM*، يُعَدُّ عربيت *Arabytes* برنامجًا تعليميًا صُمِّم لتمكين كل متعلم من التواصل باللغة العربية بثقة منذ الحصة الأولى. ويسعى هذا البرنامج إلى إزالة الصورة النمطية التي ترى أن تعلّم اللغة العربية أمر صعب، وذلك من خلال تقديم تصميم تعليمي سهل ومناسب لكلٍّ من المعلّم والمتعلّم. ومن خلال طريقة تعليميٍّ ذي طابع إرشادي، يراعي احتياجات المعلّم والمتعلّم معًا، يوفّر برنامج عربيت *Arabytes* مجموعةً متكاملة من مصادر التعلّم مثل الشرائح التعليمية، ومقاطع الفيديو، وخطط الدروس المنظَّمة. وتهدف هذه المصادر التعليمية المتنوعة إلى تسهيل عملية التدريس على المعلّم، وفي الوقت نفسه إيجاد عملية تعليمية أكثر متعة وفاعلية وتفاعلاً للمتعلمين. [٧٥]

من وجهة نظر معلّم اللغة العربية، لا يُفهم عربيت *Arabytes* على أنه مجرد منصة رقمية فحسب، بل يُعدّ أيضًا وسيلة تعليمية وطريقة، بل وطريقةا متكاملًا لتعليم اللغة العربية. ويوضح المعلّم أن برنامج عربيت *Arabytes* يوفّر مجموعةً متكاملة من مكوّنات التعلّم، تبدأ من أهداف التعلّم، والمواد التعليمية، وخطوات الأنشطة التعليمية، وصولًا إلى أشكال التقويم التي يمكن استخدامها في عملية التعلّم داخل الصف. وبوجود هذه المكوّنات، يستطيع المعلّم تنفيذ عملية التعلّم بصورةٍ أكثر توجيهًا وتنظيمًا، لأن مسار التعلّم بأكمله قد صُمِّم مسبقًا بشكلٍ طريقةي داخل المنصة. [٧٦]

---

[75] "ILIM," Ilim, diakses 10 Maret 2026, https://ilim.talentlms.com/.

[٧٦] ديني, "المقابلة بمعلمة اللغة العربية.(2025) "

إضافةً إلى ذلك، أوضح المعلّم أن استخدام عربيت *Arabytes* يساعد في تسهيل عملية التدريس، إذ لا يحتاج المعلّم إلى إعداد جميع أدوات التعلّم من البداية. فقد تم توفير المواد التعليمية، والوسائط، وأنشطة التعلّم مسبقًا، مما يتيح للمعلّم أن يركّز أكثر على تنفيذ عملية التعلّم والتفاعل مع المتعلمين. ولذلك يُنظر إلى عربيت *Arabytes* على أنه طريقة تعليمية عملية ومنظَّمة تسهم في دعم تعليم اللغة العربية في المدارس.

ب. المبادئ أو المفاهيم الأساسية لطريقة عربيت *(Arabytes)*

استنادًا إلى نتائج تحليل توثيق المنصّة والمقابلات مع المعلّمين، تم تطوير طريقة عربيت *(Arabytes)* من خلال مقاربة ذات طابعٍ إرشادي (تعليمي)، وتكون في الوقت نفسه ملائمة للمعلّم (*Teacher-friendly*) وملائمة للمتعلّم (*Student-friendly*). ويتجلّى الطابع الإرشادي في تنظيم المواد التعليمية وخطوات التعلّم التي صُمِّمت بصورةٍ منهجية ومنظَّمة، بحيث يستطيع المعلّم متابعة تسلسل التعلّم بسهولة.

صورة ١: إحدى مميزات هذه الطريقة

كما أُرفقت كلّ أنشطة التعلّم بإرشاداتٍ واضحة، مما يتيح سير عملية التدريس بصورةٍ موجَّهة وفعّالة. وهذا يدلّ على أنّ طريقة عربيت *(Arabytes)* لا يقتصر على كونه مصدرًا للمواد التعليمية فحسب، بل يُعدّ أيضًا إطارًا تربويًا يساعد المعلّم على إدارة عملية التعلّم بطريقةٍ أكثر تنظيمًا وهيكلة.

ومن ناحيةٍ أخرى، يظهر مفهوم ملاءمة الطريقة لكلٍّ من المعلّم والمتعلّم في تصميم التعلّم الذي يسهّل على المعلّم عملية التدريس، وفي الوقت نفسه يساعد المتعلّمين على فهم المواد التعليمية بسهولة. إذ يستطيع المعلّم الاستفادة من مختلف مصادر التعلّم المتاحة، مثل الشرائح التعليمية، والمواد الصوتية، ومقاطع الفيديو، إضافةً إلى أنشطة التعلّم التي أُعِدَّت مسبقًا داخل المنصّة. أمّا بالنسبة للمتعلّمين، فقد صُمِّم التعلّم ليكون أكثر تفاعلية وتواصلية وارتباطًا بالسياق، مما يمكّنهم من المشاركة بفعالية أكبر في عملية تعلّم اللغة العربية. ومن خلال تنوّع الوسائط والأنشطة، لا تقتصر عملية التعلّم على شرح المعلّم فقط، بل تتيح أيضًا مساحةً للطلاب لممارسة اللغة مباشرةً من خلال أنشطة الاستماع، والتقليد، واستخدام اللغة في المواقف المختلفة.[٧٧]

ج. المكوّنات الرئيسة في طريقة عربيت *(Arabytes)*

استنادًا إلى نتائج الملاحظة على منصة عربيت *Arabytes* وكذلك توثيق عملية التعلّم التي يستخدمها المعلّمون، يتبيّن أن هذه الطريقة يشتمل على عدة مكوّنات رئيسة تدعم عملية تعليم اللغة العربية. وتشمل هذه المكوّنات الحوار بوصفه المادة الرئيسة في تعلّم المحادثة، والمواد الصوتية (*Audio*) لتدريب مهارة الاستماع، ومقاطع الفيديو بوصفها وسيلة مساندة لفهم السياق، إضافةً إلى المواد التعليمية التي أُعدّت بصورةٍ منهجية تتناسب مع مستوى قدرات المتعلمين. [٧٨]

---

[٧٧] ديني, ‘‘المقابلة بمعلمة اللغة العربية.(2025) ’’

[٧٨] نتيجة ملاحظة الفصل، ٦ يناير ٢٠٢٦

وإلى جانب ذلك، توفّر منصة عربيت *Arabytes* أيضًا خطة الدرس (*Lesson Plan*) التي تعمل دليلًا للمعلّم في تنفيذ أنشطة التعلّم داخل الصف. وتحتوي هذه الخطة على مجموعة من الأنشطة التعليمية (*Activities*) التي صُمِّمت لتشجيع المتعلمين على المشاركة الفاعلة في عملية التعلّم. وفي نهاية كل درس، تتوفر أيضًا أداة للتقويم (*Evaluation*) تُستخدم لقياس مدى فهم المتعلمين للمواد التي تمّ تعلمها.

د. الفرق بين طريقة وطرائق تعليم اللغة العربية التقليدية

استنادًا إلى نتائج المقابلات مع معلّم اللغة العربية، تبيّن وجود عدة فروق بين استخدام عربيت *Arabytes* وطرائق تعليم اللغة العربية التقليدية التي كانت تُستخدم في المدارس. فالتعلّم باستخدام عربيت *Arabytes* يركّز بدرجة أكبر على استخدام الوسائط الصوتية والحوار، مما يتيح للمتعلمين فرصًا أوسع للتدرّب على مهارتي الاستماع والكلام باللغة العربية. وهذا يختلف عن الطريقة التقليدية التي غالبًا ما تركز على قراءة النصوص ودراسة القواعد اللغوية بصورة نظرية.

إضافةً إلى ذلك، صُمِّمت المواد والأنشطة التعليمية في عربيت *Arabytes* بطريقة أكثر ملاءمة للمتعلمين، من خلال أنشطة تعليمية تفاعلية وتواصلية. كما يميل التعلّم إلى أن يكون أكثر نشاطًا، لأن الطلاب يُشركون في مجموعة متنوعة من أنشطة المحادثة والتدريبات القائمة على مواقف الحياة اليومية. كما أوضح المعلّم أن استخدام هذه الطريقة يمكّن المعلّمين الذين لا يمتلكون مستوى عميقًا جدًا في اللغة العربية من التدريس بصورة جيدة، وذلك لأن المواد التعليمية، والإرشادات، والأنشطة التعليمية متوفرة بشكلٍ منظَّم داخل المنصة.[٧٩]

---

[٧٩] ديني, "المقابلة بمعلمة اللغة العربية.(2025) "

هـ. المواد التعلمية فى طريقة عربيت *(Arabytes)*

تُؤخذ موادُّ التعلّم في طريقة عربيت *(Arabytes)* مباشرةً من المنصّة التي أعدّها المطوّرون. وغالبًا ما تكون هذه المواد في صورة حواراتٍ قصيرة منظَّمة وفق موضوعاتٍ معيّنة وبمستويات صعوبةٍ مختلفة. وقد صُمِّم كلُّ حوارٍ ليصوّر مواقف تواصلٍ من الحياة اليومية، بحيث يتمكّن الطلاب من فهم استخدام اللغة العربية في سياقها الطبيعي. ومن خلال هذا الأسلوب، لا يقتصر تعلّم الطلاب على حفظ المفردات أو دراسة التراكيب اللغوية فحسب، بل يمارسون استخدامها مباشرةً في محادثاتٍ بسيطة مرتبطة بحياتهم اليومية.

TOPICS

	Topic 1	Topic 2	Topic 3	Topic 4	Topic 5	Topic 6	Topic 7	Topic 8
Level 1	مَا اسْمُكِ؟	أَيْنَ تَسْكُنِينَ؟	هَلْ تَتَكَلَّمِينَ العَرَبِيَّةَ؟	اِتَّصِلْ بِي أَوَّلًا	فَتْحَةٌ وَاحِدَة	رَأْيِي صَرَاحَةً	المُدِيرُ	أَرَاكِ قَرِيبًا
Level 2	أَشْعُرُ بِأَلَمٍ شَدِيد	هَيَّا نَتَجَوَّلْ	هَذَا ظُلْمٌ	كَلِمَةٍ مُرُورٍ	تَوَقَّفْ!	قِرَاءَةِ الدُّعَاءِ	بَيْتِك ثُوبُك	سِجَارَة
Level 3	عِبَادَةٍ جَيِّدَةٍ	حَجَر	قُلْبِي	بَائِعُ البَيْضِ	لِمَاذَا يَبْتَسِم؟	مُشْكِلَةٌ فِي النَّوْمِ	لا يُوجَدُ نُقُودٌ	شَكْوَى
Level 4	شَاهِدَةِ القَبْرِ	دَفْتَرُ هَاتِفٍ	اَلصَّبْدُ	المُقَابَلَة	دايْمُوْن	اَلنَّسَبُ	خاصِم	الزَّبُوْنُ
Level 5	حَيَوَانٌ أَلِيفٌ	اَلْوُقُوفُ	اَلْفُنْدُقُ	اَلْقِطَطُ	أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً	سَائِقُ الحَافِلَةِ	حَسَناءٌ	جُيُوْبِ الأَنْف
Level 6	الخَادِمُ	بَنْك	المِيْكَانِيْكِي	اَلزَّوْجَة	كَهْرَبَاء	الْمُسْتَشْفَى الْعَقْلِيّ	عِيدُ مِيلَادٍ سَعِيدٍ	طَبِيْبُ القَلْب

صورة ٢: جدول المواد التعليمية فى طريقة عربيت *(Arabytes)*

وفي كل مستوى أو مرحلة دراسية، تتكوّن مواد عربيت *Arabytes* من ثمانية موضوعات رئيسة تُدرَس تدريجيًا خلال سنةٍ دراسية كاملة. وبوجهٍ عام، أعدّ برنامج عربيت *Arabytes* موادَّ تعليمية لستة مستويات تعليمية حتى المرحلة الثانوية. وفي سياق تطبيقه في المدارس، يُنظَّم التعلّم وفق الطريقة الأكاديمي المعمول به. فعلى سبيل المثال، إذا كانت السنة الدراسية تتكوّن من أربعة فصول أو فترات دراسية،

فإن كل فترة تمتدّ نحو ثلاثة أشهر ستتناول موضوعين من بين الموضوعات الثمانية المتاحة. ومن خلال هذا التقسيم، يمكن إكمال جميع المواد بطريقةٍ منهجية خلال سنة دراسية واحدة دون أن يفرض ذلك عبئًا دراسيًا كبيرًا على الطلاب.

إضافةً إلى ذلك، صُمِّم طريقة عربيت *(Arabytes)* بحيث لا يتطلّب وقتًا طويلًا في كل لقاءٍ تعليمي. إذ يمكن تنفيذ حصةٍ تعليمية واحدة في نحو حصتين دراسيتين أو ما يقارب ستين دقيقة. وهذا يتناسب إلى حدٍّ كبير مع واقع تعليم اللغة العربية في المدارس، حيث غالبًا ما يُخصَّص لها وقت يقارب حصتين أسبوعيًا (٢ × ٣٠/٤٠ دقيقة). وبذلك يمكن تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* بفاعلية حتى مع محدودية الوقت المخصّص لتعليم اللغة العربية في المدارس.[٨٠]

و. الوسائل التعلمية فى طريقة عربيت *(Arabytes)*

تستخدم وسائل التعلّم في طريقة عربيت *(Arabytes)* منصةً رقمية يمكن للمعلّم الوصول إليها مباشرةً. حيث يستخدم المعلّم حسابًا أو صلاحيةً خاصة لفتح المواد المتاحة في تلك المنصة، ثم يعرضها للطلاب من خلال الشرائح أو شاشة العرض داخل الصف. ومن خلال هذه الوسيلة، يستطيع الطلاب رؤية نصوص الحوارات وفي الوقت نفسه الاستماع إلى المقاطع الصوتية المتوفرة، مما يجعل عملية التعلّم أكثر تفاعلية وجاذبية.

وإلى جانب استخدام الوسائط الرقمية مثل الشرائح والمواد الصوتية من المنصة، يبادر المعلّم أحيانًا إلى توزيع نسخٍ من المواد على شكل أوراقٍ صغيرة للطلاب. وغالبًا ما تتضمن هذه النسخ الحوارات أو المفردات المهمة التي يمكن استخدامها للحفظ أو للتدريب الذاتي. ويساعد الجمع بين الوسائط الرقمية

---

٨٠ ديني, ‘‘المقابلة بمعلمة اللغة العربية.(2025) ”

والوسائط المطبوعة الطلابَ على تذكّر المواد بسهولة أكبر، كما يوفّر تنوّعًا في عملية التعلّم.

ز. نموذج أو طريقة التعلّم المستخدمة

يُطبَّق نموذج التعلّم في طريقة عربيت *(Arabytes)* من خلال مقاربة التعلّم النشط (*Active Learning*). وفي هذه المقاربة لا يقتصر دور الطلاب على الاستماع فقط، بل يشاركون بصورة مباشرة في مختلف الأنشطة التعليمية. حيث يتيح المعلّم للطلاب فرصًا لقراءة الحوارات، وتقليد النطق من خلال الاستماع إلى المقاطع الصوتية، وكذلك ممارسة المحادثة بشكل متكرر. وتهدف هذه المشاركة النشطة إلى تنمية شجاعة الطلاب وقدرتهم على استخدام اللغة العربية شفهيًا. [٨١]

إضافةً إلى ذلك، تُستخدم طريقة التدريب والتكرار (*Drill and Repetition*) بشكل متكرر لتعزيز إتقان المفردات وأنماط الجمل. وفي بعض الأحيان يطبّق المعلّم أيضًا أنشطة تمثيل الأدوار (*Role Play*) أو الألعاب اللغوية (*Language Games*) لجعل أجواء التعلّم أكثر متعة وأقل رتابة. ومن خلال هذا التنوع في الأساليب، لا يركّز تعلّم اللغة العربية على الفهم النظري فقط، بل يركّز بدرجة أكبر على ممارسة استخدام اللغة بصورة مباشرة.

ح. دور المعلم والطلاب فى طريقة عربيت *(Arabytes)*

في طريقة عربيت *(Arabytes)* للتعلّم، لم يَعُد المعلّم يُعَدّ المصدرَ الوحيد للمعلومات، بل أصبح يقوم بدور الميسِّر في عملية التعلّم. حيث يتولّى المعلّم مهمة ربط المواد المتاحة في المنصّة بالأنشطة التعليمية التي ينفّذها الطلاب داخل الصف. وبعبارة أخرى، يساعد المعلّم في توجيه مسار التعلّم حتى يتمكّن الطلاب من فهم المواد المتوفرة وممارستها بصورةٍ مثلى.

---

[٨١] مكيلة فراميتا" ,.dkk المقابلة بطلاب الفصل الأول الثانوي," (ماغيتان), ٢٠٢٦.

إضافةً إلى ذلك، يقوم المعلّم أيضًا بدور مهم في تحفيز الطلاب وإرشادهم أثناء تدريبات المحادثة. إذ يقدّم المعلّم نموذجًا للنطق الصحيح، ويصحّح أخطاء الطلاب، كما يتيح لهم فرصًا للتدرّب على الكلام بالتناوب أو بصورة جماعية. ومن خلال هذا الدور، يسهم المعلّم في إيجاد بيئة تعلّم نشطة تدعم تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب باللغة العربية.

في هذه الطريقة عربيت *(Arabytes)* يحتلّ الطلاب دورًا بالغ الأهمية، إذ يصبحون محور عملية التعلّم. فالطلاب لا يكتفون بتلقّي المواد بصورة سلبية، بل يشاركون مباشرةً في مجموعة من الأنشطة التطبيقية الخاصة بالمحادثة. ومن خلال قراءة الحوارات، وتقليد المقاطع الصوتية، وإجراء المحادثات مع زملائهم أو مع المعلّم، يتدرّب الطلاب بشكلٍ مباشر على تنمية مهارات التواصل لديهم باللغة العربية.

كما أن المشاركة النشطة للطلاب تجعل عملية التعلّم أكثر حيوية وتفاعلية. ويُشجَّع الطلاب على الجرأة في محاولة الكلام حتى وإن كانوا ما يزالون في مرحلة التعلّم. ومع التمرين المتكرر وفي جوٍّ تعليمي ممتع، يُتوقَّع أن يكتسب الطلاب الثقة في استخدام اللغة العربية. ولذلك فإن نجاح التعلّم في طريقة عربيت *Arabytes* يعتمد بدرجة كبيرة على المشاركة الفاعلة للطلاب خلال سير عملية التعلّم.

ط. التصميم، التنفيذ والتقييم لهذه الطريقة

بدأ استخدام طريقة عربيت *(Arabytes)* في المدرسة الدولية الإسلامية عندما قدّم مشرف المدرسة عرضًا يتعلق بالاستفادة من منصّات التعلّم الرقمية. ففي البداية كانت إدارة المدرسة تجري مفاوضات لاستخدام منصّة لتعلّم اللغة الإنجليزية تُسمّى *Jinglish*، وكان من المخطط تطبيقها في المرحلة الابتدائية. وخلال هذه العملية عرضت الجهة المطوِّرة منصّة بديلة هي عربيت *Arabytes*، وهي منصّة طُوِّرت خصيصًا لتعليم اللغة العربية. واستجابةً لهذا العرض قرّرت إدارة المدرسة تجربة منصّة عربيت *Arabytes* في المرحلة المتوسطة بوصفها شكلًا من أشكال الابتكار في تعليم

اللغة العربية. وقد رحّب معلّم اللغة العربية والأطراف المعنيّة بهذه الفرصة بحماس، لاسيما أن تدريس اللغة العربية في المدرسة لم يشهد منذ مدة تطويرًا ملحوظًا في طرائق التدريس أو وسائله. لذلك عُدَّ تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* محاولة لتقديم تجربة تعلّم أكثر ابتكارًا تتماشى مع تطوّر تكنولوجيا التعليم. [٨٢]

وبناءً على نتائج المقابلات مع معلّم اللغة العربية وإدارة المدرسة، فإن تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* في المدرسة الدولية الإسلامية يهدف إلى تسهيل تنفيذ عملية تدريس اللغة العربية داخل الصف. إذ يقدّم هذا البرنامج مقاربة تعليمية جديدة وجذّابة وتواصلية يُتوقع أن تسهم في زيادة مشاركة الطلاب أثناء التعلّم. كما أن المواد التعليمية في هذه الطريقة قد أعدّها المطوّرون بصورة منهجية ومنظّمة، بحيث لم يعد المعلّم يعتمد اعتمادًا كاملًا على الكتاب المدرسي في عملية التدريس. فالطريقة المستخدم لا يعتمد على الكتب التقليدية، بل يستفيد من المواد المتوفّرة في المنصّة الرقمية. ويشرح المعلّم أن هذه الطريقة تمكّن حتى المعلّمين الذين لا يمتلكون مستوى متقدمًا جدًا في اللغة العربية من التدريس بصورة جيدة، لأن مسار التعلّم والمواد والأنشطة التعليمية متوفّرة مسبقًا في المنصّة. كما أن المقاربة المعتمدة تقوم على التعلّم النشط، مما يشجّع الطلاب على ممارسة اللغة العربية مباشرة، ولا سيما في مهارتي الاستماع (الاستماع) والكلام، أكثر من تركيزها على مهارتي القراءة والكتابة. ومن ثمّ يُتوقع أن يسهم هذه الطريقة في تطوير قدرة الطلاب على التواصل باللغة العربية بصورة أكثر فاعلية.

وفي البداية كان تطبيق منصّة عربيت *Arabytes* في المدرسة الدولية الإسلامية مجرّد تجربة أو بديل لوسائل تعليم اللغة العربية. غير أنه مع مرور الوقت، وبعد مرحلة التجربة وملاحظة الاستجابة الإيجابية من المعلّمين والطلاب، بدأ استخدام المنصّة بصورة أكثر كثافة في عملية التعلّم. وفي النهاية أصبحت عربيت

---

[٨٢] سري أمي سوسانتي, "المقابلة بمسؤولة المنهج الدراسي," (ماغيتان), ٢٠٢٦.

Arabytes الطريقة الرئيسة المستخدمة في تدريس اللغة العربية في الصفين السابع والثامن خلال تلك الفترة. وقد صُمِّمت عملية التعلّم بطريقة منهجية تبدأ من الباب نفسه، بحيث تسير جميع الصفوف وفق مراحل تعليمية موحّدة حسب التسلسل المحدد في المنصّة. ويهدف هذا التنظيم إلى جعل عملية التعلّم أكثر انتظامًا، كما يسهل على المعلّم إدارة الأنشطة التعليمية داخل الصف. [٨٣]

وبحسب نتائج المقابلات مع معلّم اللغة العربية وإدارة المدرسة، فإن منصّة عربيت *Arabytes* هي طريقة تعليمي طوّره الأستاذ عبد الرزاق من سيعافورة وتقع هذه المنصّة تحت إشراف مؤسسة *ILIM* التي تعمل في مجال تطوير طرائق ووسائل تعليم اللغات. وفي عملية تطويرها تبنّت عربيت *Arabytes* مقاربة الطريقة والبيئة التعليمية السائدة في سنغافورة، وخاصة نماذج تعليم اللغات القائمة على التواصل والنشاط. كما استُلهمت هذه المقاربة من طرائق تعليم اللغة الإنجليزية الشائعة في المؤسسات التعليمية في سنغافورة، بحيث صُمِّمت عملية التعلّم لتؤكد على ممارسة اللغة مباشرة أثناء الأنشطة التعليمية.

وأشار معلّم اللغة العربية إلى أن: عربيت «*Arabytes* طُوِّرت من قبل الأستاذ عبد الرزاق من سنغافورة تحت إشراف مؤسسة *ILIM*، ويعتمد مفهومها كثيرًا على مقاربات تعليم اللغات في سنغافورة التي تركّز على التواصل النشط في عملية التعلّم». إضافةً إلى ذلك، تُظهر الوثائق التي حصل عليها الباحث أن هذه المنصّة توفّر مواد تعليمية منظّمة بصورة منهجية في شكل وحدات رقمية يمكن للمعلّمين والطلاب الوصول إليها. [٨٤]

وفي تطبيقها داخل المدرسة الدولية الإسلامية قدّمت إدارة المدرسة دعمًا من خلال الاشتراك السنوي في المنصّة، بحيث يستطيع المعلّم استخدام الطرائق

---

[٨٣] الهاشمي, "المقابلة بمعلم الدراسة الإسلامية".

[٨٤] فطري هانجار ديني, "المقابلة بمعلمة اللغة العربية," (ماغيتان), ٢٠٢٦.

والمواد التعليمية المتوفرة في عربيت *Arabytes* بصورة كاملة في تدريس اللغة العربية داخل الصف. ويُعدّ هذا الدعم أحد أشكال التزام المدرسة بتقديم ابتكارات تعليمية تتوافق مع تطوّر التكنولوجيا في مجال التعليم.

واستنادًا إلى نتائج الملاحظة والمقابلات مع معلّم اللغة العربية في المدرسة الدولية الإسلامية، يُطبَّق طريقة عربيت *(Arabytes)* في الصفين السابع والثامن. وفي هذين المستويين يتعلّم الطلاب أساسيات اللغة العربية من خلال مواد مرتبة تدريجيًا في المنصّة. وتركّز المواد التعليمية على تقديم اللغة العربية من خلال حوارات قصيرة مرتبطة بمواقف الحياة اليومية، مما يجعلها أسهل للفهم لدى الطلاب. وفي عملية التعلّم لا يُستخدم الكتاب المدرسي التقليدي بوصفه المصدر الرئيس، بل تُستعمل المواد المتوفّرة في المنصّة الرقمية. ويهدف هذا النهج إلى تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية بصورة تواصلية منذ المرحلة الأساسية، خاصة عبر تدريبات الاستماع والكلام التي تُقدَّم في شكل حوارات بسيطة مرتبطة بحياة الطلاب اليومية.

تخطيط التعلّم

تُعَدُّ مرحلة التخطيط المرحلة الأولى في تنفيذ التعلّم باستخدام طريقة عربيت *(Arabytes)*. ففي هذه المرحلة يقوم المعلّم أولًا بمراجعة أو فحص (*Scanning*) مواد الحوار التي ستُدرَّس للطلاب. ويهدف هذا الإجراء إلى التعرّف على المفردات الجديدة أو التعابير التي قد يصعب على الطلاب فهمها. ومن خلال هذا التحليل الأولي للمادة يستطيع المعلّم تقدير مستوى صعوبة المحتوى وتحديد الاستراتيجية المناسبة لمساعدة الطلاب على فهمه بصورة أسهل. وبعد ذلك يقوم المعلّم بإعداد وحدة تعليمية أو خطة درس تتوافق مع الأهداف التعليمية المراد تحقيقها في ذلك اللقاء.

كما يولي المعلّم في مرحلة التخطيط اهتمامًا ببنية الأنشطة التعليمية التي ستُنفَّذ داخل الصف. فتوفر منصة عربيت *Arabytes* في الواقع أنواعًا متعددة من الأنشطة التعليمية التي يمكن للمعلّم استخدامها. ولكل موضوع دراسي يوجد نحو عشرة أنواع من الأنشطة الممكن تطبيقها في عملية التعلّم. ومع ذلك، لا يُلزَم المعلّم باستخدام جميع هذه الأنشطة في وقت واحد، بل يمتلك حرية اختيار الأنشطة الأكثر ملاءمة لظروف الصف ومستوى استعداد الطلاب والوقت المتاح للتعلّم. ولذلك يتمثل دور المعلّم في هذه المرحلة في انتقاء الأنشطة الأكثر فاعلية لضمان سير عملية التعلّم بصورة مثلى.

وفي هذه المرحلة التحضيرية أيضًا يقوم المعلّم بإعداد وسائل التعلّم التي سيستخدمها، وخاصة الشرائح التعليمية المتوفرة في منصة عربيت *Arabytes*. وتُعد هذه الشرائح الوسيلة الرئيسة لعرض المادة، لأنها تتضمن الحوارات والتسجيلات الصوتية وأنواعًا مختلفة من الأنشطة التي يمكن استخدامها أثناء التعلّم. ومن خلال هذا الإعداد الجيد يستطيع المعلّم تنفيذ التعلّم بصورة أكثر تنظيمًا ومنهجية.

تأتي بعد ذلك مرحلة تنفيذ التعلّم داخل الصف. وكما هو الحال في معظم العمليات التعليمية، تبدأ الحصة بمرحلة التمهيد أو الاستهلال (*Apersepsi*) التي يقوم بها المعلّم. حيث يفتتح المعلّم الدرس بإلقاء التحية، والتحقق من حضور الطلاب، ثم تسجيل الغياب. وبعد ذلك يقوم عادةً بعملية مراجعة (*Review*) للمادة التي تمّ تعلمها في اللقاء السابق. ويهدف هذا النشاط إلى تذكير الطلاب بالمادة السابقة وتعزيز فهمهم قبل الانتقال إلى المادة الجديدة.

وفي مرحلة المراجعة هذه تُستخدم أحيانًا طريقة تعليمية ممتعة وفعّالة لتنشيط الطلاب. إذ يُطلب من الطلاب الوقوف أولًا، ثم يطرح المعلّم عدة أسئلة عشوائية مرتبطة بالمادة السابقة. والطالب الذي يجيب إجابة صحيحة يُسمح له بالجلوس مرة أخرى. ولا تساعد هذه الطريقة على استرجاع المادة السابقة فحسب، بل

تسهم أيضًا في خلق جوٍّ تعليمي أكثر نشاطًا ومتعة، كما تزيد من تركيز الطلاب واستعدادهم قبل بدء التعلّم الأساسي.[٨٥]

وبعد انتهاء مرحلة التمهيد والمراجعة يشرح المعلّم بإيجاز أهداف التعلّم التي سيتم تحقيقها في ذلك اللقاء. ويُعد توضيح الأهداف أمرًا مهمًا حتى يفهم الطلاب اتجاه التعلّم والمهارات التي يُتوقع أن يكتسبوها بعد انتهاء الدرس. وبعد ذلك يبدأ المعلّم بعرض الشرائح التعليمية من منصة عربيت *Arabytes* بوصفها الوسيلة الرئيسة لعرض المادة.

تركّز المرحلة الأولى من الأنشطة الأساسية عادةً على مهارة الاستماع. حيث يقرأ المعلّم الحوار الموجود في الشريحة ببطء ووضوح، بينما يُطلب من الطلاب الاستماع باهتمام. وفي هذه المرحلة تُختبر قدرة الطلاب على الاستماع بدقة، لأن عليهم الانتباه لكل حرف وكلمة وجملة ينطقها المعلّم. وبعد قراءة حوار أو حوارين، يطرح المعلّم أسئلة على الطلاب بالتناوب ليعيدوا ذكر ما سمعوه. وفي بعض الأحيان يقوم المعلّم بتشغيل التسجيل الصوتي مباشرة من المنصة، بحيث يعتمد الطلاب على السماع فقط لفهم الحوار. وهذا الأسلوب يجعل نشاط الاستماع أكثر تحديًا ويُدرّب الطلاب على التركيز. وفي نهاية مرحلة الاستماع قد يُطلب من الطلاب أحيانًا كتابة بعض الجمل التي سمعوها بوصفها تمرينًا إضافيًا لتعزيز ذاكرتهم تجاه المادة.

وبعد انتهاء مرحلة الاستماع تنتقل الأنشطة إلى تدريب مهارة الكلام. ففي هذه المرحلة يقرأ المعلّم الحوار أولًا كنموذج للنطق الصحيح، ثم يُطلب من الطلاب تقليد الحوار تدريجيًا. ويبدأ ذلك بالقراءة الفردية، ثم القراءة بالتناوب مع الزملاء، ثم القراءة الثنائية، وصولًا إلى القراءة الجماعية على مستوى الصف. وتُعد

---

[٨٥] ألبي هارلينو، dkk.، المقابلة بطلاب الفصل الثاني الثانوي،" (ماغيتان)، ٢٠٢٦.

هذه المرحلة من أهم مراحل طريقة عربيت *(Arabytes)* لأن الهدف الرئيس لهذه الطريقة هو تنمية قدرة الطلاب على الكلام باللغة العربية.

ولا تكون أنشطة الكلام متطابقة في كل لقاء دراسي، بل تُعدَّل وفق الموضوع الذي يتم دراسته. ففي بعض الأحيان يؤدي الطلاب نشاط تمثيل الأدوار وفق الحوار المتعلَّم، وفي أوقات أخرى يستخدم المعلّم أنشطة إضافية مثل الألعاب اللغوية، أو إنشاء حوارات بسيطة، أو ممارسة محادثة مباشرة مع المعلّم. ويهدف هذا التنوع في الأنشطة إلى الحفاظ على حماس الطلاب ومنحهم فرصًا أوسع لممارسة اللغة العربية بصورة طبيعية.

المرحلة الأخيرة في تنفيذ التعلّم وفق طريقة عربيت *(Arabytes)* هي مرحلة التقويم، وخاصة التقويم التكويني الذي يُجرى بعد انتهاء سلسلة أنشطة الكلام. وفي هذه المرحلة يُطلب من الطلاب عادةً أداء محادثة مباشرة أمام المعلّم. وقد يكون التقويم على شكل إلقاء الحوار فرديًا أو أداء محادثة ثنائية مع زميل. ثم يقوم المعلّم بتقييم أداء الطلاب بناءً على جرأتهم في الكلام، وطلاقة النطق، ومدى فهمهم للحوار الذي تم تعلمه.

ووفقًا لما أوضحه الأستاذ عبد الرزاق بوصفه مطوّر طريقة عربيت *(Arabytes)* خلال تدريبات استخدام هذه الطريقة، فإن الهدف الرئيس من هذا التعلّم هو بناء ثقة الطلاب في الكلام باللغة العربية. ولذلك لا يركّز المعلّم في عملية التقويم كثيرًا على الكمال التام في القواعد اللغوية. فإذا ظهرت بعض الأخطاء البسيطة في النطق أو تركيب الجمل فإنها تُعد أمورًا مقبولة ويمكن تصحيحها تدريجيًا من خلال التدريبات اللاحقة. والأهم من ذلك هو أن يمتلك الطلاب الجرأة على محاولة الكلام وأن يكونوا قادرين على استخدام اللغة العربية في تواصل بسيط. ومن خلال

هذا النهج يُتوقع أن يشعر الطلاب براحة أكبر وألا يخافوا من ممارسة الكلام، مما يساعد على تطور مهاراتهم في اللغة العربية بصورة طبيعية وتدريجية. [٨٦]

المطلب الثاني : تحليل البيانات

من الناحية البنيوية *(struktur)*، تتوافق نتائج هذه الدراسة مع مبادئ المدخل السمعي–الشفهي (*Audio-Lingual Approach*) الذي طرحه *Charles C. Fries*، حيث يؤكد هذا المدخل أن تعلم اللغة ينبغي أن يركّز على تكوين العادات اللغوية من خلال تدريبات الاستماع (*listening*) والتكرار أو المحاكاة (*repetition*). ويرى *Fries* أن اللغة في جوهرها عبارة عن أنماط كلامية (*speech patterns*) ينبغي تعلمها عبر الممارسة المتكررة والاستخدام في سياقات تواصلية حقيقية.[٨٧]

وبناءً على ذلك، فإن استخدام الوسائط الصوتية، والحوار، والتدريبات القائمة على التكرار في طريقة عربيت *(Arabytes)* يمكن اعتباره تطبيقًا عمليًا لمبادئ المدخل السمعي–الشفهي في تعليم اللغة العربية. ومن الناحية التحليلية، فإن التكامل بين البنية التعليمية ذات الطابع الإجرائي واستخدام الوسائط السمعية–البصرية يدل على أن طريقة عربيت *(Arabytes)* يسعى إلى الجمع بين سهولة الاستخدام بالنسبة للمعلم وفعالية التعلم بالنسبة للطلاب. ومن ثم فإن هذه الطريقة لا يقتصر على كونه منصة رقمية فحسب، بل يمثل أيضًا استراتيجية تربوية تدعم تعليم اللغة العربية بصورة أكثر منهجية وتواصلية قائمة على الممارسة اللغوية.

من ناحية المكونات، فإن وجود مكونات متعددة في طريقة عربيت *(Arabytes)* يدل على أنه صُمِّم وفق مقاربة تعليمية منظمة وشاملة. إذ تؤدي الحوارات والمواد الصوتية دورًا مهمًا في تنمية المهارات الاستقبالية والإنتاجية تدريجيًا،

---

[٨٦] ديني, ‘‘المقابلة بمعلمة اللغة العربية.(2026) ”

[87] John Dewey, Experience and Education (Collier Macmillan, 1976).

في حين تساعد مقاطع الفيديو على تقديم سياق موقفي يسهّل على المتعلمين فهم استخدام اللغة في الحياة اليومية.

كما أن وجود خطط الدروس (*lesson plan*)، والأنشطة التعليمية، وأدوات التقييم يشير إلى أن هذه المنصة لا تقتصر على تقديم المواد التعليمية فقط، بل تدمج أيضًا بين التخطيط والتنفيذ والتقويم في طريقة تعليمي مترابط. وبذلك يمكن لطريقة عربيت *(Arabytes)* أن يدعم تحقيق عملية تعليم اللغة العربية بصورة أكثر تنظيمًا وتفاعلية ووضوحًا في الاتجاه.

في هذا السياق، يتوافق هذه الطريقة مع مفهوم التعلم الفعّال والممتع الذي تؤكد عليه وزارة التربية، والثقافة والابتكار في سياسات التعليم الحالية، حيث ينبغي أن تُصمَّم عملية التعلم بطريقة فعّالة لا تثقل كاهل الطلاب، وفي الوقت نفسه تتيح لهم خبرات تعلم نشطة وذات معنى وممتعة. ويُعد حسن إدارة الوقت في التعلم أحد العوامل الأساسية لتحقيق الأهداف التعليمية بصورة مثلى.

كما يؤكد سلافين *Robert E. Slavin* أن فعالية التعلم لا تتحدد بمدة الوقت المخصص للتعلم فحسب، بل بكيفية استثمار هذا الوقت من خلال أنشطة تعليمية منظمة وفعالة تُشرك الطلاب بشكل مباشر في عملية التعلم. وبناءً على ذلك، فإن استخدام طريقة عربيت *(Arabytes)* الذي يمكن تطبيقه في وقت قصير نسبيًا مع الحفاظ على مشاركة الطلاب الفاعلة يدل على أن عملية التعلم يمكن أن تكون فعّالة وكفؤة في الوقت نفسه، مع توفير تجربة تعليمية ممتعة للطلاب.[٨٨]

من الناحية التحليلية، تشير هذه الخطوة إلى وجود مبادرة تربوية من جانب المعلم في تكييف الطريقة المتوفرة في المنصة مع الاحتياجات الواقعية للمتعلمين في الصف. إذ إن تقديم وسائل إضافية مثل نسخ الحوارات أو قوائم المفردات يمكن

[88] Robert E. Slavin, Educational Psychology: Theory and Practice, Thirteenth edition (Pearson, 2021).

أن يعمل كتعزيز (*reinforcement*) للمادة التي تم تعلمها من خلال الوسائط الرقمية.

ومن خلال وجود مواد مطبوعة مختصرة وسهلة الحمل، تتاح للطلاب فرصة مراجعة المادة خارج وقت الحصة الدراسية، مثل أثناء أوقات الفراغ أو عند الدراسة الذاتية. ويمكن تحليل هذا التوجه في ضوء نظرية التعلم السلوكي (*Behaviorism*) التي تؤكد العلاقة بين المثير (*stimulus*) والاستجابة (*response*)، والتي وضع أسسها إيفان بافلوف *Ivan Pavlov* وطوّرها لاحقًا بسكينير *B. F. Skinner*.

وفي سياق تعلم اللغة، فإن المادة التي يقدمها المعلم—سواء عبر الصوتيات أو الحوارات أو المفردات—تمثل المثير، بينما تمثل أنشطة الطلاب مثل التكرار والحفظ وممارسة الحوار الاستجابة. ومن خلال التدريب المتكرر، تتشكل علاقة قوية بين المثير والاستجابة تؤدي في النهاية إلى تكوين العادات اللغوية لدى المتعلمين.وبذلك فإن مبادرة المعلم في توفير وسائل تعليمية إضافية لا تسهم فقط في تنويع أساليب التعلم، بل تعزز أيضًا عملية تكوين العادات اللغوية لدى الطلاب.

الناحية التحليلية، تتوافق هذه الممارسات مع مفهوم التعلم النشط (*Active Learning*) الذي طرحه ملفين *Melvin L. Silberman*. ووفقًا لسيلبرمان، يكون التعلم أكثر فعالية عندما يُشرك المتعلمون بشكل نشط في أنشطة تتطلب منهم التفكير والمناقشة والممارسة والتأمل في المادة التي يتعلمونها.[٨٩]

ومن خلال الملاحظة المباشرة في الأنشطة التعليمية، لا يقتصر دور الطلاب على تلقي المعلومات فحسب، بل يقومون أيضًا بمعالجتها واستخدامها في مواقف تعلم ذات معنى. ولذلك فإن أنشطة مثل ممارسة الحوار، وتكرار المفردات، والتدريب على المحادثة في تعليم اللغة العربية تمثل تطبيقًا واضحًا لمبادئ التعلم النشط. كما

---

[89] Melvin L. Silberman, Active Learning: 01 Strategies to teach Any Subject, Revision Edition (Allyn and Bacon, 1996).

أن مشاركة الطلاب في هذه الأنشطة تساعد على تعزيز الفهم، وتقوية الذاكرة، وبناء الثقة بالنفس في استخدام اللغة العربية بصورة تواصلية. وهذا يدل على أن عملية التعلم لا تركز فقط على نقل المعرفة، بل تهدف أيضًا إلى إشراك المتعلمين بشكل فعال في عملية التعلم.

من الناحية التحليلية، يتوافق هذا الدور مع مفهوم التعلم النشط الذي يؤكد أن نجاح التعلم يعتمد إلى حد كبير على قدرة المعلم على تصميم وإدارة الأنشطة التعليمية التي تُشرك المتعلمين في عملية التعلم.

وفي هذا السياق، يعمل المعلم بوصفه موجّهًا أو ميسرًا (*facilitator*) يقدم مثيرات تعليمية مثل المهام والأسئلة والتدريبات، ثم يتيح للطلاب الفرصة للاستجابة من خلال أنشطة تعليمية ذات معنى. كما يؤدي المعلم دورًا مهمًا في تقديم التغذية الراجعة (*feedback*) لاستجابات الطلاب أثناء عملية التعلم.

ومن خلال تصحيح النطق، وتقديم التوضيحات الإضافية، وتعزيز الإجابات الصحيحة، يساعد المعلم الطلاب على تصحيح أخطائهم وتنمية ثقتهم بأنفسهم في استخدام اللغة العربية. وبذلك لا يقتصر دور المعلم على تنظيم الأنشطة التعليمية فحسب، بل يشمل أيضًا توجيه عملية تعلم الطلاب نحو تحقيق الأهداف التعليمية المحددة.

إن تنفيذ عملية التعلم باستخدام طريقة عربيت *(Arabytes)* ـــــبدءًا من مرحلة التخطيط، مرورًا بمرحلة التنفيذ، وصولًا إلى مرحلة التقويم—يظهر ارتباطًا وثيقًا بعدة نظريات في تعليم اللغة.

فمن منظور المدخل السمعي–الشفهي الذي طرحه *Charles C. Fries*، تعكس الممارسات التعليمية أهمية تكوين العادات اللغوية من خلال تدريبات الاستماع والتكرار. إذ تبدأ عملية التعلم بأنشطة الاستماع، ثم تليها مرحلة تكرار

الحوارات وممارسة المحادثة، وهو ما يعكس نمط المثير والاستجابة الذي يميز هذا المدخل.

كما تعكس هذه العملية أيضًا تطبيق مفهوم التعلم النشط، حيث يشارك الطلاب في أنشطة متنوعة مثل الإجابة عن الأسئلة أثناء المراجعة، والوقوف والجلوس بناءً على صحة الإجابة، وقراءة الحوارات بشكل ثنائي، وأداء تمثيل الأدوار (*role play*). وهذه الأنشطة تؤكد أن الطلاب لا يؤدون دور المستمع السلبي، بل يشاركون بصورة فعالة في عملية التعلم.

ومن ناحية التعلم الفعّال (*Effective Learning*)، يتضح أن عملية التعلم تتضمن عناصر الفعالية، مثل وجود تخطيط واضح، واستخدام وسائل تعليمية متنوعة، وتنفيذ أنشطة تعليمية منظمة، وإجراء تقويم تكويني في نهاية التعلم. كما أن هيكل التعلم الذي يبدأ بالتهيئة (*apersepsi*)، ثم عرض الأهداف، فالأنشطة الرئيسة، وأخيرًا التقويم، يدل على أن العملية التعليمية صُممت بصورة منهجية لتحقيق الأهداف المحددة.

أما من منظور تعليم اللغة العربية، فإن هذه الممارسات التعليمية تتوافق أيضًا مع مفهوم تعليم اللغة العربية الذي طرحه رشدي أحمد طعيمة، حيث يرى أن تعليم اللغة العربية ينبغي أن يركز على تنمية المهارات اللغوية بشكل متكامل، خاصة مهارتي الاستماع والكلام بوصفهما أساس التواصل.[٩٠]

وبذلك يمكن الاستنتاج أن تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* في تعليم اللغة العربية لا يعتمد فقط على استخدام التكنولوجيا والوسائط التعليمية، بل يستند أيضًا إلى أسس نظرية قوية في تعليم اللغة. إذ تنعكس مبادئ المدخل السمعي-الشفهي، ومفهوم التعلم النشط، ونظرية التعلم الفعّال، وكذلك نظرية تعليم اللغة العربية لدى طعمية في بنية الممارسات التعليمية التي تُطبق في الصف. وهذا يدل

---

[٩٠] طعيمة dan الناقة, الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

على أن طريقة عربيت *(Arabytes)* قادر على دمج عدة مقاربات تعليمية لدعم تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب بصورة أكثر فعالية وتواصلية.

الباب الخامس

مدى نجاح استخدام طريقة عربيت *(Arabytes)* فى تنمية مهارتي الاستماع والكلام

المطلب الأول : عرض البيانات

أ. جودة التعلم

بناءً على نتائج الملاحظة التي قام بها الباحث أثناء عملية تعليم اللغة العربية في الصف، يتبين أن تنفيذ التعلّم باستخدام طريقة عربيت يتم من خلال عدة مراحل من الأنشطة التي تركز على مهارتي الاستماع والكلام. في المرحلة الأولى، يقوم المعلم بإسماع الطلاب حوارًا باللغة العربية من خلال قراءة نص الحوار بوضوح أمام الصف، بينما يُطلب من الطلاب الاستماع بعناية والانتباه إلى مضمون الحوار. بعد ذلك يطرح المعلم بعض الأسئلة المتعلقة بالمفردات أو المعنى العام للحوار للتأكد من فهم الطلاب للمحادثة التي استمعوا إليها.

وفي المرحلة التالية، يُطلب من الطلاب تقليد نطق الجمل الواردة في الحوار بشكل جماعي بإرشاد المعلم. ثم بعد ذلك يقوم الطلاب بممارسة الحوار على شكل أزواج مع زملائهم في المقعد من خلال اتباع نموذج الحوار الذي تم تعلمه. وخلال هذا النشاط يتجول المعلم في أرجاء الصف لتوجيه الطلاب ومساعدتهم في تصحيح النطق والأخطاء التي قد يرتكبونها أثناء ممارسة الحوار. وفي ختام عملية التعلّم، يُطلب من بعض مجموعات الطلاب تقديم الحوار وممارسته أمام الصف، وذلك بهدف تعزيز ثقتهم بأنفسهم في الكلام باللغة العربية وتنمية مهارة التواصل لديهم.[٩١]

بناءً على نتائج الملاحظة التي أجراها الباحث خلال عملية تعليم اللغة العربية في الصف، يقوم المعلم بتقديم الحوار باللغة العربية من خلال قراءة نص

---

[٩١]" نتيجة ملاحظة الفصل," ٢٠٢٦.

المحادثة بوضوح وببطء حتى يسهل على الطلاب فهمه. في المرحلة الأولى، يقرأ المعلم الحوار أولاً مع مراعاة التنغيم والنطق الصحيح، ثم يُطلب من الطلاب الاستماع إليه بعناية. بعد ذلك يعيد المعلم قراءة الحوار مرة أخرى مع توجيه الطلاب إلى الانتباه إلى كل جملة يتم نطقها. وفي بعض الأحيان يشرح المعلم المعنى العام للمحادثة، كما يطرح بعض الأسئلة على الطلاب حول مضمون الحوار للتأكد من أنهم قد فهموا المحادثة التي تم الاستماع إليها.

بعد ذلك يوجّه المعلم الطلاب في تدريبات الاستماع والكلام من خلال مطالبتهم بترديد الجمل الواردة في الحوار بشكل جماعي. وبعد الانتهاء من التدريب الجماعي، يُطلب من الطلاب ممارسة الحوار على شكل أزواج مع زملائهم في المقعد. وخلال سير هذا النشاط، يتجول المعلم داخل الصف لمتابعة أنشطة الطلاب، كما يقدّم الإرشادات والتصحيحات إذا وُجدت أخطاء في النطق أو في استخدام الجمل. وبذلك لا تسير عملية التعلّم في اتجاه واحد فقط، بل تتضمن أيضًا توجيهًا مباشرًا من المعلم للطلاب في تدريبهم على مهارتي الاستماع والكلام.[٩٢]

وبناءً على نتائج الملاحظة التي أجراها الباحث خلال عملية تعليم اللغة العربية في مدرسة المدرسة الدولية الإسلامية، تبيّن أن التفاعل التعليمي بين المعلم والطلاب كان نشطًا وتواصليًا إلى حدٍّ كبير. فلم يقتصر دور المعلم على تقديم مادة الحوار فحسب، بل أشرك الطلاب أيضًا من خلال أنشطة السؤال والجواب حول مضمون المحادثة التي تم الاستماع إليها. وفي بعض الأحيان كان المعلم يطرح أسئلة بسيطة على الطلاب تتعلق بمعنى الحوار أو بالمفردات التي ظهرت في المحادثة. ثم يحاول الطلاب الإجابة عن هذه الأسئلة شفهيًا بإرشاد من المعلم. كما يقدّم المعلم توجيهات إضافية عندما يواجه الطلاب صعوبة في فهم الجمل العربية أو في نطقها.

٩٢" نتيجة ملاحظة الفصل".

ويظهر التفاعل بين الطلاب بشكل أوضح عندما تُنفَّذ أنشطة تدريب الحوار. إذ يُطلب من الطلاب العمل في أزواج مع زملائهم في المقعد، أو الانتقال إلى أماكن أخرى لممارسة الحوار الذي تم تعلمه. وفي هذا النشاط يتبادل كل طالب الدور بين المتحدث الأول والمتحدث الثاني وفقًا للحوار المتاح. وخلال التدريب يساعد الطلاب بعضهم بعضًا في تذكّر الجمل وتصحيح النطق إذا ظهرت أخطاء. كما لوحظ أن بعض الطلاب يتبادلون التحية باستخدام عبارات عربية بسيطة قبل بدء الحوار، مما يخلق جوًا تواصليًا أكثر طبيعية.[٩٣]

إضافةً إلى ذلك، يقوم المعلم في بعض جلسات التعلّم بإدخال أنشطة ألعاب (*Games*) بسيطة مرتبطة بموضوع الحوار. ففي هذه الأنشطة يُطلب من الطلاب التحرك داخل الصف والبحث عن شريك للحوار، ثم ممارسة محادثة قصيرة معه. وقد جعل هذا النشاط أجواء الصف أكثر حيوية، حيث يتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ويتحركون ويحاولون استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية. وخلال هذه العملية يظهر أحيانًا شيء من المزاح والضحك بين الطلاب عندما يحاولون نطق الجمل العربية، غير أن أجواء الصف تبقى مع ذلك في حالة منضبطة وموجهة نحو أنشطة التعلّم.

وبصورة عامة، تبدو حالة الصف أثناء عملية التعلّم نشطة وتواصلية ومناسبة لبيئة التعلّم. فمعظم الطلاب ينتبهون عندما يقدّم المعلم الحوار، كما يشاركون في أنشطة الترديد وممارسة المحادثة. وعند تنفيذ أنشطة الألعاب وتدريب الحوار، تصبح أجواء الصف أكثر ديناميكية، حيث يتحدث الطلاب ويتحركون ويتفاعلون مستخدمين اللغة العربية وفقًا للحوار الذي تعلموه.

---

٩٣ هارلينو“ ,.dkk المقابلة بطلاب الفصل الثاني الثانوي”.

ب. مستوى المعرفة

١) فهم المفردات الجديدة

بناءً على نتائج الملاحظة لعملية تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة عربيت في مدرسة المدرسة الدولية الإسلامية، يقوم المعلم بتقديم المفردات الجديدة الواردة في الحوار قبل أن يبدأ الطلاب تدريبات الاستماع والكلام. وعادةً ما ترتبط هذه المفردات بموضوع المحادثة التي يتم تعلمها، مثل التعارف، والأنشطة اليومية، أو الأنشطة المدرسية.

يقدّم المعلم هذه المفردات من خلال نطقها بوضوح، ثم يطلب من الطلاب ترديدها معًا بشكل جماعي. كما يقوم المعلم بشرح معاني هذه المفردات باللغة الإندونيسية حتى يسهل على الطلاب فهمها. وفي بعض الأحيان يستخدم المعلم حركاتٍ أو أمثلةً من مواقف بسيطة لمساعدة الطلاب على إدراك معنى الكلمة بشكل أفضل.

وبناءً على نتائج الملاحظة في الصف، يظهر أن معظم الطلاب قادرون على تذكّر وفهم المفردات الجديدة التي يتم تقديمها في الحوار. ويتضح ذلك عندما يستطيع الطلاب إعادة ذكر هذه المفردات أثناء تدريبات المحادثة أو عند طرح المعلم أسئلةً بسيطة تتعلق بمعاني الكلمات التي تم تعلمها.

٢) فهم معنى الحوار

في أنشطة التعلّم، يُطلب من الطلاب أولاً الاستماع إلى الحوار باللغة العربية الذي يقدّمه المعلم باستخدام طريقة عربيت. وبعد الاستماع إلى هذا الحوار، يطرح المعلم على الطلاب أسئلةً تتعلق بمضمون المحادثة التي سمعوها. وقد تمكن بعض الطلاب من شرح مضمون الحوار بشكل بسيط، مثل تحديد من المتحدث في الحوار، وما الموضوع الذي يدور حوله الحديث، وكذلك الموقف

الذي يجري في تلك المحادثة. كما يساعد المعلم الطلاب على فهم مضمون الحوار من خلال شرح معاني الجمل التي يجد الطلاب صعوبة في فهمها.[٩٤]

إضافةً إلى ذلك، يطلب المعلم من الطلاب إعادة الحوار على شكل أزواج، حتى يتمكنوا من فهم تسلسل المحادثة بصورة أفضل. ويساعد هذا النشاط الطلاب على استيعاب معنى الحوار بشكل أكثر شمولاً.

٣) القدرة على تحليل الإعراب

في عملية التعلّم باستخدام طريقة عربيت، لا يطلب المعلم من الطلاب حفظ الحوار فقط، بل يشرح أيضًا أنماط الجمل الواردة في تلك المحادثة. حيث يبيّن المعلم بعض أمثلة التراكيب البسيطة للجمل المستخدمة في الحوار، مثل جمل التعارف، وجمل السؤال، وجمل الإجابة. بعد ذلك يطلب المعلم من الطلاب الانتباه إلى هذه الأنماط من الجمل ومحاولة تكوين جمل جديدة مشابهة للحوار الذي تم تعلمه. وقد استطاع بعض الطلاب تأليف جمل بسيطة من خلال اتباع النمط الذي قدّمه المعلم. [٩٥]

إضافةً إلى ذلك، أثناء ممارسة الحوار، يظهر أن الطلاب بدأوا يفهمون تركيب الجمل في اللغة العربية، على الرغم من بقاء بعض الأخطاء في استخدام الكلمات أو في النطق.

٤) الاستجابة على الحوار

بناءً على نتائج الملاحظة في تعلّم اللغة العربية باستخدام طريقة عربيت، يُعطى الطلاب فرصة للاستجابة للحوار الذي يقدّمه المعلم. فبعد أن يستمع الطلاب إلى المحادثة، يطرح المعلم بعض الأسئلة البسيطة المتعلقة بمضمون

---

[٩٤] فراميتا" ,.dkk المقابلة بطلاب الفصل الأول الثانوي".

[٩٥] ديني, ""المقابلة بمعلمة اللغة العربية.(2026) "

الحوار، مثل السؤال عمّن يتحدث في الحوار، وما الموضوع الذي تتم مناقشته، وكيف تكون الاستجابة في تلك المحادثة.

وقد استطاع بعض الطلاب الإجابة عن أسئلة المعلم باستخدام مفردات بسيطة باللغة العربية، في حين أجاب بعض الطلاب الآخرين بمساعدة زملائهم أو بتوجيه من المعلم. إضافةً إلى ذلك، أثناء نشاط ممارسة الحوار في أزواج، يظهر أن الطلاب يتبادلون الاستجابات في المحادثة وفقًا لنص الحوار الذي تم تعلمه. وفي هذا النشاط لا يكتفي الطلاب بقراءة الحوار فحسب، بل يحاولون أيضًا فهم تسلسل المحادثة حتى يتمكنوا من تقديم الاستجابة المناسبة.

وعلى الرغم من وجود بعض الأخطاء في النطق أو في استخدام الكلمات، فإن معظم الطلاب أصبحوا قادرين على تقديم استجابات مناسبة لسياق المحادثة التي يمارسونها.

٥) تنمية مهارة الاستماع

في عملية التعلّم باستخدام طريقة عربيت، تُعدّ أنشطة الاستماع إلى الحوار من الأنشطة الرئيسة التي يقوم بها الطلاب. إذ يقوم المعلم بتشغيل أو قراءة حوار باللغة العربية أمام الطلاب بنطق واضح وتنغيم مناسب، ثم يُطلب من الطلاب أن يستمعوا إلى تلك المحادثة باهتمام وتركيز.

وأثناء نشاط الاستماع، يبدو أن الطلاب يركزون انتباههم بشكلٍ جيد على الحوار المسموع. كما يُلاحظ أن بعض الطلاب يقومون بتدوين المفردات الجديدة التي يسمعونها في الحوار. وبعد انتهاء عرض الحوار، يطرح المعلم بعض الأسئلة البسيطة لمعرفة مدى فهم الطلاب لمضمون المحادثة.[٩٦]

وبناءً على الملاحظة الصفية، استطاع بعض الطلاب ذكر المعلومات الرئيسة من الحوار الذي استمعوا إليه، مثل الشخصيات المشاركة في المحادثة،

---

[٩٦] هارلينو" ,.dkk المقابلة بطلاب الفصل الثاني الثانوي".

والمكان الذي تجري فيه المحادثة، والموضوع الذي يدور حوله الحوار. إضافةً إلى ذلك، عندما يُعاد تشغيل الحوار مرةً أخرى، يبدو أن الطلاب يفهمون مضمون المحادثة بسهولة أكبر مقارنةً بالمرة الأولى التي استمعوا فيها إليها.

٦) تنمية مهارة الكلام

إضافةً إلى نشاط الاستماع، يوفّر طريقة عربيت أيضًا فرصة للطلاب لتدريب مهارة الكلام من خلال ممارسة المحادثة بشكلٍ مباشر. إذ يطلب المعلم من الطلاب تقليد الحوار الذي تمّ تعلّمه، ثم ممارسته في أزواج أمام الصف. وفي هذا النشاط يظهر الطلاب بدرجةٍ ملحوظة من النشاط والحماس. فقد استطاع بعض الطلاب نطق الجمل الواردة في الحوار بطلاقةٍ نسبية، على الرغم من وجود بعض الأخطاء في النطق أو التنغيم. كما يقوم المعلم بتقديم الإرشاد والتصحيح مباشرةً عندما تظهر أخطاء في نطق الكلمات.

إلى جانب ممارسة الحوار، يمنح المعلم الطلاب فرصة لتعديل الحوار البسيط من خلال استبدال بعض المفردات بما يتناسب مع مواقف مختلفة. ويساعد هذا النشاط الطلاب على تنمية ثقتهم بأنفسهم في الكلام باللغة العربية. وخلال عملية التعلّم، تبدو أجواء الصف نشطةً إلى حدٍّ كبير، حيث يتدرّب الطلاب على المحادثة مع زملائهم بشكلٍ متبادل.[٩٧]

ج. دافعية التعلّم لدى الطلاب

١) حماسة الطلاب في متابعة التعلّم

بناءً على نتائج الملاحظة خلال عملية تعلّم اللغة العربية باستخدام طريقة عربيت في مدرسة المدرسة الدولية الإسلامية، يظهر أن الطلاب يبدون درجةً عالية نسبيًا من الحماس في متابعة أنشطة التعلّم. ويتضح ذلك من خلال اهتمامهم الكبير عندما يقوم المعلم بتشغيل الحوار أو قراءته أمام الصف،

---

[٩٧]" نتيجة ملاحظة الفصل".

وكذلك عندما يشرح المفردات الجديدة الواردة في المحادثة. ويلاحظ أن معظم الطلاب ينصتون باهتمام ويحاولون متابعة كل جملة تُقال في الحوار.

إضافةً إلى ذلك، يبدو الطلاب نشطين عندما يُطلب منهم تقليد الحوار أو ممارسة المحادثة في أزواج. ففي هذه الأنشطة يشارك الطلاب بفاعلية، ويحاولون نطق الجمل العربية وفق ما تعلّموه من المعلم. كما أن بعض الطلاب يتقدمون طوعًا إلى أمام الصف لممارسة الحوار مع زملائهم، الأمر الذي يدل على وجود رغبة لديهم في المشاركة والتدرّب على الكلام باللغة العربية.

كما تشير هذه الملاحظات إلى أن استخدام أنشطة الحوار والتدريب العملي في طريقة عربيت يسهم في زيادة دافعية الطلاب للتعلّم، ويشجعهم على المشاركة بشكل أكثر نشاطًا في عملية التعلّم داخل الصف. ولذلك تبدو أجواء التعلّم أكثر حيويةً وتفاعلًا، مما يساعد الطلاب على تنمية ثقتهم بأنفسهم في استخدام اللغة العربية تدريجيًا.

٢) نشاط الطلاب ومشاركتهم في أنشطة التعلّم

خلال سير عملية التعلّم، لا يقتصر دور الطلاب على الاستماع إلى شرح المعلم فحسب، بل يشاركون أيضًا بصورةٍ نشطة في مختلف الأنشطة الصفية. إذ يقوم المعلم غالبًا بدعوة الطلاب إلى إجراء تدريبات الحوار في أزواج، وتنفيذ بعض الألعاب اللغوية البسيطة، إضافةً إلى أنشطة حركية ترتبط بموضوع المحادثة التي يتم تعلمها في الدرس.[٩٨]

وفي هذه الأنشطة يظهر أن الطلاب يتفاعلون مع زملائهم بشكلٍ واضح، حيث يتبادلون التحية باستخدام اللغة العربية ويحاولون توظيف المفردات التي تعلموها في محادثات بسيطة. كما يتعاون الطلاب فيما بينهم أثناء التدريب، فيساعد بعضهم بعضًا على تذكر الجمل وتصحيح النطق.

٩٨" نتيجة ملاحظة الفصل".

وتبدو أجواء الصف حيويةً ونشطة، إذ يتبادل الطلاب الحديث ويتناقشون ويتدرّبون على المحادثة معًا. ويسهم هذا التفاعل في خلق بيئة تعلّم إيجابية تشجّع الطلاب على استخدام اللغة العربية بصورةٍ أكثر طبيعية، كما يساعدهم على تنمية الثقة بالنفس والجرأة في الكلام باللغة العربية تدريجيًا.

٣) أجواء التعلّم الممتعة

بناءً على نتائج الملاحظة، تبدو أجواء التعلّم باستخدام طريقة عربيت ممتعة إلى حدٍّ كبير وغير رتيبة. إذ يقوم المعلم بين الحين والآخر بإدخال بعض الألعاب التعليمية البسيطة المرتبطة بالمفردات أو بالحوار الذي يتم تعلمه في الدرس. وتساعد هذه الأنشطة التفاعلية على كسر رتابة الدرس وجعل عملية التعلّم أكثر حيويةً وتنوعًا.

وتجعل هذه الأنشطة الطلاب أكثر حماسًا في متابعة التعلّم. ففي بعض المواقف يظهر الطلاب وهم يضحكون ويتبادلون التحية فيما بينهم، كما يتحركون بنشاط أثناء المشاركة في الألعاب أو تدريبات المحادثة. ويلاحظ أن الطلاب يبدون رغبة أكبر في المشاركة عندما تُقدَّم المادة التعليمية بطريقة تفاعلية وممتعة.[٩٩]

وبذلك تصبح أجواء الصف أكثر ارتياحًا ومرونة، لكنها تبقى في الوقت نفسه مناسبة ومهيأة لعملية التعلّم. كما تسهم هذه البيئة الصفية الإيجابية في تشجيع الطلاب على المشاركة الفعّالة، وتنمية ثقتهم بأنفسهم في استخدام اللغة العربية أثناء التواصل داخل الصف.

د. كفاءة الوقت

بناءً على نتائج الملاحظة خلال عملية تعلّم اللغة العربية باستخدام طريقة عربيت في مدرسة المدرسة الدولية الإسلامية، تبيّن أن تنفيذ عملية التعلّم يسير

---

[٩٩] سوسانتي, "المقابلة بمسؤولة المنهج الدراسي".

وفقًا للوقت المخصّص في جدول الحصص الدراسية. إذ يبدأ المعلم الدرس بالأنشطة التمهيدية التي تتضمن التهيئة الذهنية للطلاب (الاستحضار القبلي) والتعريف بالمادة التعليمية بشكلٍ موجز، ثم ينتقل بعد ذلك إلى الأنشطة الأساسية التي تركز على الاستماع إلى الحوار، وفهم المفردات، وتقليد المحادثة، وممارسة الحوار في أزواج بين الطلاب.

وخلال سير عملية التعلّم، يُخصَّص معظم وقت الحصة للأنشطة التطبيقية المرتبطة بمهارتي الاستماع والكلام. ولا يقدّم المعلم شروحًا نظرية مطوّلة، بل يركّز بدرجة أكبر على التدريب العملي من خلال الحوار والتفاعل بين الطلاب. ويساعد هذا الأسلوب على جعل عملية التعلّم أكثر فاعلية، بحيث يمكن تنفيذ مختلف أنشطة التعلّم خلال حصة دراسية واحدة بصورة منظمة ومتكاملة.[١٠٠]

إضافةً إلى ذلك، فإن التعلّم باستخدام طريقة عربيت لا يفرض على الطلاب واجبات إضافية مُرهِقة خارج الصف. إذ تُجرى معظم تدريبات المحادثة داخل الفصل من خلال ممارسة الحوار بشكل مباشر. وإذا وُجدت مهام إضافية، فإنها تكون عادةً في شكل أنشطة إثرائية بسيطة، مثل إعادة تكرار الحوار الذي تم تعلّمه أو محاولة تأليف محادثة قصيرة باستخدام النمط اللغوي نفسه.

وبذلك يمكن إتمام عملية التعلّم ضمن الوقت المحدد دون الحاجة إلى زيادة العبء الدراسي على الطلاب خارج الصف، مما يجعل التعلّم أكثر كفاءة وتنظيمًا، ويتيح للطلاب فرصة التركيز على الممارسة اللغوية الفعلية داخل بيئة الصف.

١٠٠" نتيجة ملاحظة الفصل".

المطلب الثاني : تحليل البيانات

أ. جودة التعلم *(Learning Quality)*

استنادًا إلى عرض البيانات السابقة، يتضح أن تنفيذ عملية التعلّم باستخدام طريقة عربيت يمرّ بعدة مراحل تعليمية منهجية وتواصلية، تبدأ بنشاط الاستماع إلى الحوار، ثم فهم مضمون المحادثة، فمحاكاة النطق، وصولًا إلى ممارسة الحوار بشكل مباشر. وتتوافق هذه المراحل مع مدخل تعليم اللغة التواصلي الذي يركّز على استخدام اللغة في سياق التواصل الواقعي. ويؤدي نشاط الاستماع إلى الحوار دورًا مهمًا في تزويد الطلاب بمدخلات لغوية، بحيث يتمكنون من التعرّف على الأصوات والمفردات وأنماط الجمل في اللغة العربية. بعد ذلك، تساعد أنشطة تقليد النطق الطلاب على تدريب أعضاء النطق وتحسين طلاقتهم في الكلام، في حين تمنحهم ممارسة الحوار فرصة لاستخدام اللغة بصورة نشطة في تفاعل بسيط. وبذلك لا تقتصر مراحل التعلّم في طريقة عربيت على فهم المادة التعليمية فحسب، بل توفر أيضًا خبرة عملية مباشرة في استخدام اللغة.

ويتوافق هذا الأمر مع نظرية اكتساب اللغة التي طرحها *Stephen Krashen*، ولا سيما مفهوم فرضية المدخلات (*Input Hypothesis*) التي ترى أن اكتساب اللغة يحدث عندما يتعرض المتعلم لمدخلات لغوية مفهومة (*Comprehensible Input*). وفي سياق التعلّم باستخدام طريقة عربيت، يُعدّ نشاط الاستماع إلى الحوار الذي يقدّمه المعلم شكلًا من أشكال المدخلات اللغوية التي تساعد الطلاب على فهم التراكيب والمفردات الجديدة تدريجيًا. كما أن أنشطة تقليد الحوار وممارسته تمثل مرحلة مهمة تساعد الطلاب على استيعاب اللغة داخليًا من خلال استخدامها بشكل مباشر. ومن ثمّ، فإن مراحل التعلّم في هذه الطريقة لا تدعم فهم المادة التعليمية فحسب، بل تتوافق أيضًا مع مبادئ اكتساب اللغة عند كراشن، وذلك من خلال توفير مدخلات لغوية ذات معنى وإتاحة فرص

لاستخدام اللغة بصورة نشطة، مما يسهم في تنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب بشكل متكامل ومتدرّج.[١٠١]

استنادًا إلى عرض البيانات السابقة، يمكن ملاحظة أن المعلّم يقدّم مادة الحوار باللغة العربية بصورة واضحة ومنظمة من خلال مراحل تعليمية تدعم تنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب. إن قراءة المعلّم للحوار بلفظ صحيح ونطق سليم توفّر نموذجًا لغويًا يمكن للطلاب تقليده، مما يساعدهم على التعرّف على أصوات اللغة العربية ونبراتها بشكل أدق. إضافةً إلى ذلك، فإن توجيه المعلّم وإرشاده للطلاب أثناء أنشطة تقليد الحوار وممارسته يدل على وجود دور نشط للمعلّم في توجيه الطلاب لاستخدام اللغة العربية شفهيًا في سياق التعلّم.

وتُظهر هذه العملية التعليمية أن دور المعلّم لا يقتصر على نقل المادة الدراسية فحسب، بل يتجاوز ذلك ليصبح ميسّرًا لعملية التعلّم يوجّه الطلاب ويعينهم على تنمية مهاراتهم اللغوية. فمن خلال الإرشاد والتصحيح اللذين يقدّمهما المعلّم أثناء تدريبات المحادثة، يتمكن الطلاب من التعرّف على أخطاء النطق وتصحيح استخدامهم للغة. وبذلك فإن وضوح عرض المادة التعليمية من قِبَل المعلّم في التعلّم باستخدام طريقة عربيت يسهم في مساعدة الطلاب على فهم الحوار بصورة أفضل، كما يعزّز قدرتهم على الاستماع والكلام باللغة العربية بشكل أكثر فاعلية.

يتوافق ذلك مع نظرية التعلّم الفعّال التي طرحها سلافين *Robert E. Slavin*، والتي تؤكد على أهمية جودة التدريس (*Quality of Instruction*) في عملية التعلّم. ويرى سلافين أن التعلّم يصبح أكثر فاعلية عندما يتمكن المعلّم من تقديم المادة التعليمية بصورة واضحة، وتقديم أمثلة يسهل على المتعلمين فهمها، إضافة إلى تقديم التغذية الراجعة لمعالجة أخطاء الطلاب. وفي سياق التعلّم باستخدام طريقة عربيت، يظهر دور المعلّم في توجيه الطلاب،

---

[101] Krashen, Principles and Practice In Second Language Acquisition, 1 ed. (Pergamon Press Inc., 1982).

وتصحيح أخطائهم في النطق، وإرشادهم أثناء ممارسة الحوار بوصفه تطبيقًا عمليًا لجودة التدريس هذه. فالإرشاد والتغذية الراجعة اللذان يقدمهما المعلّم يساعدان الطلاب على تصحيح أخطائهم اللغوية، كما يسهمان في تعزيز فهمهم لاستخدام اللغة العربية بشكل صحيح في مواقف التواصل. وبذلك فإن تنفيذ هذا التعلّم لا يعكس فقط مشاركة الطلاب الفعّالة، بل يجسد أيضًا مبادئ التعلّم الفعّال كما أوضحها سلافين.[١٠٢]

واستنادًا إلى عرض البيانات السابقة، يتضح أن التفاعل التعليمي الذي يحدث في الصف يعكس مشاركة نشطة بين المعلّم والطلاب، وكذلك بين الطلاب أنفسهم في عملية تعلّم اللغة العربية. فالمعلّم لا يقتصر دوره على نقل المعرفة فحسب، بل يعمل أيضًا بوصفه ميسّرًا يشجّع الطلاب على المشاركة المباشرة في الأنشطة اللغوية. ويساعد التفاعل من خلال الأسئلة والأجوبة وتقديم التوجيهات الطلابَ على فهم مضمون الحوار، كما يدربهم على الجرأة في الاستجابة باستخدام اللغة العربية.

إضافةً إلى ذلك، فإن التفاعل *(interaction)* بين الطلاب أثناء أنشطة ممارسة الحوار والألعاب اللغوية يدل على استخدام اللغة بصورة تواصلية في عملية التعلّم. فأنشطة الحركة والبحث عن شريك للحوار، إضافة إلى تبادل التحية باستخدام اللغة العربية، تمنح الطلاب فرصة لاستخدام اللغة بشكل أكثر طبيعية في مواقف تواصلية بسيطة. كما أن أجواء الصف التي تتسم بالتفاعل والحركة وشيء من المزاح والضحك تعكس أن عملية التعلّم تجري في بيئة ممتعة مع بقائها موجهة نحو تحقيق أهداف التعلّم. وبذلك يمكن القول إن التفاعل التعليمي في تطبيق طريقة عربيت يسهم في خلق بيئة تعليمية نشطة وتواصلية تدعم تنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب.

[102] Robert E. Slavin, Educational Psychology: Theory and Practice, Tenth edition, Pearson new international ed (Pearson, 2014).

ب. مستوى المعرفة

١) فهم المفردات والحوار وبنية الجملة

استنادًا إلى عرض البيانات السابقة، يمكن ملاحظة أن استخدام طريقة عربيت في تعليم اللغة العربية يسهم في رفع مستوى المعرفة لدى الطلاب، ولا سيما في فهم المفردات، واستيعاب معنى الحوار، والتعرّف على بنية الجملة. إذ إن تقديم المفردات بصورة متكاملة مع الحوار يساعد الطلاب على فهم معاني الكلمات في سياق المحادثة، مما يجعلها أسهل في الحفظ والاستعمال مرة أخرى في تدريبات الكلام. كما أن أنشطة الاستماع إلى الحوار وفهم مضمون المحادثة تساعد الطلاب على تنمية قدرتهم على إدراك المعنى العام للتواصل، لا مجرد فهم الكلمات بصورة منفصلة.

إضافةً إلى ذلك، فإن شرح المعلّم للأنماط اللغوية والتراكيب التي تظهر في الحوار يمكّن الطلاب من التعرّف على بنية الجملة في اللغة العربية بشكل مبسّط، كما يشجّعهم على محاولة استخدامها في المحادثة. ومن خلال هذه العملية، يبدأ الطلاب في تكوين فهم تدريجي لكيفية تركيب الجمل واستخدامها في سياق تواصلي. وبذلك فإن طريقة عربيت لا يقتصر على تنمية مهارتي الاستماع والكلام فحسب، بل يسهم أيضًا في تعزيز فهم اللغة لدى الطلاب بصورة أشمل من خلال تعلّم قائم على السياق والتواصل.

٢) القدرة على الاستجابة للحوار وتنمية مهارتي الاستماع والكلام

استنادًا إلى عرض البيانات السابقة، يمكن ملاحظة أن استخدام طريقة عربيت في تعليم اللغة العربية يترك أثرًا إيجابيًا في قدرة الطلاب على الاستجابة للمحادثة، كما يسهم في تنمية مهارتي الاستماع والكلام لديهم. إذ تساعد أنشطة الاستماع إلى الحوار الطلابَ على تدريب مهارة السمع والقدرة على التقاط المعلومات الرئيسة من المحادثة المسموعة. كما أن تدريبات الإجابة عن الأسئلة وممارسة الحوار بشكل ثنائي تمنح الطلاب فرصة للاستجابة للمحادثة مباشرة باستخدام اللغة العربية. وتساعد أنشطة ممارسة الحوار كذلك

على زيادة طلاقة الطلاب في الكلام، لأنهم يعتادون على نطق الجمل الواردة في الحوار واستخدامها في سياق التواصل. وبذلك فإن طريقة عربيت يدعم تنمية مهارات اللغة لدى الطلاب بصورة أكثر نشاطًا وتواصلية من خلال أنشطة الاستماع والفهم وممارسة المحادثة بشكل مباشر.

وإذا رُبط ذلك بنظرية التعلّم الفعّال التي طرحها سلافين *Robert E. Slavin*، فإن هذا الوضع يدل على أن عملية التعلّم قد حققت عنصر المشاركة النشطة للطلاب (*Active Engagement*) في التعلّم. ويؤكد سلافين أن التعلّم الفعّال لا يقتصر على تقديم المعلّم للمادة الدراسية فحسب، بل يتطلب أيضًا إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة المباشرة في أنشطة التعلّم. وفي سياق التعلّم باستخدام طريقة عربيت، فإن أنشطة الاستماع إلى الحوار، والإجابة عن الأسئلة، وممارسة المحادثة بشكل ثنائي تظهر بوضوح أن الطلاب يشاركون مشاركة نشطة في عملية استخدام اللغة. ولذلك يمكن القول إن تطبيق طريقة عربيت في تعليم اللغة العربية يتوافق مع مبادئ التعلّم الفعّال عند سلافين، لأنه يشجّع مشاركة الطلاب الفعّالة ويسهم في تنمية مهاراتهم اللغوية من خلال الممارسة المباشرة للتواصل.[١٠٣]

ج. دافعية التعلّم لدى الطلاب

استنادًا إلى عرض البيانات السابقة، يمكن ملاحظة أن استخدام طريقة عربيت في تعليم اللغة العربية يسهم في تعزيز دافعية التعلّم لدى الطلاب. ويتضح ذلك من خلال حماس الطلاب في متابعة أنشطة التعلّم، ومشاركتهم النشطة في تدريبات الحوار والألعاب اللغوية، إضافة إلى الجوّ الصفي الذي يبدو أكثر حيوية ومتعة. كما أن الأنشطة التي تتضمن تفاعلًا بين الطلاب، مثل ممارسة المحادثة والألعاب اللغوية والأنشطة الحركية، تجعل الطلاب أكثر اهتمامًا بالمشاركة في عملية التعلّم.

علاوةً على ذلك، فإن الجوّ الصفي المليء بالحماس، وتبادل التحية بين الطلاب، إضافة إلى الدعم الذي يتلقاه الطلاب من أقرانهم، يترك أثرًا إيجابيًا في تعزيز ثقتهم بأنفسهم

---

[103] Slavin, Educational Psychology, Tenth edition, Pearson new international ed.

عند استخدام اللغة العربية. حتى إن بعض الطلاب الذين يمتلكون مستوى أقل نسبيًا في القدرة اللغوية يظهرون جرأة أكبر في محاولة الكلام وممارسة الحوار أمام الصف، لأنهم يشعرون بأنهم مدعومون من قبل بيئة تعلّم إيجابية وغير ضاغطة.

وتتوافق هذه الظاهرة مع نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي التي طرحها *Albert Bandura*، والتي ترى أن سلوك التعلّم لدى الفرد يتأثر بالتفاعل بين العوامل الشخصية والسلوكية والبيئة الاجتماعية. وتوضح هذه النظرية أن بيئة التعلّم الداعمة يمكن أن تعزز الكفاءة الذاتية (*Self-Efficacy*) لدى الطلاب، أي ثقتهم بقدرتهم على أداء مهمة معينة. فعندما يرى الطلاب زملاءهم يحاولون الكلام بنشاط ويتلقون استجابات إيجابية من المعلّم ومن زملائهم في الصف، فإنهم يميلون إلى تقليد هذا السلوك ويصبحون أكثر ثقة في المشاركة. وبذلك يمكن القول إن طريقة عربيت لا يسهم فقط في تنمية مهارات اللغة لدى الطلاب، بل يساعد أيضًا على خلق بيئة تعلّم داعمة وتفاعلية، مما يعزز دافعية التعلّم ويزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم في تعلّم اللغة العربية واستخدامها في مواقف التواصل.[١٠٤]

د. كفاءة الوقت

استنادًا إلى عرض البيانات السابقة، يمكن ملاحظة أن استخدام طريقة عربيت في تعليم اللغة العربية يظهر كفاءة في استثمار وقت التعلّم. إذ تتركّز أنشطة التعلّم بصورة أكبر على ممارسة مهارتي الاستماع والكلام، مما يجعل وقت التعلّم يُستثمر بشكل أمثل في الأنشطة التي تدعم تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب.

ويتوافق هذا الأمر مع مفهوم التعلّم الفعّال الذي طرحه *Robert E. Slavin*، والذي يرى أن فعالية التعلّم لا تتحدد فقط بجودة المادة التعليمية، بل أيضًا بحسن إدارة وقت التعلّم وبمشاركة الطلاب النشطة في الأنشطة التعليمية. ويؤكد سلافين أن الوقت التعليمي

[104] Albert Bandura, Social Learning Theory (General Learning Press, 1971).

الذي يُستخدم بصورة منتجة في أنشطة مرتبطة بأهداف التعلّم يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية أفضل.[١٠٥]

وفي سياق التعلّم باستخدام طريقة عربيت*(Arabytes)* ، يتم استثمار الوقت المتاح في الأنشطة الأساسية مثل الاستماع إلى الحوار، وتدريبات النطق، وممارسة المحادثة. وهذا يمنح الطلاب فرصة كافية للتدرّب المباشر دون الاعتماد على واجبات إضافية خارج الصف. وبذلك يمكن أن تسير عملية التعلّم بصورة فعّالة وكفؤة، لأن أهداف التعلّم تتحقق ضمن الوقت المتاح دون زيادة العبء الدراسي على الطلاب خارج الصف.

وانطلاقًا من مجمل عرض البيانات وتحليلها في كل مؤشر من مؤشرات الدراسة، يتضح أن تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة عربيت*(Arabytes)* في مدرسة المدرسة الدولية الإسلامية قد أظهر مستوى جيدًا من التطبيق. فقد تحققت مؤشرات فعالية التعلّم الأربعة المعتمدة في هذه الدراسة، وهي: جودة التعلّم (*Quality Learning*)، ومستوى المعرفة أو القدرة (*Level of Knowledge*)، ودافعية الطلاب (*Student's Motivation*)، وكفاءة الوقت (*Time Efficiency*)، وذلك بصورة متكاملة في عملية التعلّم.

فعلى مستوى جودة التعلّم، جرت عملية التعلّم عبر مراحل منهجية تبدأ بالاستماع إلى الحوار، ثم فهم المفردات، فمحاكاة النطق، وصولًا إلى ممارسة المحادثة بشكل مباشر. وتُظهر هذه الأنشطة أن التعلّم لا يقتصر على عرض المادة فحسب، بل يشمل أيضًا إشراك الطلاب بصورة نشطة في عملية التعلّم.

أما في مؤشر ومستوى المعرفة أو القدرة ، فقد أظهر الطلاب تحسنًا في فهم المفردات ومعاني الحوار، إضافة إلى تعرّفهم على تراكيب الجمل البسيطة في اللغة العربية. ويتجلى ذلك في قدرتهم على فهم مضمون المحادثة ومحاولة استخدام أنماط الجمل التي تعلموها أثناء ممارسة الحوار.

---

[105] Slavin, Educational Psychology, Tenth edition, Pearson new international ed.

وفيما يتعلق بمؤشر دافعية الطلاب ، فقد بدت أجواء التعلّم نشطة وممتعة إلى حدٍّ كبير. إذ إن أنشطة الألعاب، وممارسة المحادثة، والتفاعل بين الطلاب جعلتهم أكثر حماسًا للمشاركة في عملية التعلّم. حتى إن الطلاب الذين يمتلكون مستوى أقل نسبيًا أظهروا جرأة في محاولة الكلام، بفضل الدعم الذي توفره بيئة التعلّم الإيجابية.

أما في مؤشر، فقد أُنجزت عملية التعلّم ضمن الوقت المحدد دون زيادة العبء الدراسي على الطلاب خارج الصف. إذ تركزت معظم الأنشطة التعليمية على الممارسة المباشرة داخل الصف، بينما اقتصرت المهام الإضافية على أنشطة إثرائية بسيطة.

وبصورة عامة، تتوافق نتائج هذه الدراسة مع مفهوم التعلّم الفعّال الذي طرحه سلافين، والذي يؤكد أن التعلّم الفعّال يتميز بجودة عملية التعلّم، وارتفاع مستوى فهم الطلاب، وارتفاع دافعيتهم للتعلّم، إضافة إلى الاستخدام الكفؤ لوقت التعلّم. وبما أن هذه المؤشرات الأربعة قد تحققت في عملية التعلّم، فإنه يمكن القول إن استخدام طريقة عربيت *(Arabytes)* في تعليم اللغة العربية في مدرسة المدرسة الدولية الإسلامية قد أظهر مستوى جيدًا من الفعالية التعليمية.

وفي الختام، يمكن القول إن طريقة عربيت*(Arabytes)* يقدّم إسهامًا إيجابيًا في خلق بيئة تعلّم أكثر تواصلًا وتفاعلية. فالمدخل الذي يركّز على تدريب الطلاب مباشرة على مهارتي الاستماع والكلام يجعلهم أكثر نشاطًا في عملية التعلّم، بحيث لا تبقى العملية التعليمية متمركزة حول المعلّم فحسب، بل تتسع لتشمل مشاركة أوسع من جانب الطلاب في التعلّم.

الباب السادس

العوامل الداعمة والعائقة فى تطبيق طريقة عربيت*(Arabytes)*

المطلب الأول : عرض البيانات

أ. العوامل الداعمة

١) كفاءة المعلّم في تدريس اللغة العربية

بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات التي أُجريت خلال سير عملية التعلّم، يمكن ملاحظة أن معلّم اللغة العربية في مدرسة المدرسة الدولية الإسلامية يتمتع بكفاءة جيدة في إتقان مادة اللغة العربية. ولا يقتصر هذا الإتقان على قدرة المعلّم على التحكم في المفردات فحسب، بل يشمل أيضًا فهمه لمحتوى الحوارات وإلمامه بالقواعد الأساسية للغة العربية مثل النحو والصرف. ويتضح ذلك من خلال قدرة المعلّم على شرح بنية الحوار بطريقة منهجية ومتسلسلة للطلاب، مما يساعدهم على فهم مسار المحادثة بشكل أسهل. إضافة إلى ذلك، يقدّم المعلّم أمثلة متعددة لاستخدام الجمل المرتبطة بسياق الحوار الذي يتم تعلّمه، بحيث لا يقتصر فهم الطلاب على شكل الجملة فقط، بل يمتد ليشمل كيفية استخدامها في مواقف التواصل اليومية.[١٠٦]

وفي أثناء تنفيذ عملية التعلّم داخل الصف، يظهر المعلّم نشاطًا واضحًا في توجيه الطلاب أثناء ممارستهم للحوار أو عند إجابتهم عن الأسئلة المتعلقة بالمادة. فإذا ظهرت أخطاء في النطق أو في تركيب الجمل التي يستخدمها الطلاب، يقوم المعلّم بتقديم التصحيح والتوضيح المناسبين بشكل مباشر. وتساعد هذه العملية التوجيهية الطلاب على إدراك مواضع أخطائهم، كما تمكّنهم من تحسين طريقة النطق وبنية الجمل لتكون أكثر توافقًا مع قواعد اللغة

---

[١٠٦] سوسانتي, "المقابلة بمسؤولة المنهج الدراسي".

العربية الصحيحة. ويعكس هذا التفاعل السريع من قبل المعلّم في تقديم التغذية الراجعة مدى إتقانه للمادة، إضافة إلى امتلاكه كفاءة تربوية جيدة في توجيه عملية تعلّم الطلاب.

وعلاوة على ذلك، يقدّم المعلّم في كل لقاء تعليمي شرحًا إضافيًا للمفردات الجديدة التي تظهر في مادة الحوار. ولا يكتفي بترجمة هذه المفردات ترجمة مباشرة، بل يوضح معانيها وطريقة استخدامها في سياق الجمل أو المحادثات. كما يقدّم أحيانًا أمثلة أخرى للجمل المرتبطة بتلك المفردات، حتى يتمكن الطلاب من فهم وظيفة الكلمة بصورة أوسع. ومن خلال هذا الأسلوب، لا يقتصر تعلّم الطلاب على حفظ معاني الكلمات فحسب، بل يصبحون قادرين على فهم كيفية استخدامها في التواصل باللغة العربية بشكل سياقي. ويسهم هذا الأسلوب في إثراء حصيلة الطلاب اللغوية، كما يعزز فهمهم لمحتوى الحوارات التي يتعلمونها في دروس اللغة العربية.

إلى جانب ذلك، يُظهر المعلّم فهمًا جيدًا لبنية التعلّم المعتمدة في طريقة عربيت *(Arabytes)* . ويتجلى هذا الفهم في قدرته على اتباع مراحل التعلّم التي صُممت في هذه الطريقة، بدءًا من نشاط الاستماع إلى الحوار، ثم فهم المفردات، وصولًا إلى ممارسة المحادثة سواء بشكل ثنائي أو في مجموعات. ويتمكن المعلّم من توجيه سير التعلّم وفق التسلسل الموجود في طريقة عربيت *(Arabytes)*، مما يجعل عملية التعلّم أكثر تنظيمًا ومنهجية. ومن خلال هذا الفهم لبنية التعلّم، يستطيع المعلّم إدارة أنشطة الصف بفعالية، كما يضمن أن تسير كل مرحلة من مراحل التعلّم بصورة جيدة تحقق الأهداف التعليمية المرجوة. بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات التي أُجريت خلال سير عملية التعلّم، يمكن ملاحظة أن معلّم اللغة العربية في مدرسة المدرسة الدولية الإسلامية يتمتع بكفاءة جيدة في إتقان مادة اللغة العربية. ولا يقتصر هذا الإتقان على قدرة

المعلّم على التحكم في المفردات فحسب، بل يشمل أيضًا فهمه لمحتوى الحوارات وإلمامه بالقواعد الأساسية للغة العربية مثل النحو والصرف. ويتضح ذلك من خلال قدرة المعلّم على شرح بنية الحوار بطريقة منهجية ومتسلسلة للطلاب، مما يساعدهم على فهم مسار المحادثة بشكل أسهل. إضافة إلى ذلك، يقدّم المعلّم أمثلة متعددة لاستخدام الجمل المرتبطة بسياق الحوار الذي يتم تعلّمه، بحيث لا يقتصر فهم الطلاب على شكل الجملة فقط، بل يمتد ليشمل كيفية استخدامها في مواقف التواصل اليومية.[١٠٧]

٢) تصميم طريقة بشكل بسيطة

بناءً على نتائج الملاحظة التي أُجريت أثناء عملية التعلّم في الصف، يظهر أن تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* يُنفَّذ من خلال مراحل تعليمية واضحة ومتسلسلة ومنظمة. ففي المرحلة الأولى من التعلّم، يوجّه المعلّم الطلاب للقيام بعملية المسح الأولي للنص (*Scanning*) لنصّ الحوار بهدف تحديد المفردات الجديدة الواردة فيه. ويتم تنفيذ هذا النشاط بطريقة بسيطة وتفاعلية، بحيث يتمكن الطلاب من اكتشاف الكلمات الجديدة بصورة نشطة، وليس مجرد تلقي الشرح المباشر من المعلّم. وبعد تحديد المفردات، يساعد المعلّم الطلاب على فهم معانيها من خلال شرح سياقي مدعوم بأمثلة على استخدامها في جمل مرتبطة بحياة الطلاب اليومية.[١٠٨]

بعد ذلك، يوجَّه الطلاب إلى فهم مضمون الحوار وبنيته بصورة أعمق. وفي هذه المرحلة لا يكتفي المعلّم بشرح أنماط الجمل المستخدمة، بل يدمج أيضًا أساليب تعليمية ممتعة مثل استخدام الدعابة الخفيفة أو تقديم أمثلة حوارية مرتبطة بتجارب الطلاب. ويسهم هذا الأسلوب في خلق جوٍّ دراسي أكثر

---

[١٠٧] هارلينو" ,.dkk المقابلة بطلاب الفصل الثاني الثانوي".

[١٠٨] ديني, "المقابلة بمعلمة اللغة العربية.(2025) "

هدوءًا وراحة، مما يجعل الطلاب يشعرون بقدر أكبر من الاطمئنان عند متابعة تعلّم اللغة العربية التي كثيرًا ما تُعَدُّ مادة صعبة بالنسبة لهم. ومن خلال هذا النهج، تصبح عملية التعلّم أكثر بساطة وخفّة وأسهل في الفهم بالنسبة للطلاب.

وبعد أن يفهم الطلاب معاني الحوار وبنيته اللغوية، تستمر عملية التعلّم من خلال ممارسة الحوار بشكل عملي. حيث يُطلب من الطلاب أداء الحوار في أزواج أو ضمن مجموعات صغيرة، مما يتيح لهم فرصة التدريب المباشر على الكلام. ويجعل هذا النشاط التعلّم أكثر نشاطًا وفاعلية، لأن الطلاب يشاركون مباشرة في استخدام اللغة العربية، بدلاً من الاكتفاء بالاستماع إلى شرح المعلّم. ومن خلال هذه الممارسة، يتمكن الطلاب من تنمية جرأتهم في الكلام، وتحسين نطقهم، وفهم استخدام الجمل في سياقها المناسب بصورة أفضل. وبذلك، فإن تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* لا يركّز فقط على فهم المادة التعليمية، بل يسهم أيضًا في خلق بيئة تعلّم نشطة وممتعة وبسيطة يسهل على الطلاب متابعتها.

٣) البيئة التعليمية الداعمة لعملية التعلّم

بناءً على نتائج الملاحظة التي أُجريت خلال سير عملية التعلّم، يمكن ملاحظة أن بيئة التعلّم في مدرسة المدرسة الدولية الإسلامية تُعدّ بيئة داعمة إلى حدٍّ كافٍ لتنفيذ تعليم اللغة العربية داخل الصف. ويتجلى هذا الدعم في اعتياد الطلاب تدريجيًا على استخدام بعض مفردات اللغة العربية في الأنشطة التعليمية اليومية. وعلى الرغم من أن استخدام هذه المفردات لا يزال في مستوى بسيط، إلا أن الطلاب يبدون قدرًا جيدًا من الثقة عند نطق المفردات أو العبارات التي تعلّموها، ولا سيما أثناء أنشطة ممارسة الحوار أو التدريبات

الحوارية في الصف. وتشير هذه العادة إلى أن بيئة التعلّم قد وفّرت مساحة للطلاب لتجربة استخدام اللغة العربية بشكل مباشر في الأنشطة التعليمية.

إضافة إلى ذلك، فإن أجواء الصف التي تتسم نسبيًا بالهدوء والانضباط تُعدّ من العوامل الداعمة لعملية التعلّم. فخلال سير الأنشطة التعليمية، يظهر الطلاب قدرًا مناسبًا من التركيز عند الاستماع إلى شرح المعلّم أو عند المشاركة في الأنشطة التعليمية مثل قراءة الحوار، والإجابة عن الأسئلة، أو ممارسة المحادثة. كما أن حالة الصف التي تتسم بالطريقة والتوجيه الجيد تساعد على سير عملية التعلّم بصورة أكثر فاعلية، مما يمكّن الطلاب من استيعاب المادة التعليمية بشكل أفضل.

كما تُظهر التفاعلات التي تنشأ بين المعلّم والطلاب وجود علاقة إيجابية بينهم. فالمعلّم لا يقتصر دوره على تقديم المادة التعليمية فحسب، بل يشارك أيضًا في توجيه الطلاب وتقديم الدافعية لهم وتهيئة جوٍّ تعليمي مريح داخل الصف. وفي المقابل، يبدو الطلاب منفتحين نسبيًا لطرح الأسئلة أو محاولة الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلّم. وتسهم هذه العلاقة التواصلية في جعل عملية التعلّم أكثر حيوية وأقلّ جمودًا، مما يشجّع الطلاب على المشاركة بصورة أكبر في الأنشطة التعليمية.[١٠٩]

ومع وجود عادة استخدام بعض مفردات اللغة العربية، وتوفّر أجواء صفية مناسبة، إلى جانب التفاعل الجيد بين المعلّم والطلاب، يمكن القول إن بيئة التعلّم في مدرسة المدرسة الدولية الإسلامية قد وفّرت دعمًا جيدًا نسبيًا لتنفيذ تعليم اللغة العربية. فمثل هذه البيئة الإيجابية لا تساعد الطلاب على فهم المادة التعليمية فحسب، بل تشجّعهم أيضًا على أن يكونوا أكثر نشاطًا في استخدام اللغة العربية أثناء أنشطة التعلّم داخل الصف.

---

[١٠٩] "نتيجة ملاحظة الفصل".

٤) دافعية الطلاب ومشاركتهم في أنشطة التعلّم

بناءً على نتائج الملاحظة التي أُجريت خلال سير عملية التعلّم، يمكن ملاحظة أن معظم الطلاب أظهروا مستوى مرتفعًا نسبيًا من الحماس عند مشاركتهم في أنشطة ممارسة الحوار ضمن تعلّم اللغة العربية. ويتضح ذلك من خلال مشاركة الطلاب الفعّالة في مختلف الأنشطة التعليمية، ولا سيما عندما يُطلب منهم ممارسة المحادثة الواردة في مادة الحوار. فقد بدا الطلاب متحمسين للتناقش مع زملائهم في المجموعة، ويتعاونون فيما بينهم لفهم معاني الجمل، كما يحاولون معًا تركيب الجمل العربية ونطقها بشكل صحيح.

وخلال سير الأنشطة التعليمية، لم يقتصر دور الطلاب على الاستماع فحسب، بل شاركوا بصورة مباشرة في عملية التعلّم. فقد حاولوا قراءة الحوار، وتكرار النطق، والتدرّب على أداء الأدوار وفقًا لمحتوى المحادثة التي يتعلمونها. وقد أسهمت هذه الأنشطة في خلق جوٍّ تعليمي أكثر حيوية وتفاعلية، لأن الطلاب أُتيحت لهم الفرصة لممارسة اللغة بشكل مباشر، وليس الاكتفاء بفهم النظريات أو ترجمة الكلمات فقط. كما ظهر التفاعل بين الطلاب داخل المجموعات الصغيرة بصورة جيدة، حيث كانوا يتبادلون الملاحظات ويقدّمون الداعمة لزملائهم الذين يواجهون صعوبة في تركيب الجمل أو نطقها.

ومن اللافت أن المشاركة في ممارسة الحوار لم تقتصر على الطلاب الذين يمتلكون مستوى جيدًا في اللغة العربية فحسب، بل شملت أيضًا الطلاب الذين لديهم مستوى أقل. فقد حاول بعض الطلاب الذين بدوا في البداية أقلّ ثقة بأنفسهم المشاركة في الأنشطة التعليمية بفضل الدعم الذي يتلقونه من زملائهم في المجموعة. وغالبًا ما تمثّل هذا الدعم في الداعمة على تذكّر المفردات، أو تصحيح النطق، أو الداعمة في تركيب الجمل التي سيقومون بنطقها. ويُظهر هذا الوضع أن نشاط ممارسة الحوار لا يسهم فقط في تنمية مهارة الكلام لدى

الطلاب، بل يساعد أيضًا على تنمية روح التعاون والشعور بالدعم المتبادل بين أفراد المجموعة.

ومن خلال المشاركة النشطة للطلاب، وحيوية النقاش داخل المجموعات، إضافة إلى الدعم المتبادل بين الزملاء، يمكن القول إن أنشطة ممارسة الحوار في تعلّم اللغة العربية قد نُفِّذت بدرجة جيدة من الفاعلية. إذ تتيح هذه الأنشطة للطلاب فرصة التعلّم بصورة أكثر نشاطًا، وتنمّي لديهم الجرأة في الكلام، كما تعزّز فهمهم للمفردات وتراكيب الجمل التي تعلّموها في الدروس السابقة.

٥) دعم إدارة المدرسة لعملية التعلّم

بناءً على نتائج المقابلة التي أُجريت مع معلّم اللغة العربية، يمكن معرفة أن إدارة المدرسة تقدّم دعمًا جيدًا نسبيًا لتنفيذ عملية تعليم اللغة العربية في مدرسة المدرسة الدولية الإسلامية. ويتجلّى هذا الدعم في إحدى السياسات التعليمية التي تتيح لمادة اللغة العربية أن تُدرَّس بصورة منظَّمة ضمن الأنشطة التعليمية في المدرسة. إضافة إلى ذلك، توفّر المدرسة أيضًا تخصيصًا زمنيًا مناسبًا نسبيًا لحصص التعلم، مما يسمح بأن تسير عملية التعليم بصورة مخططة وغير متعجلة. ومع وجود تنظيم واضح للوقت ضمن جدول الدروس، تتاح للمعلم فرصة كافية لشرح المادة، وإجراء التدريبات، وتقديم التعزيز اللازم لفهم الطلاب.[١١٠]

علاوة على ذلك، تمنح إدارة المدرسة الثقة للمعلم لإدارة وتطوير عملية التعليم بما يتوافق مع احتياجات الطلاب وخصائصهم داخل الصف. حيث يُعطى المعلم قدرًا من الحرية في اختيار المدخل أو الاستراتيجية أو الطريقة التعليمية التي يراها أكثر فاعلية في مساعدة الطلاب على فهم مادة اللغة العربية. وتوفّر هذه السياسة مساحة إبداعية للمعلم ليبتكر أساليب تعليمية أكثر جذبًا ونشاطًا وأسهل فهمًا بالنسبة للطلاب.

---

١١٠ الهاشمي, "المقابلة بمعلم الدراسة الإسلامية".

ومن أشكال تطوير أساليب التعليم التي تدعمها المدرسة تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* في تعليم الحوارات باللغة العربية. إذ يستطيع المعلم تطبيق مراحل التعلم الواردة في هذه الطريقة دون مواجهة عوائق من سياسات المدرسة. ويُظهر هذا الدعم أن إدارة المدرسة منفتحة إلى حدٍّ كبير على استخدام الأساليب التعليمية المبتكرة، ما دامت تسهم في تحسين جودة التعليم وتساعد الطلاب على فهم مادة اللغة العربية بصورة أفضل.

وبفضل وجود دعم من حيث سياسات الطريقة الدراسي، وتخصيص الوقت الكافي للتعلم، إضافة إلى الحرية التي تُمنح للمعلم في تطوير طرق التعليم، يمكن أن تسير عملية تعليم اللغة العربية في مدرسة المدرسة الدولية الإسلامية بصورة أكثر فاعلية. كما توفّر هذه الظروف فرصة للمعلم لمواصلة تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر كفاءة، ومن بينها تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* الذي يركّز على تدريب الحوار ومشاركة الطلاب النشطة في عملية التعلم.[١١١]

٦) توفّر المرافق والبنية التحتية التعليمية المناسبة

بناءً على نتائج الملاحظة التي أُجريت في مدرسة المدرسة الدولية الإسلامية، يمكن معرفة أن المرافق التعليمية المتوفرة في المدرسة تُعدّ كافية نسبيًا لدعم تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية داخل الصف. إذ يمكن للمعلم والطلاب الاستفادة من هذه الوسائل والبنية التحتية بصورة مثلى في دعم أنشطة التعليم والتعلّم. كما أن حالة الفصل الدراسي المريحة والمنظّمة بشكل جيد تسهم في إيجاد بيئة تعليمية مناسبة، مما يساعد الطلاب على متابعة الدروس بتركيز وهدوء أكبر.

إضافة إلى ذلك، فإن توافر المرافق الأساسية مثل السبورة، والمقاعد والطاولات المناسبة، وكذلك الكتب الدراسية المستخدمة في عملية التعلم، يسهم في تسهيل سير عملية تقديم المادة التعليمية. حيث يستطيع المعلم

---

[١١١] سوسانتي, "المقابلة بمسؤولة المنهج الدراسي".

استخدام السبورة لشرح المفردات، وكتابة أمثلة الجمل، وكذلك توضيح بنية الحوار الذي يدرسه الطلاب. وفي الوقت نفسه، تُعدّ الكتب الدراسية التي يمتلكها الطلاب مصدرًا رئيسيًا للتعلّم، إذ تحتوي على مواد الحوار والمفردات إضافة إلى التدريبات التي تساعد على تعزيز فهم الطلاب للمادة التعليمية.

وإلى جانب المرافق المادية داخل الصف، توفّر المدرسة أيضًا بعض الوسائط أو الأدوات التعليمية المساندة التي يمكن الاستفادة منها في عملية التعلم. ويساعد وجود هذه الوسائط المعلم على تقديم المادة التعليمية بأساليب أكثر تنوعًا وجاذبية، بحيث لا يقتصر التعلم على الطريقة التقليدية فقط. ويمكن للمعلم استخدام هذه الوسائط لتوضيح محتوى الحوار، أو تقديم نماذج لنطق الكلمات، أو عرض أمثلة وصور توضيحية مرتبطة بالموضوع الذي يتم تعلمه.

علاوة على ذلك، فإن توفر المواد التعليمية التي أُعدّت بصورة منهجية ومنظمة يُعدّ عاملًا داعمًا آخر في تنفيذ تعليم اللغة العربية. فالمادة التعليمية التي تُقدَّم بشكل منظم تساعد المعلم على شرح محتوى الحوار تدريجيًا، بدءًا من التعرف على المفردات، ثم فهم المعاني، وصولًا إلى ممارسة المحادثة. ومع وجود مواد تعليمية واضحة ومنظمة، يستطيع المعلم توجيه عملية التعلم بصورة أكثر فاعلية، كما يسهل على الطلاب متابعة تسلسل المادة التعليمية وفهمها.

وبصورة عامة، فإن توافر المرافق التعليمية بشكل كافٍ في مدرسة المدرسة الدولية الإسلامية يسهم إسهامًا إيجابيًا في دعم سير عملية تعليم اللغة العربية. فالدعم المتمثل في توفر الوسائل والبنية التحتية يساعد المعلم على تقديم المادة التعليمية بصورة أوضح وأكثر تنظيمًا، كما يسهّل على الطلاب فهم الحوارات وممارسة استخدام اللغة العربية ضمن أنشطة التعلم داخل الصف.[١١٢]

---

[١١٢] هارلينو“ ,.dkk المقابلة بطلاب الفصل الثاني الثانوي”.

ب. العوامل العائقة

١) تفاوت قدرات الطلاب في اللغة العربية

بناءً على نتائج الملاحظة التي أُجريت أثناء سير عملية التعلم، وكذلك المقابلات التي تمت مع معلم اللغة العربية، تبيّن أن مستوى قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية *IIS PSM* ماغيتان يتسم بالتنوع والتفاوت. ويظهر هذا التفاوت من خلال اختلاف قدرات الطلاب في إتقان المفردات، وفهم معاني الحوارات، وكذلك في تركيب الجمل البسيطة باللغة العربية. فقد تبيّن أن بعض الطلاب يمتلكون أساساً جيداً في فهم اللغة العربية، خاصةً في جانب إتقان المفردات التي تتكرر في المواد التعليمية. وهؤلاء الطلاب غالباً ما يكونون أكثر قدرة على فهم مضمون الحوار، كما يستطيعون متابعة أنشطة التعلم في الصف بصورة أكثر سلاسة. [١١٣]

وفي المقابل، لا يزال بعض الطلاب يواجهون صعوبات في فهم مادة اللغة العربية، لا سيما عند محاولة استيعاب معنى المحادثات أو عند تركيب الجمل بشكل مستقل. وتظهر هذه الصعوبات عادةً عندما يُطلب من الطلاب تفسير مضمون الحوار أو الاستجابة للمحادثة باستخدام جمل مناسبة. كما يحتاج بعض الطلاب إلى وقت أطول لفهم معاني بعض المفردات، أو لربط الكلمات بعضها ببعض لتكوين جملة كاملة ذات معنى.

ويتضح هذا التفاوت في القدرات بشكل ملحوظ عند تنفيذ أنشطة التدريب على الحوار في الصف. فالطلاب الذين يمتلكون قدرة أفضل في اللغة العربية يستطيعون أداء الحوار بطلاقة أكبر، سواء من حيث النطق أو من حيث

---

[١١٣] فراميتا" ,.dkk المقابلة بطلاب الفصل الأول الثانوي".

تركيب الجمل. كما يظهرون قدراً أكبر من الثقة بالنفس عند أداء الأدوار في الحوار، ويستطيعون متابعة مجرى المحادثة بشكل جيد.

أما الطلاب الذين لا تزال قدراتهم اللغوية محدودة، فيبدون أكثر حذراً أثناء الكلام، وأحياناً يواجهون صعوبة في تذكّر المفردات أو في تركيب الجمل المناسبة. ومع ذلك، فقد لوحظ خلال عملية التعلم وجود روح التعاون بين الطلاب، خاصةً عندما يعملون ضمن مجموعات أو أزواج. فالطلاب الذين يمتلكون فهماً أفضل غالباً ما يساعدون زملاءهم في المجموعة من خلال إعطاء أمثلة على النطق الصحيح، أو شرح معاني المفردات، أو الداعمة في تركيب الجمل التي سيقومون بنطقها. إضافةً إلى ذلك، يقدّم المعلم إرشاداً مباشراً للطلاب الذين يواجهون صعوبات، مما يساعدهم على متابعة أنشطة التعلم بشكل جيد. [١١٤]

وبوجود هذا التفاوت في القدرات، فإن عملية تعليم اللغة العربية في الصف تتطلب من المعلم تطبيق طريقة تعليمي مرن، مع إعطاء اهتمام متوازن لجميع الطلاب. كما أن هذا التنوع في القدرات يُعد في الوقت نفسه تحدياً وفرصةً للمعلم من أجل تصميم أنشطة تعليمية أكثر تعاونية، بحيث يستطيع الطلاب أن يتعلموا من بعضهم البعض وأن يدعموا بعضهم في فهم مادة اللغة العربية التي يدرسونها.

٢) محدودية إتقان المفردات لدى الطلاب

بناءً على نتائج الملاحظة التي أُجريت أثناء سير عملية التعلم، تبيّن أن بعض الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبات في فهم المفردات الجديدة التي تظهر في الحوارات باللغة العربية. وعلى الرغم من أن المعلم قدّم شرحاً لمعاني الكلمات

---

[١١٤] ديني, "المقابلة بمعلمة اللغة العربية.(2026) "

الجديدة الواردة في المادة التعليمية واستخداماتها، إلا أن بعض الطلاب ما زالوا بحاجة إلى وقت أطول لتذكّر هذه المفردات وفهم معانيها بشكل جيد.

وتظهر هذه الصعوبة عندما يُطلب من الطلاب استخدام هذه المفردات في أنشطة التعلم، مثل عند تركيب الجمل أو عند ممارسة المحادثات الواردة في الحوار. ففي بعض الأحيان، يُلاحظ أن الطلاب يتوقفون لحظة أثناء الكلام، محاولين تذكّر معنى الكلمة التي يريدون استخدامها.

وهذا يدل على أن عملية إتقان المفردات لدى بعض الطلاب ما زالت تحتاج إلى مزيد من التدريب والتكرار المكثف، حتى يتمكنوا من استخدام هذه الكلمات بصورة أكثر طلاقة في المحادثة باللغة العربية.[١١٥]

٣) قلة الثقة بالنفس لدى بعض الطلاب

بناءً على نتائج الملاحظة التي أُجريت أثناء سير عملية التعلم، لوحظ أن مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب ليس متساوياً عند طلب ممارسة الحوار باللغة العربية أمام الصف. إذ لا يزال بعض الطلاب يُظهرون نوعاً من التردد عندما يُطلب منهم الكلام باللغة العربية، خاصةً عندما يُطلب منهم أداء أدوار في المحادثة التي تم تعلمها.[١١٦]

وقد بدا أن بعض الطلاب يشعرون بقلة الثقة بالنفس ويخشون الوقوع في الخطأ، سواء في النطق أو في تركيب الجمل. وهذا الخوف من الخطأ يجعلهم يميلون إلى الكلام بحذر شديد، بل إن بعضهم يعتذر بلطف أحياناً عندما يُطلب منه التقدم إلى أمام الصف. وتشير هذه الحالة إلى أن العوامل النفسية،

---

[١١٥] ديني, "المقابلة بمعلمة اللغة العربية.(2026) "

[١١٦]" نتيجة ملاحظة الفصل".

مثل الثقة بالنفس والشجاعة في الكلام، لا تزال تمثل تحدياً لبعض الطلاب في تعلم اللغة العربية.

ونتيجةً لهذه الحالة، يفضّل بعض الطلاب اتخاذ موقف أكثر سلبية أثناء أنشطة ممارسة الحوار. فهم يميلون إلى الاكتفاء بالاستماع إلى شرح المعلم أو متابعة زملائهم الذين يمارسون الحوار، دون المشاركة المباشرة في نشاط الكلام. ومع ذلك، فإن هؤلاء الطلاب يواصلون متابعة سير عملية التعلم، إلا أن مستوى مشاركتهم الفعلية في ممارسة المحادثة لا يزال محدوداً نسبياً.

٤) محدودية تنوّع وسائل التعلم المستخدمة

الملاحظة التي أُجريت أثناء سير عملية التعلم، تبيّن أن استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية ما زال يعتمد بدرجة أكبر على الوسائط السمعية والمرئية، مثل الصوتيات ومقاطع الفيديو، إضافةً إلى الشرح المباشر من قبل المعلم داخل الصف. ويسهم استخدام هذه الوسائل في مساعدة الطلاب على فهم المادة التعليمية، خاصةً في التعرف على تراكيب اللغة وأمثلة استخدام الجمل في سياق المحادثة.

ومع ذلك، فقد لوحظ في بعض الحالات أن عملية التعلم التي تستغرق وقتاً طويلاً مع استخدام نوع واحد من الوسائل التعليمية نسبياً قد تؤثر في مستوى تركيز الطلاب. إذ يبدأ بعض الطلاب في إظهار علامات ضعف التركيز عندما لا ترافق عملية التعلم تنوعات في الوسائل أو الأنشطة التعليمية. وتشير هذه الحالة إلى أن تنوع الوسائل التعليمية يُعد أمراً مهماً للحفاظ على

انتباه الطلاب، حتى يظلوا منخرطين بشكل نشط في عملية تعلم اللغة العربية أثناء سير الدرس.[١١٧]

٥) عدم الاستمرار في ممارسة اللغة خارج الصف

بناءً على نتائج المقابلة التي أُجريت مع المعلم، تبيّن أن ليس جميع الطلاب يقومون بمراجعة أو ممارسة الحوارات باللغة العربية بشكل منتظم خارج وقت التعلم في الصف. إذ يميل بعض الطلاب إلى ممارسة التدريب فقط أثناء سير عملية التعلم داخل الفصل، دون الاستمرار في التدريب بشكل مستقل بعد انتهاء الدرس.[١١٨]

وتؤدي هذه الحالة إلى محدودية الفرص المتاحة أمام الطلاب لتعزيز فهمهم للمفردات وتراكيب الحوار. ونتيجةً لذلك، فإن قدرة بعض الطلاب على تذكّر المفردات العربية واستخدامها تتطور بوتيرة أبطأ مقارنةً بالطلاب الذين يمتلكون مبادرة للتدريب الذاتي خارج أوقات الدراسة.

وهذا يدل على أن كثافة التدريب خارج الصف لها تأثير في تطور مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، ولا سيما في جانب إتقان المفردات والطلاقة في ممارسة الحوارات.

٦) ارتفاع تكلفة الاشتراك في طريقة عربيت *(Arabytes)* نسبيًا

بناءً على نتائج المقابلة التي أُجريت مع المعلم ومسؤول برنامج التعلم، تبيّن أن تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* في عملية التعلم يتطلب تكلفة اشتراك مرتفعة نسبياً. فلكي تتمكن المدرسة من الاستفادة من جميع المزايا المتاحة في هذه الطريقة، يتعين عليها دفع رسوم اشتراك قد تصل إلى عشرات الملايين من

١١٧" نتيجة ملاحظة الفصل".

١١٨ ديني, "المقابلة بمعلمة اللغة العربية.(2026) "

الروبيات. وتُستخدم هذه الرسوم للحصول على إمكانية الوصول إلى منصة التعلم، والمواد التعليمية المتوفرة فيها، إضافةً إلى مختلف المرافق الداعمة التي يوفرها برنامج *Arabytes*.[١١٩]

ويُعد ارتفاع تكلفة الاشتراك أحد العوامل التي ينبغي على إدارة المدرسة أخذها بعين الاعتبار عند إدارة برامج التعلم القائمة على التكنولوجيا. فعلى الرغم من أن طريقة عربيت *(Arabytes)* يُعد قادراً على دعم عملية تعلم اللغة العربية من خلال توفير مواد تعليمية منظمة ووسائط تعليمية تفاعلية، فإن جانب التمويل يظل من المسائل المهمة التي تحظى باهتمام إدارة المدرسة.

وعلى المدى البعيد، فإن استمرارية استخدام طريقة عربيت *(Arabytes)* تعتمد بدرجة كبيرة على قدرة المدرسة على توفير تكاليف الاشتراك المطلوبة. ولذلك، تحتاج إدارة المدرسة إلى مراعاة عدة جوانب، مثل مدى فاعلية استخدام الطريقة، والفوائد التي يحصل عليها الطلاب في عملية التعلم، إضافةً إلى مدى توافر الميزانية المالية لدى المدرسة. وتشكل هذه الاعتبارات أساساً في تحديد ما إذا كان استخدام طريقة عربيت *(Arabytes)* يمكن الاستمرار فيه بصورة مستدامة، أو أنه ينبغي دمجه مع بدائل أخرى من الوسائل التعليمية.[١٢٠]

المبحث الثاني : تحليل البيانات

أ. العوامل الداعمة

١) كفاءة المعلّم في تدريس اللغة العربية

يُظهر تحليل كفاءة المعلّم في تعليم اللغة العربية أنّ دوره لا يقتصر على نقل المعرفة فحسب، بل يتعدّى ذلك إلى كونه مُيسِّرًا رئيسًا لعملية اكتساب اللغة. وفي

---

[١١٩] الهاشمي, "المقابلة بمعلم الدراسة الإسلامية".

[١٢٠] سوسانتي, "المقابلة بمسؤولة المنهج الدراسي".

منظور محمود كامل الناقة، ينبغي لمعلّم اللغة العربية أن يمتلك كفاءة لغوية وتربوية تمكّنه من تقديم تعليم تواصلي ذي معنى. وهذا يتوافق مع ما أكّده كراشين حول أهمية توفير مدخلات لغوية قابلة للفهم، حيث إن المعلّم الكفء قادر على عرض المادة بأسلوب واضح ومناسب لمستوى المتعلّمين.

بناء على الملاحظة والمقابلات فو عملية التعلم رأى الباحث من ناحية القدرة اللغوية، فإن المعلّم يمتلك إتقانًا جيدًا لعناصر اللغة العربية، مثل المفردات، والنحو والصرف، ومهارات اللغة المختلفة، يكون أكثر فاعلية في شرح المادة، إذ تمكّنه هذه الكفاءة من تقديم أمثلة صحيحة وملائمة، مما يوفّر للمتعلّمين مدخلات لغوية دقيقة.[١٢١] ويرى كراشن أن جودة المدخلات تُعدّ عاملًا حاسمًا في نجاح اكتساب اللغة، ومن ثمّ فإن كفاءة المعلّم اللغوية تُعدّ عنصرًا أساسيًا في دعم هذه العملية.

إضافةً إلى ذلك، فإن اهتمام المعلّم أثناء عملية التعليم، مثل تقديم النماذج اللغوية، وتوجيه التدريبات، وتصحيح أخطاء المتعلّمين، يُعدّ جزءًا مهمًا من كفاءته التربوية. فالتصحيح المناسب يساعد المتعلّمين على تحسين أدائهم دون أن يُشعرهم بالقلق، وهو ما ينسجم مع مفهوم «انخفاض الحاجز الوجداني» عند كراشن، حيث ينبغي توفير بيئة تعليمية مريحة تشجّع المتعلّمين على المحاولة وعدم الخوف من الوقوع في الخطأ.[١٢٢]

كما تُعدّ القدرة على تقديم المادة التعليمية بشكل منظّم ومتدرّج من المؤشرات المهمة لكفاءة المعلّم، إذ إن عرض المادة من السهل إلى الصعب يُسهم في تسهيل فهم بنية اللغة. ويتوافق ذلك مع مفهوم *(i+1)* عند كراشن، الذي يؤكد

١٢١" نتيجة ملاحظة الفصل".

[122] Krashen, Principles and Practice In Second Language Acquisition, 1 ed. (Pergamon Press Inc., 1982).

ضرورة أن تكون المادة التعليمية أعلى قليلًا من مستوى المتعلّم بما يدعم تطوّره اللغوي.

ومن خلال هذه المعطيات، يمكن تحليل أن كفاءة المعلّم تُعدّ عاملًا مهمًا في نجاح تطبيق طريقة «العربية بين يديك(*Arabytes*)»، إذ إن تمكّن المعلّم من شرح المادة التعليمية بصورة منهجية يُسهم في تسهيل فهم الطلاب لمراحل التعلّم التي تقوم عليها هذه الطريقة. وبذلك، فإن كفاءة المعلّم تؤدي دورًا محوريًا في دعم استمرارية عملية تعلّم اللغة العربية بشكل فعّال.

ويتفق هذا الأمر مع رأي طعيمة الذي يرى أن نجاح تعليم اللغة يعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة المعلّم في إدارة عملية التعلّم، وتقديم المادة العلمية بصورة واضحة، إضافةً إلى توجيه المتعلّمين تدريجيًا حتى يتمكنوا من فهم اللغة واستخدامها استخدامًا تواصليًا. وبناءً على ذلك، فإن دور المعلّم لا يقتصر على نقل المادة التعليمية فحسب، بل يتجاوز ذلك ليكون ميسِّرًا لعملية التعلّم، يوجّه مسارها بحيث تسير بصورة فعّالة وتكون ذات معنى بالنسبة للطلاب.[١٢٣]

وأخيرًا، فإن قدرة المعلّم على ربط المادة التعليمية بسياق الحياة اليومية تُسهم في إضفاء معنى على عملية التعلّم، حيث يدرك المتعلّم ارتباط اللغة بحياته الواقعية، مما يزيد من دافعيته نحو التعلّم. ويتوافق ذلك مع نظرية أبراهيم مسلو التي تؤكد أهمية تحقيق الذات، إذ إن التعلّم ذي المعنى يدفع المتعلّم إلى مزيد من التفاعل والمشاركة. ومن هنا، فإن كفاءة المعلّم التي تشمل الجوانب اللغوية والتربوية والسياقية تُعدّ عاملًا رئيسًا في دعم نجاح تعليم اللغة العربية.[١٢٤]

---

[١٢٣] طعيمة, تعليم اللغة العربية مناهجه وأساليبه (منشورات المنظمة للتربة والعلوم والثقافة, ١٩٨٩).

[١٢٤] طعيمة, دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية.

٢) تصميم طريقة بشكل بسيط

هذه البيانات إلى أن طريقة عربيت *(Arabytes)* تمتلك خطوات تعليمية منظمة، مما يتيح للطلاب تعلم اللغة العربية بصورة تدريجية. ومن خلال التحليل، يتبين أن وضوح بنية التعلم يساعد الطلاب على فهم العلاقة بين المفردات، وتراكيب الجمل، واستخدام الحوار في عملية التواصل. وهذا بدوره يجعل عملية التعلم أكثر توجيهاً ووضوحاً، وأقل إرباكاً بالنسبة للطلاب.

ويتوافق ذلك مع مفهوم تصميم التعلم الذي طرحه *Robert E. Slavin*، والذي يؤكد أن التعلم الفعّال ينبغي أن يُنظم بصورة بنيوية واضحة، وأن يتضمن مراحل محددة، مع توفير فرص للطلاب لفهم المادة تدريجياً من خلال أنشطة تعليمية موجهة.[١٢٥]

كما يرى طعيمة في تعليم اللغة العربية أن المادة التعليمية ينبغي أن تُقدَّم بصورة منهجية تبدأ بالتعريف بالمفردات، ثم فهم تراكيب اللغة، وصولاً إلى ممارسة التواصل اللغوي، حتى يتمكن الطلاب من إتقان اللغة بصورة تدريجية وتواصلية.[١٢٦]

وبناءً على ذلك، فإن طريقة عربيت *(Arabytes)* الذي يتضمن مراحل تعليمية منظمة يُظهر توافقاً مع مبادئ تصميم التعلم المذكورة، لأنه يساعد في توجيه الطلاب لفهم اللغة العربية بشكل تدريجي ومنظم وسهل الاستيعاب.

٣) البيئة التعليمية الداعمة لعملية التعلّم

من خلال هذه البيانات يمكن تحليل أن البيئة التعليمية الداعمة تؤثر في نجاح تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* . فالبيئة الصفية المواتية تجعل الطلاب أكثر جرأة في محاولة الكلام باللغة العربية، وأقل خوفاً من الوقوع

---

[125] Slavin, Educational Psychology, Tenth edition, Pearson new international ed.

[١٢٦] طعيمة, دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية.

في الخطأ. ويُعد هذا الأمر مهماً لأن تعلم الحوار يتطلب من الطلاب الشجاعة لممارسة الكلام بشكل مباشر.

ويمكن تفسير هذه الحالة من خلال نظرية السلوكية التي طرحها *B. F. Skinner*، والتي تؤكد أن السلوك التعلمي يتشكل من خلال وجود المثير والاستجابة. وفي سياق تعلم اللغة، تعمل البيئة الصفية الإيجابية بوصفها مثيراً يدفع الطلاب إلى تقديم استجابة تتمثل في الجرأة على الكلام ومحاولة استخدام اللغة العربية في المحادثة. وعندما يحصل الطلاب على استجابات إيجابية، مثل التقدير أو الدعم من المعلم والأصدقاء، فإن هذا السلوك يزداد تعزيزاً وثباتاً. [١٢٧]

إضافةً إلى ذلك، يوضح ألبيرت *Albert Bandura* في نظرية التعلم الاجتماعي أن عملية التعلم تحدث من خلال الملاحظة والتفاعل الاجتماعي. إذ يمكن للطلاب تقليد طريقة تحدث المعلم أو زملائهم الذين يمتلكون ثقة أكبر في استخدام اللغة العربية. ومع وجود بيئة داعمة، يمتلك الطلاب نماذج يمكن الاقتداء بها، مما يساعد على تنمية مهارات الكلام من خلال عمليات الملاحظة والتقليد والممارسة المتكررة في أنشطة الحوار. [١٢٨]

٤) دافعية الطلاب ومشاركتهم في أنشطة التعلّم

يدلّ ذلك على أن طريقة عربيت *(Arabytes)* قادر على زيادة مشاركة الطلاب في تعلّم اللغة العربية. ومن ناحية التحليل، فإن المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلّم تُظهر أن الطريقة المستخدمة قادرة على إيجاد تعلّم قائم على المشاركة الفعّالة. كما تساعد هذه الحالة أيضًا على تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم في استخدام اللغة العربية شفهيًا.

---

[127] Dewey, Experience and Education.
[128] Bandura, Social Learning Theory.

ويتوافق ذلك مع رأي سلافين *Robert E. Slavin* الذي يرى أن التعلّم الفعّال يتميّز بوجود مشاركة نشطة من الطلاب في الأنشطة التعليمية. فعندما يشارك الطلاب بصورة مباشرة من خلال المناقشة، وممارسة الحوار، والتفاعل مع الأصدقاء، تصبح عملية التعلّم أكثر معنى، كما تسهم في تنمية الفهم والمهارات اللغوية.[١٢٩]

إضافة إلى ذلك، فإن مشاركة الطلاب ترتبط أيضًا بنظرية الدافعية التي طرحها أبرهم مسلو *Abraham Maslow* من خلال مفهوم الحاجة إلى التقدير (*esteem*) وتحقيق الذات. فعندما يُمنح الطلاب الفرصة للتحدث ويحصلون على استجابة إيجابية من بيئة التعلّم، فإنهم يشعرون بالتقدير، مما يدفعهم إلى الاستمرار في المشاركة في عملية التعلّم. وبذلك فإن المشاركة النشطة التي تنشأ من خلال طريقة عربيت *(Arabytes)* لا تسهم فقط في تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، بل تعزّز أيضًا دافعية التعلّم وثقة الطلاب بأنفسهم في استخدام اللغة العربية شفهيًا.[١٣٠]

٥) دعم إدارة المدرسة لعملية التعلّم

من ناحية التحليل، يُعد دعم المؤسسة التعليمية عاملاً مهماً في استمرارية أي ابتكار في عملية التعلم. فعندما توفر المدرسة مساحة من الدعم للمعلم، فإن تطبيق أساليب التعلم يمكن أن يسير بصورة أكثر فاعلية واستدامة. ويتوافق ذلك مع سياسة المنهج الاستقلالي *Kurikulum Merdeka* التي تؤكد أهمية منح المدارس قدراً من الاستقلالية والمرونة في تطوير عملية التعلم بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين. ففي هذه الطريقة تُمنح المدارس والمعلمون فرصة لإجراء الابتكار في أساليب التدريس، وتطوير

[129] Slavin, Educational Psychology, Thirteenth edition.
[130] Abraham H. Maslow, Motivation Personality, 3 ed. (Harper and Row, 1954).

طرائق تعليمية إبداعية، إضافةً إلى تهيئة بيئة تعلم تدعم تنمية كفاءات الطلاب بصورة شاملة.[١٣١]

كما تؤكد سياسات وزارة التربية والتعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا في جمهورية إندونيسيا على أهمية إدارة مدرسية تقوم على التعاون والابتكار. ويُعد دعم إدارة المدرسة، سواء في شكل سياسات تنظيمية، أو توفير مرافق تعليمية، أو تعزيز التنسيق بين المعلمين، عاملاً مهماً في ضمان تطبيق الابتكارات التعليمية بصورة متسقة ومستدامة. وبناءً على ذلك، فإن دعم المؤسسة التعليمية لا يقتصر على تعزيز تطبيق أساليب التعلم مثل طريقة عربيت *(Arabytes)* فحسب، بل يسهم أيضاً في بناء منظومة تعليمية تشجع إبداع المعلمين وتسهم في تحسين جودة التعلم في المدرسة.

٦) توفّر المرافق والبنية التحتية التعليمية المناسبة

من ناحية التحليل، فإن توافر المرافق والتجهيزات التعليمية المناسبة يسهم في تسهيل تنفيذ طريقة عربيت *(Arabytes)* . فوجود مرافق جيدة يمكّن المعلم من تقديم المادة التعليمية بصورة أكثر فاعلية، كما يساعد الطلاب على فهم المادة بشكل أسهل.

وبوجه عام، فإن تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* في المدرسة المتوسطة الإسلامية ماغيتان تدعمه عدة عوامل رئيسة، وهي: كفاءة المعلم، وتصميم طريقة التعلم المنظم، وبيئة التعلم المواتية، ودافعية الطلاب ومشاركتهم في التعلم، إضافةً إلى دعم إدارة المدرسة، وتوافر المرافق والتجهيزات التعليمية المناسبة. وهذه العوامل الستة مترابطة فيما بينها،

---

[131] Kementrian Pendidikan, Kajian Akademik Kurikulum Merdeka, Maret, vol. 1 (Kemntatrian Pendidikan, 2024).

وتشكل منظومة تعليمية متكاملة تدعم نجاح تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)*.

وإذا ما تم تحليل الأمر بصورة أعمق، فإن نجاح تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* لا يعتمد على أسلوب التعلم ذاته فحسب، بل يتأثر أيضاً بمدى جاهزية الموارد البشرية، ودعم المؤسسة التعليمية، وكذلك بظروف البيئة التعليمية الداعمة. ومع توافر هذه العوامل، يمكن تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* بصورة فعّالة في تنمية قدرة الطلاب على فهم الحوارات باللغة العربية وممارستها.

ب. العوامل العائقة

١) تفاوت قدرات الطلاب في اللغة العربية

من خلال هذه البيانات يمكن تحليل أن اختلاف مستوى القدرة الأساسية في اللغة العربية يُعد أحد العوائق في تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)*. فهذه الطريقة يتطلب من الطلاب أن يكونوا نشطين في فهم المفردات، وتراكيب الجمل، وممارسة الحوارات. وعندما تكون القدرات الأساسية للطلاب غير متكافئة، فإن عملية التعلم تصبح أقل فاعلية، لأن المعلم يحتاج إلى تقديم توجيه ومرافقة أكثر كثافة لبعض الطلاب.

ويمكن تفسير هذه الحالة من خلال نظرية اكتساب اللغة التي طرحها كرسين *Stephen Krashen*. ففي فرضية المدخلات (*Input Hypothesis*) التي قدمها، يوضح أن عملية اكتساب اللغة تتم بصورة مثلى عندما يتلقى المتعلم مدخلات لغوية أعلى قليلاً من مستواه الحالي (*i+1*). ولكن إذا كانت مستويات القدرة الأساسية لدى الطلاب مختلفة، فإن المدخلات التي يقدمها المعلم لا تكون دائماً مناسبة لمستوى فهم جميع

الطلاب، مما قد يؤدي إلى مواجهة بعضهم صعوبة في متابعة عملية التعلم.[١٣٢]

وبذلك، فإن اختلاف مستوى القدرة الأساسية في اللغة العربية بين الطلاب يُعد تحدياً في تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* ، لأن عملية اكتساب اللغة تتطلب مواءمة مستوى المادة التعليمية مع قدرات المتعلمين. لذلك، يحتاج المعلم إلى تطبيق استراتيجيات تعليمية أكثر تكيفاً ومرونة، حتى يتمكن جميع الطلاب من متابعة عملية التعلم بصورة فعّالة.

٢) محدودية إتقان المفردات لدى الطلاب

تُشير هذه البيانات إلى أن محدودية إتقان المفردات تُعد من العوائق في تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة عربيت *(Arabytes)* . ومن ناحية التحليل، تُعد المفردات عنصراً أساسياً في تنمية المهارات اللغوية. فعندما يكون إتقان الطلاب للمفردات محدوداً، فإن قدرتهم على فهم الحوارات وكذلك على تركيب الجمل تصبح متأثرة ومقيّدة.

٣) قلة الثقة بالنفس لدى بعض الطلاب

من ناحية التحليل، يُعد ضعف ثقة الطلاب بأنفسهم أحد العوامل العائقة في تنفيذ طريقة عربيت *(Arabytes)* . ويعود ذلك إلى أن هذه الطريقة التعليمي يركّز على ممارسة الحوار بصورة مباشرة. فإذا لم يمتلك الطلاب الجرأة على الكلام، فإن هدف التعلم المتمثل في تنمية مهارات التواصل باللغة العربية لن يتحقق على النحو الأمثل.

٤) محدودية تنوّع وسائل التعلم المستخدمة

من خلال هذه النتائج يمكن تحليل أن محدودية تنوع الوسائل التعليمية قد تُعد من العوائق في الحفاظ على انتباه الطلاب ودافعيتهم نحو

---

[132] Krashen, Principles and Practice In Second Language Acquisition, 1 ed. (Pergamon Press Inc., 1982).

التعلم. ففي تعليم اللغات، يمكن لاستخدام وسائل تعليمية متنوعة مثل الوسائط الصوتية والمرئية أو الألعاب اللغوية أن يسهم في زيادة مشاركة الطلاب في عملية التعلم.

ويتفق ذلك مع ما ذكره سلافين *Robert E. Slavin*، حيث يرى أن التعلم الفعّال ينبغي أن يخلق صفاً دراسياً نشطاً ويشرك الطلاب بصورة مباشرة في مختلف الأنشطة التعليمية. كما أن تنوع الوسائل التعليمية يمكن أن يساعد في زيادة مشاركة الطلاب، والمحافظة على تركيزهم في التعلم، وجعل أجواء الصف أكثر حيوية وتفاعلاً.[١٣٣]

إضافة إلى ذلك، يرى سيلبرمين *Melvin L. Silberman* في مفهوم التعلم النشط (*Active Learning*) أن التعلم الإبداعي والممتع يشجع الطلاب على المشاركة الفاعلة في عملية التعلم. فعندما يستخدم المعلم وسائل وأساليب تعليمية متنوعة وجذابة، لا يصبح الطلاب مجرد مستمعين سلبيين، بل يتحولون إلى مشاركين فاعلين يفكرون ويناقشون ويتدربون بصورة مباشرة. وبذلك فإن تنوع الوسائل التعليمية يُعد أمراً مهماً في خلق بيئة صفية إبداعية ونشطة وممتعة، مما يسهم في الحفاظ على دافعية الطلاب نحو التعلم.[١٣٤]

٥) عدم الاستمرار في ممارسة اللغة خارج الصف

من ناحية التحليل، فإن قلة المواظبة على التدريب خارج الصف يمكن أن تعيق تطور المهارات اللغوية لدى الطلاب. ففي تعلم اللغات، يُعد التكرار في الممارسة عاملاً مهماً في ترسيخ فهم المفردات وتنمية الطلاقة في الكلام.

---

[133] Slavin, Educational Psychology, Tenth edition, Pearson new international ed.
[134] Silberman, Active Learning: 01 Strategies to teach Any Subject.

ويتفق ذلك مع ما ذكره الناقة لذي يؤكد أهمية البيئة اللغوية (البيئة اللغوية) في تعليم اللغة العربية. فبحسب رأيه، لا تتكوّن القدرة اللغوية من خلال التعلم داخل الصف فحسب، بل تنمو أيضاً من خلال بيئة نشطة تُستخدم فيها اللغة في الحياة اليومية. فالبيئة النشطة تمنح الطلاب فرصة مستمرة للتدريب، وتكرار المفردات، والتعوّد على استخدام اللغة بصورة تواصلية.[١٣٥]

وبناءً على ذلك، إذا كانت ممارسة اللغة العربية تقتصر على الأنشطة الصفية دون وجود تدريب خارج الصف، فإن عملية تعزيز المهارات اللغوية تصبح أقل فاعلية. ولذلك فإن إنشاء بيئة لغوية نشطة يُعد أمراً ضرورياً حتى يحصل الطلاب على فرص أوسع لممارسة اللغة العربية بصورة مستمرة.

٦) ارتفاع تكلفة الاشتراك في طريقة عربيت *(Arabytes)* نسبيًا

من ناحية التحليل، يُعد عامل التكلفة أحد العوائق في تطبيق أنظمة التعلم القائمة على برامج معينة. فعلى الرغم من أن طريقة عربيت *(Arabytes)*يقدّم فوائد في دعم تعلم اللغة العربية، إلا أن رسوم الاشتراك المرتفعة نسبياً قد تصبح موضع نظر للمؤسسات التعليمية عند تخصيص ميزانية التعليم بشكل عام.

وبوجه عام، لا يزال تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* في المدرسة المتوسطة الإسلامية ماغيتان يواجه عدداً من التحديات، من بينها تفاوت مستوى قدرات الطلاب في اللغة العربية، ومحدودية إتقان المفردات، وضعف الثقة بالنفس لدى بعض الطلاب، وقلة تنوع الوسائل التعليمية، وعدم الاستمرار في التدريب خارج الصف، إضافةً إلى ارتفاع تكلفة

---

١٣٥ الناقة, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى اسسه مداخله طرق تدريسه.

الاشتراك في طريقة عربيت *(Arabytes)* . وتشير هذه العوامل إلى أن العوائق في عملية التعلم لا تنشأ من جانب المتعلمين فحسب، بل قد ترتبط أيضاً باستراتيجيات التدريس والعوامل المؤسسية.

ومع ذلك، فإن هذه التحديات لا تعيق تنفيذ عملية التعلم بشكل كامل. فمع تعزيز استراتيجيات التدريس، وزيادة دافعية الطلاب، والإدارة الجيدة للموارد التعليمية، يمكن أن يستمر تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)*بصورة فعّالة في دعم تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية ماغيتان.

الباب السابع

الخاتمة

المطلب الأول : نتائج البحث

وفيما يلي عرضٌ موجزٌ ومتكاملٌ للخلاصة النهائية لنتائج البحث، وذلك بناءً على ما تم جمعه من بيانات وتحليلها ومناقشتها بصورة علمية دقيقة، بهدف إبراز أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أ. تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)*

يتم تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* في تعليم اللغة العربية من خلال ثلاث مراحل رئيسة، وهي التخطيط والتنفيذ والتدريب التعزيزي، حيث يبدأ المعلم بتحليل مادة الحوار وتحديد المفردات والتعابير الصعبة، ثم يعرض الحوار عبر وسائط صوتية مع أنشطة الاستماع والتكرار والتقليد، يليها تدريب الطلاب على الحوار في أزواج. تسهم هذه العملية في زيادة نشاط الطلاب وجرأتهم في الكلام وتعويدهم على أنماط الأصوات العربية، كما تساعدهم على تحسين النطق بشكل تدريجي ومنظم. كما تتيح هذه الطريقة للطلاب فرصة التفاعل المباشر مع اللغة في سياق عملي، مما يعزز اكتسابهم للمهارات اللغوية بصورة طبيعية. وتستند هذه الممارسات إلى أسس نظرية متعددة، مثل النظرية السلوكية والبنائية ونظرية التعلم الاجتماعي، إضافة إلى توافقها مع الطريقة السمعية الشفوية التي تركز على التكرار وتكوين العادات اللغوية.

ب. مدى نجاح تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)*

تُظهر طريقة عربيت*(Arabytes)* فعالية واضحة في تنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب، ويتجلى ذلك في تحسن فهم المفردات ومعاني الحوار، والقدرة على تحليل التراكيب اللغوية، والاستجابة الشفهية. ويرجع ذلك إلى اعتماد

الطريقة على الاستماع المكثف قبل ممارسة الكلام، مما يساعد الطلاب على استيعاب اللغة بشكل أفضل وأكثر دقة. كما أن التكرار المنظم والتدريبات الحوارية يسهمان في ترسيخ المفردات والتراكيب في ذاكرة الطلاب على المدى الطويل. إضافة إلى ذلك، تعزز الأنشطة التفاعلية دافعية الطلاب وتجعل عملية التعلم أكثر متعة وفاعلية. وتتوافق هذه النتائج مع نظرية سلافين في فعالية التعلم التي تركز على جودة التعلم، وفهم الطلاب، ودافعيتهم، وكفاءة الوقت.

ج. العوامل الداعمة والعائقة

يتأثر تطبيق طريقة عربيت *(Arabytes)* بعوامل داعمة وأخرى معيقة، فمن العوامل الداعمة كفاءة المعلم، وتصميم الطريقة القائم على الحوار، والبيئة الصفية التفاعلية، ودافعية الطلاب، ودعم الإدارة، وتوافر الوسائل والتقنيات. وتساعد هذه العوامل في خلق بيئة تعليمية إيجابية تشجع الطلاب على المشاركة والتفاعل المستمر في التعلم. كما أن تكامل هذه العناصر يسهم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل بشكل ملحوظ. بينما تشمل العوامل العائقة تفاوت مستويات الطلاب، وضعف إتقان المفردات، وقلة الثقة بالنفس، وضعف تنوع الوسائل، وقلة التدريب خارج الصف، وارتفاع التكلفة. وتشير هذه التحديات إلى ضرورة وجود حلول داعمة مثل التنويع في الاستراتيجيات التعليمية وتوفير دعم إضافي للطلاب لضمان نجاح تطبيق الطريقة بشكل شامل.

المطلب الثاني : التوصيات

بناءً على نتائج البحث حول تطبيق وفاعلية طريقة عربيت *(Arabytes)* في تنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية ماغيتان، يقدّم الباحث عدة توصيات يُتوقع أن تكون موضع اعتبار في تطوير تعليم اللغة العربية.

أولاً، يُوصى معلمو اللغة العربية بالاستمرار في تنمية كفاءاتهم التربوية والمهنية في توظيف طريقة عربيت *(Arabytes)* حتى تصبح عملية التعلم أكثر تنوعاً وتفاعلاً. كما ينبغي للمعلم أن يدمج هذه الطريقة مع وسائل تعليمية أخرى متنوعة مثل الألعاب اللغوية، ومقاطع الفيديو، أو الأنشطة التواصلية السياقية، حتى لا يقتصر تعلم الطلاب على تكرار الحوارات فحسب، بل يمتد إلى تنمية قدراتهم التواصلية بصورة أوسع.

ثانياً، يُوصى إدارة المدرسة بتقديم دعم أكبر لتنفيذ طريقة عربيت *(Arabytes)*، سواء من خلال توفير المرافق والتجهيزات التعليمية المناسبة، أو تنظيم برامج تدريبية لاستخدام الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا، أو تقديم الدعم المالي للاشتراك في المنصة المستخدمة. كما أن تهيئة بيئة تعليمية مواتية ووضع سياسات مدرسية تشجع الابتكار في التدريس سيسهمان بشكل كبير في تحسين جودة تعليم اللغة العربية.

ثالثاً، يُتوقع من الطلاب أن يعززوا دافعيتهم نحو التعلم وأن يكونوا أكثر نشاطاً في المشاركة في الأنشطة التعليمية، ولا سيما في تدريبات الاستماع وممارسة الكلام. كما يُنصح الطلاب بالإكثار من التدريب الذاتي خارج الصف، مثل تكرار الحوارات، وتوسيع حصيلتهم من المفردات الجديدة، والتدرب على المحادثات البسيطة مع زملائهم، حتى تتطور مهاراتهم في اللغة العربية بصورة أكثر فاعلية.

رابعاً، يُوصى الباحثون في الدراسات المستقبلية بإجراء بحوث أكثر عمقاً حول استخدام طريقة عربيت *(Arabytes)* في مهارات اللغة العربية الأخرى، مثل مهارة القراءة (القراءة) ومهارة الكتابة (الكتابة)، أو دراسة فاعلية هذه الطريقة في مراحل تعليمية مختلفة. كما يمكن للبحوث اللاحقة أن تطور نماذج لدمج عربيت *(Arabytes)* مع المدخل التواصلي في تعليم اللغة أو مع أساليب التعلم الرقمي، بحيث يصبح تعليم اللغة العربية أكثر ابتكاراً وملاءمةً لمتطلبات العصر.

المراجع

المراجع باللغة الأجنبية

Al-Faraby, Muhammad Ilham Khalid. “ تطبيق وسيلة البودكاست على منصة سبوتيفي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ على الاستماع العربي (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الفصل السابع بمدرسة نور الإيمن المتوسطة الإسلامية ماجالنجكا).” Masters, UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2023. https://digilib.uinsgd.ac.id/65977/.

Ali, Ibadurrahman. “ تطوير وسيلة الرسوم المتحركة على أساس فوتون لتعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو.” Masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024. http://etheses.uin-malang.ac.id/61126/.

Amrullah, Achmad Ainul Yaqin. “ استخدام طريقة المباشرة لترقية كفاءة مهارة الكلام في الأنشطة اللغوية لدى طلاب مدرسة الفلاح الثانوية الإسلامية سامبانغ جاوى الشرقية.” Masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024. http://etheses.uin-malang.ac.id/72012/.

Amzaludin, Amzaludin. “ تعليم مهارة الكلام على ضوء النظرية البنائية في مدرسة دار الهدى لتحفيظ القرآن المتوسطة مالانج جاوى الشرقية.” Masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024. http://etheses.uin-malang.ac.id/61496/.

Andriani, Kiki Melita, Maemonah, dan Rz Ricky Satria Wiranata. “ تطبيق نظرية التعلم السلوكية لب. ف. سكنر في التعليم: دراسة تحليلية للمقالات المفهرسة في سِنْتَا بين عامي ٢٠١٤–٢٠٢٠.” SALIHA: Jurnal Pendidikan Islam 5, no. 1 (2022): 78–91. https://doi.org/10.54396/saliha.v5i1.263.

Aprilia, Risda. “ تطبيق نموذج التعلم المعنوي بالمسرحية في ترقية مهارة الكلام بمدرسة قيتا المتوسطة الاسلامية مالانج.” Masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024. http://etheses.uin-malang.ac.id/66801/.

Azhar, Muhammad, Hakmi Wahyudi, Promadi Promadi, dan Masrun Masrun. “استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.” Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran (JRPP) 6, no. 4 (2023): 3160–68. https://doi.org/10.31004/jrpp.v6i4.20984.

Badarab, Muhammad Jidan. “ تطبيق التعليم القائم على المشروع لترقية مهارة الكلام بتعليم اللغة العربية في معهد كريا فمبانجوان مانادو.” Masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024. http://etheses.uin-malang.ac.id/73072/.

Bandura, Albert. Social Learning Theory. General Learning Press, 1971.

Berliani, Denitia. “ تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا على طريقة التقليد والتحفيظ.” Masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2025. http://etheses.uin-malang.ac.id/72560/.

Casfian, Fian, Fikri Fadhillah, Jihad Wijaya Septiaranny, Muhamad Aris Nugraha, dan Ahmad Fuadin. “ فاعلية التعليم القائم على نظرية البنائية من خلال وسائط التعلم الإلكتروني.” Jurnal Pendidikan Sosial Dan Humaniora 3, no. 2 (2024): 636–48. https://publisherqu.com/index.php/pediaqu/article/view/916.

Dewey, John. Experience and Education. Collier Macmillan, 1976.

Fakhriyah, Sani. “(Pustaka Mulia) تحليل التدريبات في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة للصف السابع لفستاكا مليا في منظور رشدي أحمد طعيمة ووزارة الشؤون الدينية.” Masters, UIN Sunan Ampel Surabaya, 2025. http://digilib.uinsa.ac.id/79825/.

Haniefa, Rifda. "في تقييم المهارات (HOTS) تطبيق نموذج تقييم مهارات التفكير العليا الأربع للغة العربية"." Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies 1, no. 1 (2022): 1. https://doi.org/10.53038/tlmi.v1i1.11.

Hidayati, Arini Ulfah, Syarif Maulidin, dan Siti Kholifah. " تطبيق التعلم القائم على المشكلات في عملية تعليم التربية الإسلامية: دراسة في مدرسة Pelita Bangun Rejo الثانوية المهنية." ACTION : Jurnal Inovasi Penelitian Tindakan Kelas Dan Sekolah 4, no. 2 (2024): 2. https://doi.org/10.51878/action.v4i2.4144.

Hijriyah, Athiyah Laila, Annindita Hartono Putri, Agung Setiyawan, dan Aleeya Humaira Badrisya. " نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا وتطبيقها في تعليم اللغة العربية"، منطق الطير: مجلة تعليم اللغة العربية." Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language 4, no. 2 (2024): 626–39. https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v4i2.4564.

Hubberman, A. Michael, dan Matthew B. Miles. Qualitative Data Analysis. 2 ed. Sage Pucblication, t.t.

Ilim. "ILIM." Diakses 10 Maret 2026. https://ilim.talentlms.com/.

Jamil, Muhammad, dan Nur Huda. " فعالية التعلم الإلكتروني لدى طلاب المدارس الابتدائية/ فعالية التعلم عبر الإنترنت لطلاب المدارس الابتدائية الإسلامية." Journal AL-MUDARRIS 4, no. 2 (2021): 100–114. https://doi.org/10.32478/al-mudarris.v4i2.723.

Krashen, Stephen D. Principles and Practice In Second Language Acquisition. 1 ed. Pergamon Press Inc., 1982.

Krashen, Stephen D. Principles and Practice In Second Language Acquisition. 1 ed. Pergamon Press Inc., 1982.

Manan, Abdul, dan Ulyan Nasri. "تحديات وفرص تعليم اللغة العربية: منظور عالمي." Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan 9, no. 1 (2024): 256–65. https://doi.org/10.29303/jipp.v9i1.2042.

Maslow, Abraham H. MOTIVATION PERSONALITY. t.t.

Maslow, Abraham H. Motivation Personality. 3 ed. Harper and Row, 1954.

Miles, Matthew B., A. M. Huberman, dan Johnny Saldaña. Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook. Third edition. SAGE Publications, Inc., 2014.

Muhammad, Habibullah. " تطبيق تعلم مهارة الاستماع من خلال مدخل التعلم الفعلي على ضوء النظرية الإنسانية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكمة فروواسري كديري." Masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2025. http://etheses.uin-malang.ac.id/75583/.

Muhammad Rizqi Aulia. " الوسائط المتعددة لتعليم المفردات العربية القائمة على نظام أندرويد:دراسة تطوير وفق نظرية المدخل المفهوم لستيفن كراشن." Masters, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2024. https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/65864/.

Munir, Hildan Misbahul. "Penggunaan media video kartun dalam pembelajaran bahasa Arab untuk meningkatkan keterampilan menyimak dan berbicara." Masters, UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2023. https://digilib.uinsgd.ac.id/92615/.

Muspika, Hendri. "تعليم مهارة الكلام باللغة العربية من خلال المنهج التواصلي." POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam 3, no. 2 (2017): 2. https://doi.org/10.24014/potensia.v3i2.3929.

Mustofa, Syaiful, dan Suci Ramdhanti Febriani. Bahasa Arab & world class university. Cetakan 1. Disunting oleh A. Syamsul Ma'arif. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2021.

Oktavian, Riskey, dan Riantina Fitra Aldya. " فعالية التعلم الإلكتروني المتكامل في عصر التعليم ٤,٠"، مجلة ديدكتيس: مجلة التربية وعلوم المعرفة." Didaktis: Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Pengetahuan 20, no. 2 (2020): 2. http://journal.um-surabaya.ac.id/index.php/didaktis/index.

Pendidikan, Kementrian. Kajian Akademik Kurikulum Merdeka. Maret. Vol. 1. Kemntrian Pendidikan, 2024.

Rubingah, Nurur, Pipit Saraswati Indriasari, Endang Fauziati, dan Indri Indri. "المنهج الحر في منظور الفلسفة الجوهرية." Jurnal Bintang Pendidikan Indonesia 1, no. 1 (2023): 1. https://doi.org/10.55606/jbpi.v1i1.1004.

Saputra, Aqmal Maulana, dan Muhamad Ikbal Sultoni. “ النمذجة والتعزيز والكفاءة الذاتية في عملية التعلم واستخدام اللغة: دراسة وصفية كمية.” JURNAL KOULUTUS 8, no. 1 (2025). https://doi.org/10.51158/1ajhhg51.

Satiroh, Husniah Zulfa, Fatmawati Fatmawati, dan Anshar Anshar. “ فاعلية تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية بين يديك في مدرسة محمدية الثانوية ماكاسار.” Al-Maraji’ : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 8, no. 2 (2024): 2. https://doi.org/10.26618/almaraji.v8i2.16858.

Semiawan, Prof Dr Conny R. Metode Penelitian Kualitatif. Grasindo, t.t.

Silberman, Melvin L. Active Learning: 01 Strategies to teach Any Subject. Revision Edition. Allyn and Bacon, 1996.

Slavin, Robert E. Educational Psychology: Theory and Practice. Tenth edition, Pearson new international ed. Pearson, 2014.

Slavin, Robert E. Educational Psychology: Theory and Practice. Thirteenth edition. Pearson, 2021.

Suwarno, Tono, Nanik Retnowati, dan Hanna Sundari. “Exploring Teacher’s Implementation of Audio Lingual Method, Challenges, and Techniques for Improving Student’s Vocabulary Mastery | English Journal.” Diakses 22 September 2025. https://ejournal.uika-bogor.ac.id/index.php/ENGLISH/article/view/8891.

Tamaji, Sampiril Taurus. “تعليم اللغة العربية في منظور فلسفة العلم.” Al-Fakkaar 1, no. 2 (2020): 80–104. https://doi.org/10.52166/alf.v1i2.2049.

Tersiana, Andra. Metode Penelitian. Anak Hebat Indonesia, 2018.

“The Generic Nature of the Concepts of Stimulus and Response: The Journal of General Psychology: Vol 12 , No 1 - Get Access.” Diakses 22 September 2025. https://www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1080/00221309.1935.9920087.

Wardani, Ivo Retna, Mirza Immama Putri Zuani, dan Nur Kholis. “ نظرية التعلم والتطور المعرفي لليف فيغوتسكي وتطبيقها في التعليم.” DIMAR: Jurnal Pendidikan Islam 4, no. 2 (2023): 2. https://doi.org/10.58577/dimar.v4i2.92.

Zakiyah, Zaimatuz, Syirojul Munir, Chalvia Farra Jihan, dan Maksudin Maksudin. "تطبيق المنهج السمعي الشفهي في تعليم اللغة العربية ضمن منهج ٢٠١٣." Shaut al Arabiyyah 11, no. 2 (2023): 2. https://doi.org/10.24252/saa.v11i2.26188.

المراجع باللغة العربية

الأبراشي, محمد عطية. أحدث الطرق فى التربية لتدريس اللغة العربية. الطبعة الأولي. ١. مكتبة نهضة مصريا, ١٩٤٨.

الغالي, ناصر عبد الله dan ,عبد الحميد عبد الله. اسس إعداد الكتب الإسلامية لغير الناطقين بالعربية. الطبعة الأولى. دار النصر للطباعة الإسلامية, ١٩٩١.

الناقة, محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى اسسه مداخله طرق تدريسه. الطبعة الأولى. جامعة أم القرى, ١٩٨٥.

بشر, كمال. مدخل علم اللغة الاجتماعي. الطبعة الثالثة. دار غريب, ١٩٩٧.

زاير, سعد علي dan ,إيمان إسماعيل عايز. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. الطبعة الأولى. دار صفاء, ٢٠١٤.

شلبي, أحمد. تعليم اللغة العربية لغير العرب. الطبعة الخامسة. مكتبة النهضة المصرية, ١٩٩٠.

طعيمة, رشدي أحمد. تعليم اللغة العربية مناهجه وأساليبه. منشورات المنظمة للتربة والعلوم والثقافة, ١٩٨٩.

طعيمة, رشدي أحمد. تعليم اللغة العربية مناهجه وأساليبه. منشورات المنظمة للتربة والعلوم والثقافة, ١٩٨٩.

طعيمة, رشدي أحمد. دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. الطبعة الأولى. جامعة أم القرى, ١٩٨٥.

طعيمة, رشدي أحمد dan ,محمود كامل الناقة. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. الطبعة الأولى. جامعة أم القرى, ١٩٨٣.

طعيمة, رشدي أحمد dan ,محمود كامل الناقة. تعليم العربية لغير الناطقين بها الكتاب الاساس – الجزء الاول. جامعة أم القرى, ١٩٨٥.

طعيمة, رشدي أحمد dan ,محمود كامل الناقة. تعليم اللغة العربية اتصاليا. منشورات المنظمة للتربة والعلوم والثقافة.t.t ,